اهدائی ... صفری به کتابخانه مبارکه آستان قدس رضوی
۶۷۴
۱۸

۱

مخفی نماناد که چون کتاب مستطاب دروس النحویه که نسخه او کمیاب بود و طالبان بسیار بودند و واقع گردیدن انکتاب بکنوع شبیه باطفال مدارس بود لله الحمد این اقل السادات

الکتاب
الاول من الدروس
النحویة وهو مقرر الفرقة
الثالثة الابتدائیة

سید حسین شهیر متصدی باب جناب آقا محمد حسین بن کتابفروش متصدی طبع او گردید که محصلین از این فیض عظمی باز نمانند در جلوخان شمس العماره کتابخانه علیه اسلامیه اینکتاب و سایر کتب کلاسی و غیرها بقیمت مناسب بفروش میرسد و اگر ده جلد خریداری شود قیمت یک نسخه مجانی داده

کتابخانه آستان قدس مشهد
شماره ثبت ۲۸۸۸۶۶
تاریخ مهر ۸۲

۴۹۲/۷۵
ن ۱۷۷۵
۱۳۲۷

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب: الدروس النحویه للتلامیذ المدارس الابتدائیه
مؤلف: حفنی ناصف
موضوع: زبان عربی - صرف و نحو — زبان: عربی
سال چاپ: ۱۳۲۷ — محل چاپ: تهران
کاتب:
طول: ۲۰/۵ — عرض: ۱۳/۵ — شماره صفحه ها: ۱۵۴ ص
شماره عمومی: ۲۹۰۷۷ — کتابخانه / بخش:
وقفی / خریداری: صفری — تاریخ:
مصور ☐ — درسی ☒ — گراوری ☐ — افست ☐
ملاحظات:

احمد ابی ... بار ...
کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
۶۷۴
۱۸

۱

مخفی نماناد که چون کتاب مستطاب دروس النحویه که نسخه
اش کمیاب بود و طالب اش بسیار و در واقع کم بود ن اینکتاب
بکنوع ستمی با اطفال مدارس بود للّه ابن اقلّ السادات

الکتاب
الاول من الدروس
النحویة و هو مقرّر الفرقة
الثالثة الابتدائیة

سیّد حسین شهیر بمصدّق با جناب آقا محمّد حسین جر
کتابفروش منصّدی طبع او گردید که محصّلین از این
فیض عظمی بازنمانند در حجره خان شمس العماره کتابخانه
علیه اسلامیة اینکتاب و سایر کتب کلاسی و غیرها بقیمت
مناسب بفروش میرسد و اگر ده جلد خریداری شود قیمت یک ده

کتابخانه آستان قدس مشهد
شماره ثبت
۲۸۸۷۶
تاریخ
۸۲ مهر

الكتاب الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) من الحروف الهجائية تتركب الكلمات

ايضاح

كل واحد منا يعرف الحروف الهجائية التى اولها الالف واخرها اليا
فمن هذه الحروف تتكون جميع الكلمات التى نتلفظ بها فى محادثتنا
ونستعملها فى مخاطبتنا مثل اَبٍ اُمٍّ اُخْتٍ اجتهادٍ نجاح وقد
تكون الكلمة حرفا واحدًا كالباء فى بسم الله والهمزة فى الم نشرح لك و
حرفين مثل من وفى وثلثة احرف مثل عِنَبٍ وشَجَرٍ واربعة مثل
جَدْوَلٍ وجَعْفَرٍ وخمسة مثل سَفَرْجَل وستة مثل زعفران
وسبعة مثل استفهامٍ ولا تتجاوز الكلمة هذا العدد

(٢) وتنقسم الى ثلثة انواع نوع يقال له فعلٌ مثل كتبَ ويكتبُ واكتبُ
ونوع يقال له اسم مثل محمّد وعصفور وتفاحة ونوع يقال
له حرف مثل من وفى ولم

ايضاح

لا تخرج جميع الكلمات التى تتركب من الحروف الهجائية عن ثلاثة انواع

نوع يسمى فعلًا ونوع يسمى اسمًا ونوع يسمى حرفًا
فالفعل مثل كتب ويكتب واكتب ودحرج ويُدحرِجُ ودحرِجْ و
انطَلَقَ وينطلِقُ وانطلِق واستخرج ويستخرِجُ واستخرِجْ وغير ذلك
من الالفاظ التى تدل حصول شئ وذمنه
والاسم مثل محمّد وعصفور وتفاحة وارض وسماء وشمس و
قمر وغير ذلك من الالفاظ التى تنادى بها الاشخاص ونسمى بها الاشيا
فمن ذلك اسماء النّاس واسما الجبال والانهار والبلاد وكلما يدل على
حيوان اونبات اوجماد
والحرف مثل هل وفى ولم ومن والى وثم وغير ذلك من الالفاظ
التى لا يظهر معناها الامع غيرها

تمرين

ما الذى يتركب عن الحروف الهجائية
فى كم نوع تنحصر الكلمات
ما الذى يدل عليه الفعل
اذكر عدّة افعال
اذكر خمسة اسماء من اسماء النّاس ومثلها من اسما الحيوان والنّبات و
الجماد عيّن الافعال والاسماء والحروف من هذه الكلمات قَلَم من كتب
ورق يصالح محمود فى يتعلم فرس احفظ حمام الى حضر ثم ورد
عيّن ما يظهر لك من الافعال والاسماء والحروف فى هذه العبارة

كتابخانه خصوصى محمد على مجد
رديف ١٨
شماره ترتيب ٤٧٦

اقسام الفعل

النيل نهر ينبع من اواسط افريقية وينصب في البحر الملح ويمر ببلاد
مصر فيفيض على ارضها الخصب والنماء ويكسب اهلها السعادة والهناء

(٣) والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام ماض نحو كتبَ و مضارع نحو
يكتبُ و امر نحو اكتبْ

ايضاح

سبق لك ان جميع الكلمات تنحصر في ثلثة انواع فعل و اسم وحرف
واوضحنا لك ان كل لفظ يدل على حصول شئ و زمنه يسمى فعلا و
الفعل ينقسم الى ثلثة اقسام ماض و مضارع و امر

فالماضي ما يدل على حصول شئ في زمن مضى نحو كتب و دحرج و
انطلق و استخرج

والمضارع ما يدل على حصول شئ في الحال او الاستقبال نحو يكتب و
يدحرج و ينطلق و يستخرج ولابد ان يكون مبدوا بالف او نون
او ياء او تاء

والامر ما يطلب به حصول شئ نحو اكتب و دحرج وانطلق واستخرج

تمرين

الى كم قسم ينقسم الفعل
بماذا تميز الماضي من المضارع والامر
عين الماضي و المضارع والامر من هذه الافعال فتح كسر نفهم لكل
يفهم اذهب نسمع اجلس اشادك شرب احفظ يحضر قام

الكلام

عل عشرة افعال من كل نوع

عين الافعال بانواعها والاسماء والحروف من هذه العبارات
العلم يستفيد النور من الشمس الكتاب خير رفيق واعز صديق لا يطلب
اجرا ولا يكلف امرا احسن الى الانسان صدق في المعاملة ولا تصاحب
شخصا لا يعرف حق المجاملة

(٤) ومن الكلمات تتركب الجمل المفيدة وهي المسماة بالكلام

ايضاح

علمنا فيما سبق ان جميع الكلمات لا تخرج عن ثلثة انواع الفعل و
الاسم والحرف ومن الواضح اننا عند المخاطبة مع الغير لا نقتصر على
التلفظ بكلمة واحدة لعدم كفايتها في تفهيم ما نريد من المعاني بل
لابد لحصول ذلك من كلمتين فاكثر حتى يكون ما نتلفظ به مفيدا فائدة
يعتد بها فالجمل المركبة من كلمتين فاكثر من حيث تفيد الفائدة المقصودة
يقال لها كلام نحو العلم نافع والجهل ضار ولا يشترط في الكلام ان
يكون مركبا من الانواع الثلثة اذ قد يتركب من اسمين فقط نحو علي
مقبل او فعل واسم نحو قاض نهر

تمرين

ما الذي يتركب من الكلمات
هل يلزم ان كل كلام يشتمل على فعل واسم وحرف
كم كلمة في كل جملة من هذه الجمل

القمر اصغر من الارض والشمس اكبر من الاثنين في التأني السلامة وفي العجلة الندامة بالثبات يصل الانسان الى المقصود

المبني والمعرب

(٥) وتنقسم الكلمات عند التركيب الى قسمين قسم لا يتغير آخره ابدا ويسمى مبنيا وقسم يتغير آخره ويسمى معربا.

ايضاح

سبق لك ان الجمل المفيدة تتركب من الكلمات المفردة التي تنحصر في الانواع الثلثة الفعل والاسم والحرف فهذه الكلمات ليس كلها عند التركيب سواء بل منها ما يكون آخره على حالة واحدة في اي تركيب كان ويسمى مبنيا مثل كلمة (اين) في قولك اين الكتاب واين ذهب علي ومن اين جئت فان النون فيها ملازمة للفتحة ولا يصح ان تفارقها مهما تغيرت التراكيب ومنها ما يكون آخره على احوال مختلفة ويسمى معربا مثل كلمة السماء في قوله تعالى اذا السماء انشقت والسماء رفعها والسماء ذات البروج فان آخرها في الآية الاولى متحرك بالضمة وفي الثانية متحرك بالفتحة وفي الثالثة متحرك بالكسرة

تمرين

الى كم قسم تنقسم الكلمات بالنسبة لتغير اواخرها او عدم تغيرها

ما هو المبني وما هو المعرب

هل كلمة الناس في قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم معربة او مبنية

من اي النوع كلمة الذين في المثال السابق وفي قوله تعالى اهدنا الصراط

المستقيم

المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

انواع البناء

(٦) فالذي لا يتغير آخره اما ان يكون ملازما للسكون ككم او الضمة كحيث او الفتحة كاين او الكسرة كالباء في بسم الله والمثال في تعيين ذلك على النقل الصحيح

ايضاح

علمت ان الكلمات عند تركيبها اما ان يلازم آخرها حالة واحدة واما ان يتغير بتغير التراكيب واعلم ان الاحوال التي تلازمها اواخر الكلمات لا تتجاوز اربعا السكون والضم والفتح والكسر فكل كلمة يلازم آخرها السكون يقال انها مبنية على السكون مثل لم ولن ومن وعن وفي وكل كلمة يلازم آخرها الضمة يقال انها مبنية على الضم مثل حيث ونحن ومنذ وكل كلمة يلازم آخرها الفتحة يقال انها مبنية على الفتح مثل اين وليت وثم وكل كلمة يلازم آخرها الكسرة يقال انها مبنية على الكسر كالباء واللام في قولك النفع بالاجتهاد ولكل مجتهد نصيب ولا يعرف بقاعدة كون الكلمة مبنية على سكون او ضم او فتح او كسر بل المدار في ذلك على النقل من الكتب الصحيحة وافواه العارفين فاذا قال لك قائل لماذا عرفت ان بناء لم على السكون وحيث على الضم واين على الفتح والباء على الكسر وهلا يجوز ان يكون بناء لم على الضم مثلا فلا يمكنك في الجواب الا ان تقول ان معرفة ذلك لا تكون بقواعد تتعلم وانما تكون بالسماع ولم اسمع كلمة لم في تركيب من تراكيب القرآن الشريف ولا غيره الا وهي ساكنة كقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فبذلك علمت ان بناءها على السكون لا على الضم ولا على غيره من الحركات

ولذلك لا انطق بها الا ساكنة وهكذا اغلب الكلمات المبنية لا سبيل لمعرفة ما تبنى عليه الا النقل الصحيح على انه لا صعوبة علينا في معرفة ذلك لأن الكلمات المبنية بالنسبة للمعربات قليلة جدا ونطق الناس بها صحيح في الغالب لكون اخرها ليس عرضة للتغير ومع هذا فسنذكر اشهرها في الاستعمال

تمرين

ما هي الاحوال التي تكون عليها اواخر الكلمات المبنية

اتتوارد جميع هذه الاحوال على كل كلمة من الكلمات المبنية ام كل كلمة تلازم حالة مخصوصة

هل توجد قواعد تعرفنا حالة اخر كل كلمة من المبنيات

(٧) ومن المبني جميع الحروف وكذا الافعال ما عدا المضارع والفاظ من الاسماء يسمى بعضها بالضمائر كانا وانت وهو وبعضها بالاسماء الموصولة كالذي والتي وبعضها باسماء الاشارة كهذا وهذه وبعضها باسماء الشرط كمن ومهما

ايضاح

علمت ان الكلمات ليست كلها مبنية ولا كلها معربة بل منها ما هو مبني ومنها ما هو معرب سبق لك ان الكلمات ثلاثة انواع افعال واسماء وحروف اما الحروف فكلها مبنية واما الافعال فالماضي والامر منها مبنيان الاول على الفتح والثاني على السكون والمضارع معرب الا اذا اتصلت به نون التوكيد ونون الاناث واما الاسماء فكلها معربة الا الفاظا مخصوصة يسمى بعضها بالضمائر وبعضها بالاسماء الموصولة وبعضها باسماء

الاشارة وبعضها باسماء الشرط

اما الضمائر فهي

انا نحن انتَ انتِ انتما انتم انتن هو هي هما هم هن اياي ايانا اياكَ اياكِ اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن

وتسمى هذه بالضمائر المنفصلة

وما اتصل بالفعل في نحو

كتبتُ كتبنا كتبتَ كتبتِ كتبتما كتبتم كتبتن كتبَ كتبتْ كتبا وكتبتا كتبوا كتبن

وما اتصل بالفعل او بالاسم في نحو

علمني كتابي علمنا كتابنا علمكَ كتابكَ علمكِ كتابكِ علمكما كتابكما علمكم كتابكم علمكن كتابكن علمه كتابه علمها كتابها علمهما كتابهما علمهم كتابهم علمهن كتابهن

وتسمى هذه بالضمائر المتصلة

واما الاسماء الموصولة فمنها

الذي التي اللذان اللتان الذين اللائي

واما اسماء الاشارة فمنها

هذا هذه هذان هاتان هؤلاء

واما اسماء الشرط فمنها

من ما مهما متى ايان اين انى حيثما كيفما اي

تمرين

هل يعرب شئ من الحروف

ما هو المبني من الافعال وما هو المعرب منها

ما الذي عرفته من الاسماء المبنية

بين الضمائر والاسماء الموصولة واسماء الاشارة واسماء الشرط التي في هذه العبارات

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شئ قدير من طلب العلى سهر الليالي عليك وابيك هما الخصلتان اللتان تسوء بهما الامهات هذين ابن المنال وهن نظام العائلات وعليهن الاعتماد في تهذيب الاطفال فاذا حسنت تربية هؤلاء حسنت تربية الابناء اذ كيفما يكن المربي يكن المربي

انواع الاعراب

(8) والذي يتغير اخره ان كان فعلا فتغيره يكون بالضمة والفتحة والسكون وان كان اسما فتغيره يكون بالضمة والفتحة والكسرة والتغير بالضمة يسمى رفعا وبالفتحة يسمى نصبا وبالكسرة يسمى جرا وبالسكون يسمى جزما

ايضاح

اتضح لنا ان الكلمات التي تتغير اواخرها بتغير التراكيب هي من نوعي الفعل والاسم ولا تكون من نوع الحرف وبقي علينا ان نعرف ما هي الاحوال التي يكون بها التغير فاعلم انها اربع الضمة والفتحة والكسرة والسكون وتسمى التغير بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وبالكسرة جرا وبالسكون جزما فتبين لنا ان انواع الاعراب رفع ونصب وجر وجزم بخلاف انواع البناء فانها ضم وفتح

وكسر وسكون وينبغي لنا ان نعرف ان الجر لا يدخل الافعال كما ان الجزم لا يدخل الاسماء

(9) ولكل نوع من هذه التغيرات مواضع لو وقع في غيرها يعد خطأ فيلزمنا لاجل ان نسلم من الخطاء ويكون نطقنا صحيحا ان نعرف في اي تركيب يكون الفعل مرفوعا او منصوبا او مجزوما وفي اي تركيب يكون الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا

ايضاح

نسمع من الناس كلمة (محمد) مثلا تارة مرفوعة وتارة منصوبة وتارة مجرورة فيقولون محمد رسول الله ان محمدا رسول الله اللهم صل على محمد واله فهل رفع كلمة محمد في التركيب الاول ونصبها في الثاني وجرها في الثالث متعين على من يريد ان يكون كلامه صحيحا او يجوز في الاول النصب والجر وفي الثاني الرفع والجر وفي الثالث الرفع والنصب لا يجوز ذلك بل يتعين الرفع في الاول والنصب في الثاني والجر في الثالث ومن ينطق بغير ذلك يكون مخطئا وكلامه مخالف للغة القرآن الشريف والاحاديث والكتب الصحيحة وكلام الفصحاء فكل كلمة من الكلمات المعربة يتعين رفعها في مواضع مخصوصة ونصبها في مواضع مخصوصة وكذلك جرها وجزمها ولذلك قواعد واصول اذا عرفها الانسان سلم من الخطاء ووافق كلامه لغة القرآن والاحاديث والكتب الصحيحة وكلام الفصحاء واذا كان تغير الفعل منحصرا في الرفع والنصب والجزم وتغير الاسم منحصرا في الرفع والنصب والجر فعلينا ان نعرف في اي تركيب يكون الفعل مرفوعا او منصوبا او مجزوما وفي اي تركيب يكون الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا حتى نصل الى الغاية المقصودة

نصب الفعل

تمرين

ما هي الاحوال التي يكون بها تغير اواخر الكلمات المعربة

ما هي الاحوال التي تكون منها في الفعل وما التي تكون منها في الاسم هل

رفع المعرب ونصبه او جزمه يكون بمجرد الاختيار وكيفما يشاء المتكلم

ما الذي يترتب على الرفع في موضع النصب او النصب في موضع الرفع مثلا

هل توجد قواعد بها يحترز عن الوقوع في الخطاء بحيث يكون كلامنا

موافقا للغة القرآن الشريف وكلام الفصحاء

ما الذي ينبغي لنا ان نعرفه للوصول الى الغاية المطلوبة

(١٠) اما الفعل فينصب اذا كان قبله احد هذه الاحرف ان لن اذا كي

ايضاح

لما كانت السلامة من الخطاء في الكلام تتوقف على ان نعرف في اي تركيب يكون الفعل منصوبا او مجزوما او مرفوعا وفي اي تركيب يكون الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا كان من اللازم ان نشرع في معرفة القواعد التي توصلنا الى ذلك فالفعل ينصب في اربعة مواضع ويجزم في ستة عشر موضعا ويرفع في غير ذلك فينصب في كل جملة وقع فيها بعد كلمة من هذه الكلمات ان نحو يريد الله ان يخفف عنكم

لن   لن نشرك بربنا احدا

اذا   اذا تبلغ المجد جوابا لمن قال ساجتهد

كي   جئت كي اتعلم

وهي

جزم الفعل

وعلى هذا القياس

(١١) ويجزم اذا كان قبله احد هذه الكلمات لم لما لام الامر لاء الناهية ان اذما من ما مهما متى ايان اين انى حيثما كيفما اي

ايضاح

عرفنا المواضع الاربعة التي ينصب فيها الفعل وبقي علينا ان نعرف المواضع الستة عشر التي يجزم فيها فيجزم في كل جملة وقع فيها بعد كلمة من الكلمات المذكورة وهي تنقسم الى قسمين قسم يجزم فعلا واحدا وهو

لم   نحو لم يلد ولم يولد

لما   لما يثمر بستاننا وقد اثمرت البساتين

لام الامر   ليلزم كل انسان حده

لاء الناهية   لا تيأسوا من رحمة الله

وقسم يجزم بعده فعلان الاول يسمى فعل الشرط والثاني جوابه وهو

ان   نحو ان تصبر تنل

اذما   اذما تتعلم تتقدم

من   من يجتهد يجد

ما   ما تحصل في الصغر ينفعك في الكبر

مهما   مهما تبطن تظهره الايام

متى   متى يصلح قلبك تصلح جوارحك

ايان   ايان تحسن سريرتك تحمد سيرتك

ابن

اين	اين تتوجه تصادف رزقك
انّى	انّى يذهب المال يجده حقيقا
حيثما	حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا
كيفما	كيفما تكن يكن قرينك
ايّ	ايّ انسان يحترم الرئيس يحترمه المرؤس

وعلى هذا القياس وتسمى كلمة ان وما بعدها ادوات شرط

(١٣) ويرفع اذا تجرد من جميع ذلك

رفع الفعل

ايضاح

لا صعوبة علينا في معرفة مواضع رفع الفعل بعدما عرفنا مواضع نصبه وجزمه فكل فعل مضارع لم يقع بعد كلمة من الكلمات الاربع السابقة او بعد كلمة من الكلمات الست العشرة المذكورة بعدها فهو مرفوع حتما نحو يخفف الله عنكم ويتم نبأنا ويلزم الانسان حده وهكذا والى هنا تم لنا معرفة مواضع نصب الفعل ومواضع جزمه ومواضع رفعه فلا نخشى حينئذ ان يدخل علينا الخطأ من جهته وعلينا ان نجتهد في معرفة مواضع رفع الاسم ومواضع نصبه ومواضع جره لنامن الخطاء في جميع الكلمات المعربة

تمرين

كم ناصبا للمضارع وكم جازما له

ما الفرق بين أن وإن بالنسبة لآخر الفعل المضارع وما الفرق بين لن ولم

كذلك

اضبط بالقلم الباء من فعل يكتب في هذه الجمل

لم يكتب ولن يكتب وليكتب وانت تكتب وكيفما تكتب اكتب وبريت القلم كي اكتب ولا تكتب شرا ومن يكتب خيرا يغنم اجرا وقد يعلم القراءة ولما يكتب واذا اكتب ما تقول (في جواب انطق لقولك) وما تكتب ينفعك وكل حريص يكتب

عيّن الافعال التي في سورة اذا جاء نصر الله

ميّز انواع الفعل في العبارات الآتية مع تبيين المبني منها والمعرب والمرفوع والمنصوب والمجزوم

اكتب الخبر الذي تسمع واحفظ خير الذي تكتب يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد قليل تدوم عليه خير من كثير ينقطع عنه ما تفعل من حسن او قبيح يحفظه لك التاريخ سبّح بحمد ربك واستغفره

رفع الاسم

(١٣) واما الاسم فيرفع في ستة مواضع

الفاعل

ايضاح

لم يبق علينا ان نعرف في ايّ تركيب يكون الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا وذلك امر سهل المرام يسير على الافهام فيرفع في ستة مواضع وينصب في احد عشر موضعا ويجر في موضعين وهذا بيان مواضع الرفع الستة

(١٤) الاول كل تركيب مثل حفظ محمّد الكتاب يطلب العالم العلم ويسمى

الاسم حينئذ فاعلاً

ايضاح

اذا شاهدنا انسانا اسمه محمود مثلاً يقطع غصناً من شجرة واردت ان تخبر عن ذلك تقول (قطع محمودٌ الغصنَ) فلفظ قطع الدال على حصول القطع يسمّى فعلا كما سبق شرحه ولفظ محمود الدال على من فعل القطع يسمّى فاعلا ويجب فيه الرفع ولفظ الغصن الدال على ما وقع عليه الفعل يسمّى مفعولاً به وكذا ومثل كلمة محمود في هذا المثال كلمة محمد في حفظ محمدٌ الكتاب والعاقل في يطلب العاقل العلم والله في خلق الله الانسان والذئب في ياكل الذئب الغنم والانبياء في ارشد الانبياء الناس والناس في يبغض الناس الخائن وهكذا كل كلمة وقعت بعد الفعل ودلت على من فعل

نائب الفاعل

(١٥) الثاني كلّ تركيب مثل حُفِظَ الكتابُ يُطلَبُ العلم ويسمى الاسم حينئذ نائب فاعلٍ

ايضاح

اذا سرق انسان ساعتك وانت تعرفه واردت ان تخبر عن ذلك تقول سَرَقَ فلانٌ الساعةَ ولكن اذا كنت غير عارف له او عارفا له ولا تريد ذكر اسمه تقول (سُرِقَت الساعةُ) فتحذف الفاعل وتجعل مكانه اللفظ الدال على ما وقع عليه الفعل وهو لفظ الساعة ولذلك يرفع ويسمّى نائب فاعل وتغيّر معه صورة الفعل فان كان ماضياً ضم اوّله وكسر ما قبل اخره وان كان

مضارعا ضم اوّله ايضا وفتح ما قبل اخره ومثل كلمة الساعة في هذه المثال كلمة الكتاب في حفظ الكتاب والعلم في يطلب العلم الانسان في خلق الانسان والغنم في تؤكل الغنم والناس في ارشد الناس والخائن في يبغض الخائن وهكذا كل كلمة سبقها فعل بعد تغيير صورته ودلت على ما وقع عليه الفعل

ويظهر لنا من الامثلة المتقدمة ان تراكيب الموضع الاول تحوّل الى تراكيب الموضع الثاني متى حذف الفاعل وضم اول الفعل وكسر او فتح ما قبل اخره على ما علمت

تمرين

في كم موضع يكون الاسم مرفوعا وفي كم موضع يكون منصوبا وفي كم موضع يكون مجرورا

ما الفرق بين الفاعل ونائب الفاعل في المعنى

ماذا يكون حال الفعل مع نائب الفاعل

ميّز الفاعل ونائب الفاعل في هذه العبارات

في فصل الربيع يزرع القطن والقصب في البطيخ ويقلم التوت وتورق الاشجار ويبتدئ حصاد الزراعات الشتوية ويقلع الكتان ويحصد الشعير والترمس في الحلبة والقمح ويزرع الارز ويجمع الانهار لاستخراج مائها ويزرع السمسم ويكثر الشمس وتقل مياه الابار ويقف تناقص النيل وفي

٢٨٨٨٦٦م
٢٦٠٧٧/ح

فصل الصيف يقطف العسل ويكثر الخوخ والبطيخ والمشمش وينضج العنب وتخضر أوراق الأشجار ويزرع الثوم والبصل واللفت ويجمع الزيتون وفي فصل الخريف يزرع الياسمين ويكثر الليمون والنارنج وتفرط الحناء وتقف زيادة النيل ويحصد الارز ويبتدئ الزراعة الشتوية فيزرع القمح والشعير والكتان ويزرع الفول والعدس والترمس والحمص والحلبة ويحصد الذرة وفي فصل الشتاء يدخل النمل بطن الارض ويكثر الطير الغريب ويهيج البراغيث وتقلم الكروم ويقلع القصب وتنقل الأشجار الصغيرة ويزرع الحناء ويهبط ماء النيل وتختلف الرياح ويكثر البنفسج

(١٥) الثالث والرابع كل تركيب مثل البستان مثمر ويسمى الاسم الاول مبتدأ والثاني خبرا

ايضاح

الجملة المفيدة اما ان تنعقد من فعل واسم وهو الفاعل او نائبه وقد تقدم الكلام عليهما واما ان تنعقد من اسمين فيسمى الاول مبتدأ والثاني خبرا ويجب فيهما الرفع مثال ذلك البستان مثمر والشجر مورق والمطر غزير والجو معتدل وما اشبه ذلك من كل جملة تركبت من اسمين ابتدئ باحدهما واخبر عنه بالآخر وتسمى الجملة المركبة من المبتدأ والخبر جملة اسمية اما المركبة من الفعل والفاعل او نائب الفاعل فتسمى جملة فعلية

تمرين

ميز الجملة الاسمية من الجملة الفعلية وعين المبتدأ والخبر والفعل و

الفاعل ونائب الفاعل في هذه العبارات

الدين المعاملة جاء الحق وزهق الباطل الكذب داء والصدق شفاء يحترم الكبير ويرحم الصغير الاجتهاد محمود والادب مطلوب الكتاب جر الطالب يسود النشيط ويندم الكسلان الثبات مطية النجاح والجد عنوان الفلاح

(١٧) الخامس كل تركيب مثل كان البستان مثمرا ويكون البستان مثمرا ويسمى الاسم اسما لكان ومثل كان صار اصبح اضحى ظل امسى بات مازال مابرح ما انفك مافتئ مادام ليس

ايضاح

المبتدأ والخبر مرفوعان كما علمنا فاذا دخلت عليهما كان يسمى المبتدأ اسما لكان ويسمى الخبر خبرا لها ويجب في الاول الرفع وفي الثاني النصب فنقول في الامثلة السابقة كان البستان مثمرا وكان الشجر مورقا وكان المطر غزيرا وكان الجو معتدلا وعلى هذا القياس ومثل كان صار وما ذكر بعدها من الافعال نحو صار البستان مثمرا واصبح الشجر مورقا ومازال الجو معتدلا وهلم جرا

(١٨) السادس كل تركيب مثل ان البستان مثمر ويسمى الاسم خبرا لان ومثل ان أن كأن لكن ليت لعل لا

ايضاح

علمنا انه اذا دخل على المبتدأ والخبر كان او فعل مما ذكر معها يكون الاول مرفوعا والثاني منصوبا واعلم انه اذا دخل عليهما ان يكون الاول منصوبا

والثاني مرفوعًا بعكس كان ويسمّى الاول ايضا اسمًا لانّ والثاني خبرًا لها فنقول في نفس الامثلة السابقة انّ البستان مثمرٌ وانّ الشجر مورقٌ و انّ المطر غزيرٌ وانّ الجوّ معتدلٌ ومثل انّ ما ذكر بعدها من الحروف نحو علمت انّ البستان مثمرٌ وكانّ الشجر مورقٌ ولكنّ المطر غزيرٌ وليت الجوّ معتدلٌ وعلى هذا القياس

تمرين

اقرأ هذه الجمل صحيحة

تكون الفضائل سائدة بفضل النشط فرحا بينما المتكاسل حزينا بصبره الطلال بدرًا اصبح العلم منتشرًا اضحت الصلاة قريبًا امسى العالم مستنيرًا لا تزال الناس مختلفة لا تنفك طائفة قائمة على الحق لا يبرح الحق منتصرًا لا ينفك الباطل مهزومًا ما دام الجسم اخف من المائعو ليس السحاب صلبا

اقرأ الجمل المذكورة بعد تجريدها من الافعال

ادخل بالتعاقب على كلّ جملة منها بعد تجريدها انّ وانّ ولكنّ وكانّ وليت ولعلّ

(١٩) والمنصوبات من الاسماء احد عشر

ايضاح

عرفنا انّ المرفوعات من الاسماء ستة وبقي علينا ان نعرف المنصوبات منها وهي احد عشر

(٢٠) الاول نحو الكتاب من حفظ محمد الكتاب ويسمى مفعولا به

ايضاح

كل فعل يحصل في العالم لا بد ان يكون له فاعل يفعله وقد يكون هذه الفعل واقعا على شيء من الاشياء فاللفظ الدال على من وقع منه الفعل يسمى فاعلا ويجب فيه الرفع كما تقدم واللفظ الدال على ما وقع عليه الفعل يسمى مفعولا به ويجب فيه النصب فاذا قلت (قطع محمود الغصن) يكون محمود فاعلا والغصن مفعولا به لانه وقع عليه القطع ومثل الغصن في هذا المثال كلمة

الكتاب في حفظ محمد الكتاب والعلم في طلب العاقل العلم و الانسان خلق الله الانسان والغنم ياكل الذئب الغنم والناس ارشد الانبياء الناس والخائن يبغض الناس الخائن وهكذا كل اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم يغير لاجله لفظ الفعل اما اذا غير لفظ الفعل فيكون الاسم نائب فاعل ويجب رفعه كما سبق

(٢١) الثاني نحو حفظا من حفظ محمد الكتاب حفظا ويسمى مفعولا مطلقا

ايضاح

اذا قلت (اقتل الحارس اللص) فربما يستعظم السامع القتل ويتوهم ان المراد ضربه لا قتله بالفعل فلدفع هذا الوهم تزيد على الجملة السابقة كلمة قتلا فتقول قتل الحارس اللص قتلا فلفظ قتلا يسمى مفعولا مطلقا ويجب فيه النصب ومثل قتلا كلمة

حفظا من حفظ محمد الكتاب حفظا

وارشادا ارشد الانبياء الناس ارشادا

وسيرا سير العاقل سيرا حميدا

وما اشبه ذلك من كل اسم دلّ على نفس فعله الفاعل

(٢٢) الثالث نحو رغبة من حفظ محمد الكتاب رغبة في التقدم
يسمى مفعولا لاجله

ايضاح

لا بد لكل فعل من سبب لاجله حصل ذلك الفعل فاذا قلت وقف الجند فهم السامع ان الجند وقفوا ولكن لا يعلم سبب وقوفهم فاذا كان القصد تعريفه السبب ايضا نقول (وقف الجند اجلالا للامير) مثلا فيفهم بذلك سبب الفعل فلفظ اجلالا في هذا المثال يسمى مفعولا لاجله ويكون منصوبا ومثله

رغبة من حفظ محمد الكتاب رغبة في التقدم

وطلبا حج الناس طلبا لمرضاة الله

واكراما زينا المدينة اكراما للقادم

وما اشبه ذلك من كل اسم ذكر لبيان
وقوع الفعل

(٢٣) الرابع نحو صباحا وامام من حفظ محمد الكتاب صباحا امام المعلم ويسمى مفعولا فيه او ظرفا

ايضاح

كل فعل لا بد ان يقع في زمان ومكان فاذا قلت حفظ محمد الكتاب صباحا فقد بينت زمان الحفظ وهو الصباح واذا قلت حفظ محمد الكتاب امام المعلم فقد بينت مكان الحفظ وهو الموضع الذي قدام المعلم فلفظ صباحا يسمى ظرف زمان ولفظ امام يسمى ظرف مكان وكل منهما يسمى مفعولا فيه ويلزم نصبه ومثل صباحا مساء ويوما وليلة وبكرة وغدا وضحوة وسحرا وابدا وحينا ووقتا ولحظة وساعة ومدة وسنة وشهرا و مثل امام قدام وخلف ووراء وفوق وتحت ويمينا وشمالا وعند ومع وازاء وحذاء وتلقاء وبريدا وفرسخا وميلا

(٢٤) الخامس نحو المصباح من حفظ محمد والمصباح ويسمى مفعولا معه

ايضاح

اذا قال لك قائل (سرت والجبل حتى وصلت الى الصعيد) فهمنا انه اتخذ جانب الجبل طريقا له في سيره حتى وصل الى مقصوده وكذلك اذا سألك انسان عن مكان زيد لوصوله اليه فقال لك (اذهب والشارع الجديد) فمعناه اجعل ذهابك مصاحبا ومقارنا للشارع الجديد لا تنحرف عنه يمنة ولا يسرة فتصل الى المكان المقصود فكل من لفظ الجبل في المثال الاول ولفظ الشارع في المثال الثاني يسمى مفعولا معه ويكون منصوبا وتسمى الواو التي قبله واو المعية ومثل ذلك
المصباح من حفظ

محمد والمصباح (١)

والعبيد سار الامير والجند

والنيل يوجد العقود والنيل

وهكذا من كل اسم دل على ما حصل الفعل بمصاحبته

ومما تقدم يعلم ان المفاعيل خمسة وهي المفعول به والمفعول المطلق والمفعول لاجله والمفعول فيه والمفعول معه

(١) اي حفظ محمد كتابه مثلا في الليل مع حضور المصباح امامه للاستضاءة به

تمرين

ميّز انواع المفاعيل في هذه الجمل

يجوب الناس البلاد ابتغاء الكسب يجتهد في السعي تحصيلا للثروة لا تضيع الوقت ميلا الى الراحة ولا تقصر في اقتناء الثروة اشتكا الاعلى شرف الاباء برق السحاب لحظة والمطر سال الاودية سيلا تحت الجبل

(٣٥) السادس نحو ورقة من مثل حفظ محمد الكتاب الا ورقة ويسمى مستثنى

ايضاح

لا يصح ان تقول (خرج التلامذة من المدرسة) ولكن الا اذا كانوا كلهم خرجوا اما اذا بقي منهم واحد او اكثر فيلزم ان تقول (خرج التلامذة من المدرسة الا خالدا) مثلا او الا محمدا ومحمودا فما سيذكر بعد الا يقال له مستثنى ويكون منصوبا

ومثل خالدا في هذا المثال

ورقة من حفظ محمد الا ورقة

والذهب تصدأ كل المعادن الا الذهب

والتمساح كل حيوان يحرك فكه الاسفل الا التمساح

وهكذا من كل اسم وقع بعد كلمة الا غير مسبوقة بنفي

(٣٦) السابع نحو جالسا او صحيحا من حفظ محمد الكتاب جالسا او حفظ صحيحا ويسمى حالا

ايضاح

اذا قلت (شرب امين الماء) كان الكلام صحيحا الا انه لا يعرف منه الحال التي كان عليها الفاعل وقت الفعل والتي كان عليها المفعول كذلك فاذا قلت (شرب امين الماء قائما) فقد بينت الحال التي كان امين حين الشرب واذا قلت (شرب امين الماء نقيا) فقد بينت حال الماء عند الشرب ايضا فلفظ قائما او نقيا يسمى حالا ويجب نصبه ومثل ذلك جالسا او صحيحا من حفظ محمد الكتاب جالسا او حفظه صحيحا ومتنفسا او مكشوفا من لا يشرب احدكم الماء متنفسا او لا يشربه مكشوفا وهكذا من كل اسم بين هيئة الفاعل او المفعول وقت وقوع الفعل

(٣٧) الثامن نحو ذهبا من باع الكتاب رطل ذهبا ويسمى تمييزا

ايضاح

اسماء الكيل والوزن والعدد والمساحة ونحوها كلها الفاظ مبهمة لا تدل

إذا قلت (اشتريت قنطارا) فسكت لأبهم للسامع عين المراد من القنطار بحيث لا يعلم هل اشتريت قنطارا لبنا أو سكرا أو صابونا أو غير ذلك فإذا قلت (اشتريت قنطارا لبنا) فقد عينت المراد من القنطار فلفظ لبنا يسمى تمييزا ويكون منصوبا

ومن تراكيب التمييز قولك باع التاجر أردبا قمحا وقنطارا سكرا ومترا حريرا واشتريت صاعا شعيرا ورطلا عسلا وذراعا صوفا وهكذا من كل تركيب اشتمل على اسم يبين عين المراد من اسم قبله يصلح لأن يراد به أشياء كثيرة

(٢٨) التاسع نحو رؤوفا ورسول من يا رؤوفا بالعباد ويا رسول الله ويسمى منادى

إيضاح

إذا نادينا إنسانا باسمه أو صفته فقلنا يا عبد الرحمن ويا زين الدين أو يا رفيع القدر فما بعد كلمة (يا) وهو (عبد) في المثال الأول و(زين) و(رفيع) في الثالث يسمى منادى ويكون منصوبا ومثله يا رؤوفا بالعباد ويا غافلا والموت يطلبه ويا رسول الله ويا أكرم الخلق وهكذا كل اسم وقع بعد حرف النداء

(٢٩) العاشر نحو مثمرا من كان البستان مثمرا ويسمى خبر كان

إيضاح

يقع بعد فعل (كان) اسمان أولهما مرفوع ويسمى اسم كان والثاني منصوب

ويسمى خبرها وكذلك يعد من المنصوبات ومثل كان الأفعال التي ذكرت في الموضع الخامس من مواضع رفع الاسم وقد تقدم من أمثلة ذلك الشجر مورقا ومازال الجو معتدلا وصار البستان مثمرا وهلم جرا

(٣٠) الحادي عشر نحو البستان من إن البستان مثمر ويسمى اسم إن

إيضاح

يقع بعد حرف إن اسمان أولهما منصوب ويسمى اسم إن والثاني مرفوع ويسمى خبرها ولذلك يعد الاسم الأول من المنصوبات ومثل إن الحروف التي ذكرت معها في الموضع الثامن من مواضع رفع الاسم وقد تقدم من أمثلة ذلك علمت أن البستان مثمر وكأن الشجر مورق ولكن المطر غزير وليت الجو معتدل وقس على هذا القياس

تمرين

ميز أنواع المنصوبات في هذه العبارات

مثقال ذهبا أرفع قيمة من رطل نحاسا إذا اجتهد التلميذ صغيرا ساد كبيرا يا طالب العلا لا تفتأ مجدا يبغض كل شيء بالإنفاق إلا العلم لا يبرح السحاب ممطرا كانوا ولا زالت الرياح مختلفة وليت الجو معتدل اليوم الجنة تحت أقدام الأمهات عند الامتحان يكرم المرء أو يهان

(٣١) ويجر الاسم في موضعين الأول إذا وقع بعد حرف من هذه الحروف من إلى عن على في رب الباء الكاف اللام واو القسم تاء القسم نحو سافر محمود من القاهرة إلى الإسكندرية في يوم وهذه الحروف تسمى

حروف الجر

ايضاح

سبق لنا ان رفع الاسم يكون في ستة مواضع وان نصبه يكون في احد عشر موضعا واما جره فيكون في موضعين فقط

الاول اذا وقع الاسم بعد حرف من هذه الحروف المسماة بحروف الجر وهي

من نحو سافر محمود من القاهرة ونزل المطر من السماء

الى وصل المسافر الى الاسكندرية وسار الى البحر

عن لا تسئل عن المرء وسل عن قرينه

على الجود على المحتاج احسن من الدوالي التاج

في تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة

رب رب حال افصح من مقال ورب صديق خير من شقيق

الباء العمل بالقلم انفذ من العمل بالسيف

الكاف العلم كالنور والجهل كالظلمة

اللام الفضل للمتقدم والكبرياء لله

واو القسم والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين

تاء القسم تالله لا يذهب المعروف وتالله لا ينفع الباطل

(٣٢) الثاني اذا نسب اليه اسم سابق نحو خادم الامير وسور المدينة ويسمى مضافا اليه وما قبله مضافا

ايضاح

اذا سمعنا انسانا يقول حضر اليوم خادم فلا نعرف اي خادم يريد أخادم الامير ام خادم القاضي ام خادم انسان آخر لانه لم ينسبه لاحد فاذا قال حضر اليوم خادم الامير عرفنا المراد بالخادم لانه نسبه للامير فلفظ خادم يسمى مضافا ولفظ الامير يسمى مضافا اليه ومثل خادم الامير سور المدينة وباب البيت وعنان الفرس وما اشبه ذلك من كل اسمين نسب اولهما الى الثاني ولا يكون المضاف اليه الا مجرورا

تمرين

ميز المجرورات من هذه الجمل

لسان الحال افصح من لسان المقال بالادب تنال الارب نور القمر مستفاد من نور الشمس

المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

(٣٣) والى هنا تم لنا معرفة جميع مواضع الرفع والنصب والجزم والجر غير انه قد يسري اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث ترفع عند رفعها وتنصب عند نصبها وهكذا ويسمى المتأخر تابعا والتوابع اربعة انواع

ايضاح

اذا رفعت الكلمة او نصبت او جرت بسبب وقوعها في موضع من المواضع التي سبق لنا بيانها يقال ان اعرابها اصلي وهناك اعراب يقال له تبعي ولا سبب له الا وقوع الكلمة بعد ما له اعراب اصلي فيرفع المتأخر او ينصب او يجزم او يجر تبعا لما قبله ولذلك يسمى تابعا وقد عرفنا الاعراب

الاعراب للكلمات

واما الاعراب التبعي فيكون في اربعة انواع

(٣٤) نوع يسمى نعتا مثل عاقل وجاهل من عدو عاقل خير من صديق جاهل

ايضاح

اذا لقيت كبشا في الطريق وسمعت انسانا يقول ضاع لي كبش فلا يصح ان تعطيه الكبش معتقدا انه له ما لم يبين صفاته الخاصة به كان يقول ضاع لي كبش صغير اسود مثلا فلفظ صغير ونحوه يسمى نعتا او صفة ويجب فيه الرفع حينئذ تبعا للفظ كبش المرفوع على انه فاعل فان نصب الاول نصب الثاني تبعا كان يقول فقدت كبشا صغيرا فلفظ كبشا منصوب على انه مفعول به وصغيرا نعت له منصوب وكذلك في الجر نحو سأل عن كبش صغير فلفظ كبش مجرور بعن وصغير نعت له مجرور ومثل كبش صغير رجل صبور على التاجر وحق الكاتب وعدو عاقل وصديق جاهل وما اشبه ذلك من الاسماء الدالة على صفات ما قبلها

تمرين

اضبط بالقلم لفظ العادل في هذه الامثلة

الامام العادل محبوب عند الله والناس ظل الله. الامام العادل يوم القيامة تسعد الامة بالامام العادل

(٣٥) ونوع يسمى عطفا مثل الشرف والادب من يبلغ الطالب المجد

والشرف بالعلم والادب ومثل الواو والفاء ثم او ام لكن لا بل

ايضاح

اذا انكسر القلم والدواة واردت ان تعبر عن ذلك فبدلا ان تذكر جملتين احداهما انكسر القلم والثانية انكسرت الدواة يكفي ان تذكر الفعل مرة واحدة وتاتي بعده بالاسمين منفصلين بواو فتقول انكسر القلم والدواة فما بعد الواو يسمى معطوفا وما قبلها يسمى معطوفا عليه ويجب في المعطوف ان يتبع ما قبله في نوع اعرابه فلفظ الدواة في هذا المثال مرفوع تبعا للفظ القلم المرفوع على انه فاعل وفي كسرت القلم والدواة منصوب تبعا للقلم المنصوب على انه مفعول به وفي تعجبت من كسر القلم والدواة مجرور تبعا للقلم المجرور على انه مضاف اليه

وتقول انكسر القلم فالدواة اذا اردت ان تدل على ان كسر الدواة كان عقب كسر القلم

وانكسر القلم ثم الدواة اذا اردت ان تدل على ان كسرها كان بعد كسره بزمن

وانكسر القلم او الدواة اذا كان المكسور احدهما فقط وانت شاك في تعيينه

وانكسر القلم لا الدواة اذا كان المكسور القلم فقط

والقلم كسر ام الدواة اذا استفهمت عن المكسور منهما

ولم ينكسر القلم بل الدواة او لكن الدواة اذا كان المكسور الدواة وظن

احدا اتر القلم

فمتى وقع حرف من احرف العطف المذكورة بين اسمين اعرب الثاني باعراب الاول

تمرين

اضبط بالقلم كلمتي (فعل وحرف) في هذه الامثلة الكلمة اسم او فعل او حرف تكون الكلمة اسما او فعلا او حرفا تنقسم الكلمة الى اسم وفعل وحرف

(٣٥) ونوع يسمى توكيدا مثل نفسه او عينه من جاء الامير نفسه او عينه وكل او جميع من سار الجيش كله او جميعه

ايضاح

اذا اخبرك انسان بانه خاطب السلطان فالعادة انه يقول خاطبت السلطان نفسه واذا اخبرك بانه خاطب واحدا من احاد الناس فانه يقول خاطبت فلانا ولا يذكر بعد اسمه لفظ نفسه وذلك لان مخاطبة السلطان عظيمة بالنسبة له فربما يتوهم انه خاطب خادم السلطان او كاتبه مثلا وذكر لفظ السلطان مريدا به ذلك فلدفع هذا التوهم يذكر كلمة نفسه ليفيد انه خاطب السلطان نفسه لا احدا اتباعه ولذلك يسمى هذا اللفظ توكيدا والتوكيد يتبع ما قبله في نوع اعرابه فكلمة نفس في المثال السابق منصوبة لكونها تابعة للفظ السلطان المنصوب على انه مفعول به وفي حضر السلطان نفسه مرفوعة لان ما قبلها مرفوع

على انه فاعل وفي دخلت قصر السلطان نفسه مجرورة لان ما قبلها مجرور على انه مضاف اليه ومثل كلمة النفس فيما ذكر كلمة العين نحو خاطبت السلطان عينه وهكذا ويكون التوكيد بلفظ كل وجميع بعد اسم عام نحو سار الجيش كله وجميعه ورايت الجيش كله وجميعه وسلمت على الجيش كله وجميعه فكلمة كل وجميع تتبع ما قبلها في اعرابه وتسمى توكيدا اذ ربما يتوهم ان المراد بالجيش اكثره اذا لم يتبع بكلمة كل او جميع

تمرين

انطق بكلمة كل صحيحة في هذه الأمثلة المجردة فكلها مبنية نصب الظروف كلها البناء ملازم للضمائر كلها

(٣٦) ونوع يسمى بدلا مثل علي من واضع النحو الامام علي واكثر من جدد الامير القصر اكثره وعمال من نصر الديوان عماله

ايضاح

اذا قلت واضع النحو علي فكلامك تام الفائدة ولكن اذا قلت واضع النحو الامام علي يكون الكلام اقوى تاثيرا في نفس السامع وامكن فكانك نسبت وضع النحو لعلي مرتين مرة بعنوان الامام ومرة باسم علي فلفظ علي في هذا التركيب يسمى بدلا ويتبع ما قبله في نوع اعرابه فهو في هذا المثال مرفوع تبعا للفظ الامام المرفوع على انه خبر وفي ان الامام عليا واضع النحو منصوب تبعا للامام المنصوب على انه اسم ان وفي النحو من وضع الامام علي مجرور تبعا للامام المجرور على انه مضاف اليه ومثل

ذلك يقال في جدّد الأميرُ القصرَ أكثرَه وانصرفَ الديوانُ عمّاله الا ان البدل يسمى في نحو المثال الاول مطابقا لان عليا مطابق للامام في المعنى وفي نحو المثال الثاني بدل بعض من كل لان اكثر القصر بعض من كله وفي نحو المثال الثالث بدل اشتمال لما بين الديوان وعماله من الاشتمال اي المناسبة

تمرين

انطق بلفظ المعز صحيحا في هذه الأمثلة انشأ الخليفةُ المعزُّ مدينةَ القاهرة ان الخليفة المعز اول مؤسس الدولة الفاطمية في مصر اسس الازهر قائد جيش الخليفة المعز

قاعدة

(٣٨) اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من المواضع السابقة لا يلزم ان ننطق بها كما سمعناها ولكن نعتبر انها في موضع رفع او نصب او جزم او جرٍّ حسبما يقتضيه الموضع نحو هو عالم وانه فاضل ومن صدق قصده حسن عمله

ايضاح

عرفنا بالتفصيل المواضع التي يكون فيها الفعل مرفوعا والتي يكون فيها منصوبا والتي يكون فيها مجزوما وكذلك المواضع التي يكون فيها الاسم مرفوعا والتي يكون فيها منصوبا والتي يكون فيها مجرورا وعرفنا انه متى حل فعل واسم في موضع منها رفعناه ونصبناه وجزمناه او جررناه غير

ان من الافعال والاسماء ما يكون مبنيا اي لا يتغير آخره ابدا بتغير التراكيب كما علمنا فهذا المبني اذا وقع في موضع من مواضع الرفع او النصب او الجزم او الجر فلا يتغير آخره نظرا لوقوعه في ذلك الموضع بل يلزمنا ان نبقيه على حالته التي سمعناه عليها ولكن نقول انه في موضع رفع او نصب مثلا حسبما يقتضيه الموضع اي انه لو جعل مكانه اسم معرب لظهر عليه الرفع او النصب مثلا وبناء على ذلك يقال في مثل هو عالم هو مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وفي انه فاضل الهاء اسم ان مبنية على الضم في محل نصب وفي مَن صدَق قصدُه حسُن عملُه صدق فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم وقصد مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر وعلى هذا القياس

تمرين عام

علمنا مما تقدم لنا ان الحروف الهجائية تتركب منها جميع الكلمات وان الكلمات فعل واسم وحرف وان من الكلمات ما هو مبني وما هو معرب وان المعرب يكون مرفوعا او منصوبا او مجزوما او مجرورا واذا عرفنا مواضع ذلك فلا يعسر علينا بعد ذلك اذا اتينا بعبارة ان نقرأها صحيحة ونميز كلماتها تماما بان نعين الاسم والفعل والحرف منها ونبين المبني والمعرب ونميز المرفوع والمنصوب والمجزوم والمجرور ونذكر سبب ذلك (١)

وهذا يسمى عندهم بالاعراب

(١) فنقول في مثل لا تؤخر احدٌ عملَ اليومِ لغدٍ لا حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الاعراب يؤخر فعل مضارع مجزوم لوقوعه بعد لا الناهية احدٌ فاعل مرفوع عملَ مفعول به منصوب اليومِ مضاف اليه مجرور ولغدٍ اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الاعراب غد مجرور باللام وعلى هذا القياس

اقرأ الجمل الآتية صحيحة واعربها بعد ذلك

ان التاريخ مرآة لحوادث الزمان حاصر جيش الاسلام مدينة الاسكندرية في خلافة الفاروق سنة وستين ثم دخل الجيش هذه المدينة فائزاً بالنصر

(١) يطلق الاعراب على معنيين احدهما ما يقابل البناء وثانيهما ما ذكرهنا

متوّجاً بتاج العزّ والفخر يعرف صاحب الامانة عند الاخذ والاعطاء لسان التجربة اصدق انّ وعد الحرّ دين عليه آفة المروءة خلف الوعد الاخوان زينة في الرخاء وعدّة في البلاء ومعونة على الاعداء تم الفرص مرّ السحاب الذهب معدن نفيس ثمين اصفر اللون جميل يستعمل الذهب والفضة في النقود والحلي الافعال مبنية الّا المضارع خير الامور الوسط قال اعرابي البلاغة حذف الفضول وتقريب البعيد لا يزال الجاهل لاهيا يبيت قلبه غالباً ويصبح طرفه ساهيا الاسماء مبنية الّا الضمائر واسماء الاشارة والاسماء الموصولة واسماء الشرط والفاظاً قليلة غير ذلك يكون الزئبق سائلا في درجة الحرارة المعتادة يستعمل الزئبق في عمل المرآة المرء قليل كثير باخوانه فرد الا له بالكمال

تم الكتاب الاول

ينبغي ان يحفظ التلميذ القواعد الاصلية لهذا الكتاب وهي

من الحروف الهجائية التي تتركب الكلمات وتنقسم على ثلثة انواع

نوع يقال له فعل مثل كتَبَ ويكْتُبُ واكتبْ

ونوع يقال له اسم مثل محمّد وعصفور وتفّاحة

ونوع يقال له حرف مثل هل وفي ولم

والفعل ينقسم على ثلاثة اقسام ماض نحو كتَبَ ومضارع نحو يكتبُ وامر نحو اكتبْ

ومن الكلمات تتركب الجمل المفيدة وهي المسمّاة بالكلام

وتنقسم الكلمات عند التركيب الى قسمين قسم لا يتغير آخره ابداً ويسمّى مبنيًّا وقسم يتغير آخره ويسمّى معربًا

فالذي لا يتغير آخره اما ان يكون ملازما للسكون كلمْ او الضمّ كحيثُ او الفتح كاينَ او الكسر كالباء والمدار في تعيين ذلك على النقل الصحيح

ومن المبني جميع الحروف

وكذا الافعال ما عدا المضارع

والفاظ من الاسماء تسمّى بعضها بالضمائر كانا وانت وهو

وبعضها بالاسماء الموصولة كالذي والتي

وبعضها باسماء الاشارة كهذا وهذه

وبعضها باسماء الشرط كمن ومهما

والذي يتغير آخره ان كان فعلا فتغيره يكون بالضمّ والفتح والسكون وان كان اسمًا

فتغيره يكون بالضمة والفتحة والكسرة والسكون فالتغير بالضمة يسمى رفعا وبالفتحة يسمى
نصبا وبالكسرة يسمى جرا وبالسكون يسمى جزما ولكل نوع من هذه التغيرات
مواضع لو وقع في غيرها يعد خطأ فيلزمنا لاجل ان نسلم من الخطاء ويكون نطقنا
صحيحا ان نعرف في اي تركيب يكون الفعل مرفوعا او منصوبا او مجزوما وفي اي تركيب يكون

اما الفعل فينصب اذا كان قبله احد هذه الاحرف ان لن اذا كي

ويجزم اذا كان قبله احدى هذه الكلمات لم لما لام الامر لاء الناهية
ان اذما من ما مهما متى ايان اين انى حيثما كيفما اي

ويرفع اذا تجرد من جميع ذلك

واما الاسم فيرفع في ستة مواضع

الاول كل تركيب مثل حفظ محمد الكتاب و يطلب العاقل العلم ويسمى
الاسم حينئذ فاعلا

الثاني كل تركيب مثل حفظ الكتاب و يطلب العلم ويسمى الاسم حينئذ
نائب فاعل

الثالث والرابع كل تركيب مثل البستان مثمر ويسمى الاسم الاول مبتدا
والثاني خبرا

الخامس كل تركيب مثل كان البستان مثمرا ويكون البستان مثمرا ويسمى
الاسم اسما لكان

ومثل كان صار اصبح اضحى ظل امسى بات ما زال
ما برح ما انفك ما فتئ ما دام ليس

السادس كل تركيب مثل ان البستان مثمر ويسمى الاسم خبرا لان
ومثل ان ان كان لكن ليت لعل لا

والمنصوبات من الاسماء احد عشر

الاول نحو الكتاب من حفظ محمد الكتاب ويسمى مفعولا به

الثاني نحو حفظا من حفظ محمد الكتاب حفظا ويسمى مفعولا مطلقا

الثالث نحو رغبة من حفظ محمد الكتاب رغبة في التقدم ويسمى
مفعولا لاجله

الرابع نحو صباحا وامام من حفظ محمد الكتاب صباحا امام المعلم ويسمى
مفعولا فيه او ظرفا

الخامس نحو المصباح من حفظ محمد والمصباح ويسمى مفعولا معه

السادس نحو ورقة من حفظ محمد الكتاب الا ورقة ويسمى مستثنى

السابع نحو جالسا او صحيحا من حفظ محمد الكتاب جالسا او حفظه
صحيحا ويسمى حالا

الثامن نحو ذهبا من باع الكتاب برطل ذهبا ويسمى تمييزا

التاسع نحو رؤوفا ورسول من يا رؤوفا بالعباد ويا رسول الله ويسمى منادى

العاشر نحو مثمرا من كان البستان مثمرا ويسمى خبر كان

الحادي عشر نحو البستان من ان البستان مثمر ويسمى اسم ان

ويجر الاسم في موضعين

الاول اذا وقع بعد حرف من هذه الحروف من الى عن على في رب

الباء الكاف اللام واو القسم تاء القسم نحو سافر محمود
من القاهرة الى الاسكندرية في يوم وهذه الحروف تسمى حروف الجر
الثاني اذا نسب اليه اسم سابق نحو خادم الامير سور المدينة ويسمى
مضافا اليه وما قبله مضافا

والى هنا تم للتلميذ معرفة جميع مواضع الرفع والنصب والجزم والجر غير انه
قد يجري اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث ترفع عند رفعها وتنصب
عند نصبها وهكذا وتسمى المتأخرة تابعا والتوابع اربعة انواع

نوع يسمى نعتا مثل عاقل وجاهل من عدو عاقل خير من صديق جاهل

ونوع يسمى عطفا مثل الشرف والادب من بلغ الطالب المجد والشرف
بالعلم والادب

ومثل الواو الفاء ثم او ام لكن لا بل

ونوع يسمى توكيدا مثل نفسه وعينه من جاء الامير نفسه او عينه وكل
او جميع من ساد الجيش كله او جميعه

ونوع يسمى بدلا مثل علي من وضع النحو الامام علي واكثر من شيد
الامير القصر اكثره وعماله من انصرف الديوان عماله

نهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من المواضع السابقة يمكن
ان ننطق بها كما سمعناها ولكن نعتبرها في موضع رفع او نصب او جزم او جر حسب
ما يقتضيه الموضع نحو هو غلام وانه فاضل ومن صدق قصده حسن عمله

تمت

تم الكتاب الاول

من الدروس النحوية لتلامذة المدارس الابتدائية

تاليف

حضرات حفني افندي ناصف ومحمد افندي دياب والشيخ مصطفى طموم
من معلمي المدارس الاميرية ومحمد افندي صالح
من مفتشي نظارة المعارف العمومية

طبع بمطبعة مشهدكا اسدا قا ويباع في
مكتبة التزمية قرب المدرسة الطالبية
وتم نسخها بيد اقل الكتاب
عبد الصمد البنريجي

الكتاب الثاني
من الدروس النحوية
وهو مقرر الفرقة الثانية الابتدائية

الكتاب الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الالفاظ المفردة التي نتألف منها الجمل المفيدة تنحصر في ثلاثة انواع فعل واسم وحرف فالفعل ما يدل على معنى مستقل (١) بالفهم والزمن جزء منه (٢) مثل كَتَبَ ويَكتُبُ واكتُبْ والاسم ما يدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءاً منه مثل محمدٍ وكتابٍ وقراءةٍ والحرف ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل علي وفي وَلَمْ وهَلْ

(١) اي لا يتوقف تصوره على تصور معنى اخر فلفظ كتب يفهم منه وقوع كتابة في زمن مضى بدون افتقار الى تصور معنى اخر بخلاف الحرف فان تصور معناه يتوقف على تصور معنى اخر اذ معنى لفظ على من قولنا الكتاب على الكرسي مثلا لا يمكن تصوره الا بتصور معنى الكتاب ومعنى الكرسي بحيث لو ذكر لفظ على مجردا عن هذين اللفظين لا يفهم منه استعلاء الكتاب على الكرسي

(٢) الفعل موضوع للدلالة على امرين احدهما حصول شئ وثانيهما زمن الحصول فمعناه مركب من الزمن وغيره مثلا لفظ كتب يدل على حصول الكتابة وعلى الزمن الذي حصلت فيه الكتابة وهو الزمن الماضي بخلاف الاسم فليس معناه مركبا من الزمن وغيره

امثلة

للفعل نصر ينصر انصر ضرب يضرب اضرب فتح يفتح افتح فرح يفرح افرح كرم يكرم اكرم حسب يحسب احسب اكرم يكرم اكرم ساعد يساعد ساعد انطلق ينطلق انطلق استغفر يستغفر استغفر

للاسم احمد ابرهيم زينب فاطمة مكة القاهرة الحجاز مصر فرس جمل عنب رمان ذهب نحاس قلم دواة شباك ماء هواء نار شرف نباهة

للحرف من الى عن في قد يا لكن ليت ال ثم حتى كي

تمرين

بين الافعال والاسماء والحروف التي في هذه الجمل

الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر لن تدرك الادب الا بالتعب لن تبلغ المجد الا بالأدب بالامتحان يكرم المرء او يهان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك اعلم ان الانسان بالعقل في اللسان فانطق بالحكمة وكن عالي الهمة عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به الكلام

الكلام على الفعل

تقسيم الفعل الى ماض ومضارع وامر

ينقسم الفعل الى ماضٍ ومضارعٍ وامرٍ فالماضي ما يدل على حدوث شئ في زمن مضى قبل التكلم مثل كَتَبَ والمضارع ما يدل

على حدوث شيء في زمن التكلم او بعده (١) مثل يكتب ولا بد ان يكون مبدوءاً بهمزة او نون او ياء او تاء (٢) وتسمى هذه الاحرف باحرف المضارعة والامر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم مثل اكتبْ

امثلة

للماضي حفظ فهم ذهب سافر تعلّم تفاخر اشرق غرب كلم اعتدل استخرج اطمأن

للمضارع احفظ نفهم يذهب تسافر اتعلّم نتفاخر يشرق تغرب اكلم نعتدل يستخرج نطمئن

للامر احفظ افهم اذهب سافر تعلّم تفاخر اشرق اغرب كلم اعتدل استخرج اطمئن

(١) اذا قيل لك ماذا تفعل الآن صح ان تقول في الجواب يكتب فلفظ يكتب حينئذ دال على حدوث الكتابة في زمن التكلم واذا قيل لك ماذا تفعل غداً صح ان تقول في الجواب يكتب ايضاً فلفظ يكتب حينئذ دال على حدوث الكتابة في الزمن الآتي بعد زمن التكلم فكل فعل مضارع صالح للحال والاستقبال ما لم يوجد قرينة تعينه لاحدهما ومما يعينه للاستقبال السين وسوف نحو سيكتب او سوف يكتب

(٢) يجمع هذه الاحرف قولك انيت وسميت احرف المضارعة لان الماضي يصير بزيادتها مضارعاً ويجب فتحها كيكتب وينطلق ويتفهم الا اذا كانت في فعل ماضيه على اربعة احرف فتضم كيدحرج ويحسن

تمرين

استخرج الافعال الماضية والمضارعة والامرية التي في هذه الحكاية واكتب كل نوع على حدته

دخل على عمر بن عبد العزيز في اول ولايته وفود المهنئين من كل جهة فتقدم من وفد الحجازيين للكلام غلام صغير لم يبلغ سنه احدى عشرة سنة فقال له عمر ارجع انت وليتقدم من هو اسن منك فقال الغلام ابّد الله امير المؤمنين المرء باصغريه قلبه ولسانه فاذا منح الله العبد لساناً لافظاً وقلباً حافظاً فقد استحق الكلام ولو ان الامر يا امير المؤمنين بالسن لكان في الامة من هو احق منك بمجلسك هذا فتعجب عمر من كلامه وانشد

تعلّم فليس المرء يولد عالماً   وليس اخو علم كمن هو جاهل
وان كبير القوم لا علم عنده   صغير اذا التفت عليه المحافل

تقسيم الفعل الى صحيح الآخر ومعتل الآخر

ينقسم الفعل الى صحيح الآخر ومعتله فالصحيح الآخر ما ليس منتهياً بحرف من حروف العلة وهي الالف والواو والياء نحو يكتب ويحفظ والمعتل الآخر ما كان منتهياً بحرف منها نحو يسعى (١) ويسمو ويرتقي

(١) المدار على النطق لا على الكتابة فلفظ يسعى ونحوه آخره الف لا ياء

امثلة

للفعل الصحيح عَلِمَ صَدَقَ اخبر اعجبَ انصرف يعلم يصدق يخبر

يجب ينصرف اعلم اصدق اخبر اعجب انصرف

للمعتل بالالف دعا غزا سما يخشى يرضى ينهى يهوى ينسى يلقى

يبقى يتحرى يتغذى يصغى اسع ارض انه تحرّ

للمعتل بالواو سرو نهو يدعو يغزو يدنو يبلو يجلو يصفو يعفو

ينمو يخلو يرجو اسمُ ادعُ اوج اغزُ

للمعتل بالياء رمى خشي لقي يرمي يأتي يمشي يهتدي يشتري

يرتقي يستدعي يعشي يبتغي ينبغي ادم اهتد امش اسق

تمرين

ميّز الافعال الصحيحة والافعال المعتلة بالالف والواو والياء من هذه العبارات يجتنب الانسان ما يشتهي اذا فعل ما ينبغي ان يبقى له المجد صحيح العزيمة لا يخشى ان يلاقي العقبات ولا يخشى عن ان يعدو الى الغايات تاتي النتائج بما لا تشتهي السفن العقل ينمو كما ينمو النبات وانما يكون بالعلم والتجارب يعلو قدر الانسان بفصاحة اللسان ما ودعك ربك وما قلى ذلك لمن خشي ربه من صدق الله نجى من بذل وحلم سرو

اعراب الفعل وبناؤه

الفعل عند ما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع انواعه بل منه ما يكون اخره ثابتا لا يتغير بتغير التراكيب ويسمى مبنيا

(١) وعدم التغير يسمى بناء ومنه ما يتغير اخره بتغير التراكيب ويسمى معربا (٢) والتغير يسمى اعرابا ومن يريد ان يكون كلامه موافقا للنحو يحتاج لمعرفة المبني من الافعال والمعرب منها ليعطي كلا ما يستحقه

بيان المبني من الافعال

المبني من الافعال هو الماضي والامر والمضارع اذا اتصلت به نون التوكيد نحو لَيُنْبَذَنَّ ولَنَسْفَعًا (٣) ونون الاناث نحو يرضعن

اما الماضي فبناؤه على الفتح نحو كتبَ ويضم اذا اتصل بالواو

(١) مثاله كان في قوله تعالى انه كان في اهله مسرورا وقوله ان كان ذا مال وبنين وقوله ارايت ان كان على الهدى فان اخره ملازم للفتح في جميع هذه الايات (٢) مثاله يعلم في قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وقوله لئلا يعلم اهل الكتاب وقوله الم يعلم بان الله يرى فان اخره في الاية الاولى متحرك بالضم وفي الثانية متحرك بالفتحة وفي الثالثة ساكن

(٣) تسمى النون في نحو المثال الاول نون التوكيد الثقيلة وفي نحو المثال الثاني نون التوكيد الخفيفة ولا تلحق نون التوكيد الا الفعل المضارع والامر وتفيد تاكيد مضمون الفعل فقولك للانسان اذهبنّ او اذهبن يفيد رغبتك في ذهابه اكثر مما يفيده قولك اذهب

في نحو كتبُوا ويسكن اذا اتصل بالنون ونا او التاء في نحو كتبْنَ كتبْنا كتبْتُ كتبْتَ كتبْتِ كتبتما كتبتم كتبتنّ

واما الامر فبناؤه على السكون ان اتصل بنون النسوة نحو اضرِبْنَ

او كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء نحو اسمعْ وعلى حذف آخره ان كان
معتل الآخر نحو اسعَ واسمُ وادنُ (١) وعلى حذف النون ان كان متصلا
بالف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة نحو اسمعا واسمعوا واسمعي
وعلى الفتح ان كان متصلا به نون التوكيد نحو اسمعنّ (٢)
واما المضارع المتصلة به نون التوكيد فبناؤه على الفتح والمتصلة به
نون الاناث فبناؤه على السكون

امثلة

للماضي المفتوح اكل شرب لبس قام قعد جلس نام استيقظ للماضي
المضموم اكلوا شربوا لبسوا قاموا قعدوا جلسوا ناموا استيقظوا

(١) الاصل اسعى واسمو وادنو
(٢) الأصل اسمعانّ اسمعونّ واسمعينّ ولكن هذا الاصل لا يجوز النطق
به فلا يقال اجرون حفظ الاوراق مثلا

للماضي الساكن اكلن شربنا لبثت قمتَ قعدتُ جلستما قمتم
استيقظتن
للامر المبني على السكون اسكنْ بالبناء واصغينْ افهمْ تنبهْ احذرْ
للامر المبني على حذف الألف اخشَ ارضَ ابقَ تحرَّ اصغَ
للامر المبني على حذف الواو ادعُ اغزُ ادنُ اعفُ ارجُ
للامر المبني على حذف الياء ارمِ امشِ استوِ ارقِ اعتنِ
للامر المبني على حذف النون افهما افهموا افهمي اكتبا اكتبوا اكتبي

للامر المبني على الفتح افعلنّ تنبهنّ استيقظنّ اخرجنّ احذرنّ
للمضارع المبني على الفتح ليفعلنّ لتتنبهنّ لأكيدنّ ليسجننّ
ليكوننّ للمضارع المبني على السكون يتربصن يأكلن يكتبن يلدن يودن

تمرين

١

ميز اصناف الأفعال المبنية من هذه الجمل
لا خاب من استخار ولا ندم من استشار فالذين هاجروا واخرجوا
من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم
ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار يا ايها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون اتق الله واسع في الخير
وامر بالمعروف وانه عن المنكر قلت فسمعت في امرهم فاطعنا كنتم خير
امة اخرجت للناس وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس كل
ما اشتهيت والبس ما تشتهيه الناس اخبرا بما رأيتما وقولا
ما سمعتما فليحترز القائل عما قال وليذق الكاذب الوبال و
المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء انزلوا الناس منازلهم
اوفوا بعهد الله اذا عاهدتم

بيان المعرب من الافعال

المعرب من الأفعال هو المضارع فقط اذا لم يتصل به نون التوكيد
ولا نون الأناث وانواع اعرابه ثلثة رفعٌ ونصبٌ وجزمٌ ولكل
منها مواضع معينة لو وقع في غيرها يعد خطاء

نصب الفعل ومواضعه

الاصل في نصب الفعل ان يكون بالفتحة (١) وينوب عنها حذف النون في الامثلة الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به الف اثنين كيفعلان وتفعلان او واو جماعة كيفعلون وتفعلون او ياء مخاطبة كتفعلين (٢)

(١) لما كانت الافعال المنصوبة بالفتحة اكثر ورودا في الكلام من الافعال المنصوبة بحذف النون اعتبرت الفتحة اصلا في نصب الفعل وحذف النون نائبا عنها وكذا يقال فيما سيأتي

(٢) فيكتب يصير بالنصب يكتب وفي يكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون وتكتبين يصير بالنصب يكتبا تكتبا يكتبوا تكتبوا تكتبي

وهو ينصب اذا سبقته احدى الاحرف الناصبة وهي أَن ولَن وإِذن وكي (١) نحو يريد الله ان يخفف عنكم لن يغلب عسر يسرين اذن تبلغ المجد جئت كي اتعلم فرددناك الى امك كي تقر عينها وقد تنصب ان وهي محذوفة ويجب ذلك في خمسة مواضع الاول بعد لام الجحود (٢) وهي المسبوقة بكون منفي نحو ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم لم يكن الله ليغفر لهم الثاني بعد او التي بمعنى الى او الا نحو اجتهد او تصل الى المقصود يعاقب المذنب او يظهر براءته الثالث بعد حتى نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا (٣) مما تحبون الرابع بعد فاء السببية (٤) المسبوقة بنفي او طلب نحو لم يزرع فيحصد الخامس بعد واو المعية (٥) كذلك نحو لم يأمر بالصدق ويكذب لا تنه عن خلق وتأتي مثله ويجوز حذف

ان واثباتها بعد لام التعليل (٦) نحو حضرت لاسمع او لان اسمع

(١) ان والفعل بعدها تؤولان باسم فالتقدير في يريد الله ان يخفف عنكم يريد الله التخفيف عنكم ولن لنفي الفعل المستقبل واذن للجواب والجزاء فقولك اذن تبلغ المجد يقع في جواب سأجتهد مثلا وكي مثل ان في التأويل باسم فالتقدير في جئت كي اقرأ جئت للقراءة (٢) الجحود الانكار (٣) اصل الفعل قبل دخول الناصب تنفقون كما ان اصل تنالوا تنالون (٤) اي المفيدة ان ما قبلها سبب لما بعدها (٥) اي المفيدة مصاحبة ما قبلها لما بعدها

(٦) ما لم يقترن الفعل بلا والا وجب اظهارها ان نحو لئلا يعلم اهل الكتاب

امثلة

وان تصوموا خير لكم لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر كيلا تأسوا على ما فاتكم اذن اكرمك في جواب سأزورك لم اكن لأخلف الوعد ولم نكن لننقض العهد لاستسهلن الصعب او ادرك المنى لاكافئنه او يسافر لم يجودوا فيسودوا جودوا فتسودوا لا تأكلوا السمك وتشربوا اللبن لم يأمروا بالخير وينسوا انفسهم جد لتجد او لان تجد

تمرين

عين المنصوب بالفتحة والمنصوب بحذف النون من الامثلة المتقدمة وبين ما نصب فيها بان محذوفة

جزم الفعل ومواضعه

الاصل في جزم الفعل ان يكون بالسكون وينوب عنه حذف النون

ن الامثلة الخمسة وحذف حرف العلة فى الفعل المعتل الاخر (١)
وهو يجزم اذا سبقه احد الادوات الجازمة وهي قسمان قسم
(١) فيكتب يصير بالجزم يكتب ويكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون
وتكتبين تصير بالجزم يكتبا تكتبا يكتبوا تكتبوا تكتبي فصورة الامثلة
الخمسة فى الجزم كصورتها فى النصب ويسعى ويسمو ويرتقي تصير بالجزم
يسع يسم يرتق

يجزم فعلا واحدا وهو هذه الاحرف لم ولما ولام الامر ولا الناهية
(١) نحو لم يلد ولم يولد لما يثمر بستاننا وقد اثمرت البساتين ليلزم
كل انسان حده لا تيأس من رحمة الله ولما يدخل الايمان فى قلوبكم
وقسم يجزم فعلين يسمى اولهما فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه و
هو هذان الحرفان إن وإذما وهذه الاسماء مَن وما ومهما ومتى
وإيان وأين وأنّى وحيثما وكيفما وأيّ (٢) نحو ان تعودوا
نعد اذ ما تتعلم تتقدم من يفعل ذلك يلق اثاما وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا مهما تبطن تظهره الايام متى
تصلح قلبك تصلح جوارحك ايان تحسن سريرتك تحمد سيرتك اين

(١) لم لنفي حصول الفعل فى الزمن الماضي فاذا قلت لم يهمل فلان تجارته واجباته فمعناه
ما اهمل تجارتها فى الزمن الماضي ولا تفيد نفي الاهمال فى المستقبل قطعا كما
يتوهمه كثير من الناس وتختص لم بدخولها على المضارع فلا يقال لم
وجد ولم احد حضر ولما مثل لم غير ان النفي بها ينسحب على زمن التكلم فقولك لما يثمر

بستاننا معناه لم يثمر فيما مضى الى الان لم يثمر ولما هذه غير لما التي فى نحو قولك
لما حضر اكرمته فانها بمعنى حين ولام الامر تجعل المضارع مفيد الطلب كفعل
الامر كما فى قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ولا الناهية تسمى دعائية
اذا خوطب بها المولى سبحانه وتعالى نحو ربنا لا تؤاخذنا ومثلها لام الامر
(٢) من للعاقل وما ومهما لغير العاقل ومتى وايان للزمان واين وانى
وحيثما للمكان وكيفما للحال واي تصلح لجميع ذلك واما ان واذما فلا معنى
لهما غير تعليق الجواب بالشرط

يذهب ذو المال يلق رفيقا انى تمش تصادف رزقا حيثما تستقم
يقدر لك الله نجاحا كيفما تكن يكن قرينك اي انسان يجتهد يؤجر
يحترمه المرؤس

امثلة

الم نشرح لك صدرك ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله
ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه لينفق ذو سعة
من سعته لا تثق بالصديق قبل الخبرة ولا تتعرض للعدو قبل القدرة
ان نشأ ننزل من السماء اية اذ ما تقم اقم من يعمل سوءا يجز به
ما تفعلوا من خير يعلمه الله مهما تأمر بالخير امتثل متى تتقن
العمل تبلغ الامل ايان تؤمنك تأمن غيرنا اينما تكونوا يدرككم
الموت انى تذهبا تجدا ما حيثما تنزلا انكرما كيفما تكونوا يكن

فيها أي كتاب تقرأ تستفد

تمرين

عين المجزوم بالسكون والمجزوم بحذف النون والمجزوم بحذف حرف العلة من الأمثلة المتقدمة

رفع الفعل ومواضعه

الأصل في رفع الفعل أن يكون بالضمة وينوب عنها النون في الأمثلة الخمسة

وهو يرفع إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم نحو يخفف الله عنكم ونحو لن تنالوا البر

أمثلة

الجاهل يعتمد على نسبه والعاقل يعول على أدبه كل خير ينال بالطلب ويزداد بالأدب منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال يعلمون ما تفعلون فيهما عينان تجريان بالواعي يصلح الرعية وبالعدل تملك البرية تقولين ما لا تفعلين يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ويمحق الله الربا ويربي الصدقات

تمرين

عين المرفوع بالضمة والمرفوع بالنون في الأمثلة المتقدمة

تتمة

إذا كان الفعل معتلا بالألف فلتعذر تحريكها تقدر على آخره الضمة

عند الرفع والفتحة عند النصب نحو يسعى ولن يسعى وإذا كان معتلا بالواو والياء فلاستثقال ضمهما تقدر على آخره الضمة عند الرفع نحو يسمو ويرتقي وذلك طردا لقواعد الإعراب

أمثلة

يهوى العاقل أن تبقى آثاره وأن يحيا بعدما تفنى أخباره بالحزم تدنو المطالب وبالثبات تنجلي الغياهب

تمرين

عين الحركات المقدرة على الأفعال في هذه الآيات

ولسوف يعطيك ربك فترضى طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى يوم ندعو كل أناس بإمامهم

تمرين عمومي للأفعال

بين في العبارات الآتية الأفعال المبنية والأفعال المعربة وأنواع إعرابها أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم احفظوا الوفا وارعوا الإخاء اشكرن الله على السراء واصبرن على الضراء ثمرة العلم أن يعمل به وثمرة العمل أن يؤجر عليه العاقل يأكل ليعيش والجاهل يعيش ليأكل ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي إذا قلت فأوف وإذا وعدت فأنجز لا تتبع غرائزك يعبك صافوا النبيه وداروا السفيه واصفح عن هفوات الكبراء الأحباب يسلبان الفضائل ويكسبان الرذائل حافظ على مو

تؤتين ولا تماثلن من ترتبكن متى تستفيدوا تحمدوا من يعف عن
الزلات يا من العثرات لن يخلف الله وعده سحبت كي تبقى اذن
تلقى خيرا من يتعلم صغيرا يتقدم كبيرا

لا تقولن اذا ما لم ترد   ان تتم الوعد في شيء نعم

مهما يكن عندك من ضمير يظهر على اسرة جبينك ما كان التصنع ليخفى
كيفما يصل الامام يصل المأموم وما تفعلوا من خير يعلمه الله
ايا ما تصنع تحاسب عليه لألزمنك او تقضيني حقي لا تكن رطبا
فتعصر ولا يابسا فتكسر لا تبرم الامر حتى تفكر فيه

الكلام على الاسم

تقسيم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع

ينقسم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع فالمفرد ما دل على واحد (١) كمحمد و
رجل والمثنى ما دل على اثنين بزيادة الف ونون (٢) او ياء ونون
ككتابان وكتابين والجمع ثلثة اقسام جمع مذكر سالم وجمع مؤنث
سالم وجمع تكسير فجمع المذكر السالم (٣) ما دل على اكثر من اثنين بزيادة
واو ونون او ياء ونون كمؤمنون ومؤمنين وجمع المؤنث
السالم ما دل على اكثر من اثنين بزيادة الف وتاء كزينبات
وقائمات وجمع التكسير ما دل على اكثر من اثنين
بتغير صورة مفرده كجبال وغزلان

(١) ومن المفرد قبيلة وقوم ورهط وامة وفئة ونحوها فانها تدل على واحد بالنسبة
لمثنياتها وجموعها مثل قبيلتان وقبائل وقومان واقوام وهكذا

(٢) فلا يقال ثلثاى والصواب ثلثان او ثلثين

(٣) لا يجمع هذا الجمع الا الاسماء الدالة على العقلاء من الذكور فلا يقال
الابواب المفتوحين والاخشاب الموضوعين والافادات الواردين ولا يقال
ايضا النساء المتزوجين بل يقال الابواب المفتوحة والاخشاب الموضوعة
والافادات الواردة والنساء المتزوجات

امثلة

للمفرد قلم مسطرة لوح ورقة كتاب مفتاح باب شباك
شارع طريق

للمثنى قلمان مسطرتان لوحان ورقتان كتابان مفتاحين
بابين شباكين شارعين طريقين

لجمع التكسير اقلام مساطر الواح اوراق كتب مفاتيح
ابواب شبابيك شوارع طرق

لجمع المذكر السالم مؤمنون قائمون موظفون معلمون
مستخدمون كاتبين حافظين فاهمين مسافرين متشاركين

لجمع المؤنث السالم مؤمنات قائمات موظفات معلمات مستخدمات
كاتبات حافظات فاهمات مسافرات متشاركات

تمرين

عيّن المفرد والمثنى والجمع بانواعه في هذه العبارات

في عصر من الاعصار ما يدهش الابصاد من ذلك الهرمان اللذان هرم الدهر وهما شابان وتعاقبت العصور وتوالت الدهور وهما باقيان يشهد بناؤهما بعلو درجات المتقدمين وينطق ببراعة من كان بمصر من المهندسين بوضعهما يمكن تعيين الجهات ومعرفة الفصول والاعتدالات

تقسيم الاسم الى مذكر ومؤنث

ينقسم الاسم الى مذكر ومؤنث فالمذكر ما دل على ذكر (١) كرجل وفاضل والمؤنث ما دل على انثى (٢) كامرأة وفاضلة وعلامة التأنيث تاء متحركة كعائشة او الف مقصورة كحبلى او الف ممدودة كحسناء وقد يخلو المؤنث من العلامة فيسمى مؤنثا معنويا كزينب ومريم وقد توجد العلامة في المذكر فيسمى مؤنثا لفظيا كحمزة والكمثرى (٣) وزكرياء وقد يعامل بعض الاسماء معاملة المؤنثات الحقيقية فتسمى مؤنثات مجازية كالشمس والحرب والمدار في هذا على النقل

امثلة

للمؤنث لفظا ومعنى فاطمة عائشة صفية قائمة ذاهبة كبيرة ليلى سعدى ثريا فضلى صغرى كبرى زليخاء خنساء اسماء عفراء نفساء عذراء للمؤنث معنى هند دعد هاجر ام كلثوم ام الفضل شجرة الدر حائض للمؤنث لفظا طلحة طرفة وسيعة كنانة مدركة معاوية

اشياء اربعاء للمؤنث مجازا دار ارض بئر جهنم كأس نفس عصا

(١) وهو ما يشار اليه بهذا (٢) وهي ما يشار اليها بهذه (٣) هو وعاء الطلع

تمرين

بيّن الاسماء المذكرة والاسماء المؤنثة بانواعها في هذه العبارات

روى ابن حنيفة عن ابن هبيرة عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن سبا ما هو ابلد ام رجل ام امرأة فقال بل رجل ولد له عشرة فسكن اليمن منهم ستة والشام اربعة اما اليمانيون فكندة ومذحج والازد وانمار وحمير والاشعريون واما الشاميون فلخم وجذام وغسان وعاملة اولاد النبي سبعة القاسم وزينب ورقية وفاطمة وام كلثوم وعبد الله وابرهيم كلهم من خديجة الا ابرهيم فمن مارية القبطية

تقسيم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح

ينقسم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح فالمقصور ما كان آخره الفا لازمة (١) كالهدى والمصطفى (٢) والمنقوص ما كان آخره ياء لازمة (٣) مكسورا ما قبلها كالداعي والمنادي (٤) والصحيح ما ليس كذلك كنجم وكتاب

(١) واما نحو ابا من قولك يا زيد فليس مقصورا لان الالف فيه تتغير بالواو والياء فيقال ابو زيد وابي زيد (٢) اي من الاسماء المعربة فلا يرد نحو متى

(٣) واما نحو ابي من قولك ابي بن زيد فليس منقوصا لانه كذلك ظبي وسعي لعدم كسرها قبل الياء (٤) اي من الاسماء المعربة فلا يرد نحو الذي

امثلة

للمقصور الفتى الرضا الهوى النوى العصا العلى المنى الأذى الندى الرحى

للمنقوص القاضى المفتى الهادى الغالى المشترى المعتدى الجانى المتناهى المتغالى المكتفى

تمرين

عيّن الأسماء الصحيحة والمقصورة والمنقوصة فى هذه العبارات

ايحسب الانسان ان يترك سدى العلم خير مقتنى واعذب مجتنى به يهتدى القاصى ويهتدى الداني وما تلك بيمينك يا موسى ان فى ذلك لآيات لاولى النهى التقوى شعار الابرار من يركن الى الدنيا لا ينال المعالى

تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة

ينقسم الاسم الى نكرة ومعرفة فالنكرة ما لا يفهم منه معيّن كرجل وكتاب والمعرفة ما يفهم منه معيّن وهو سبعة انواع الضمير والعلم واسم الاشارة والاسم الموصول وما فيه أل والمضاف لواحد مما ذكر والمنادى

اما الضمير فهو انا نحن انتَ انتِ انتما انتم انتنّ هو هي هما هم هنّ

(١) واياى ايانا اياكَ اياكِ اياكما اياكم اياكنّ اياه اياها اياهما اياهم اياهنّ وتسمى هذه بالضمائر المنفصلة (٢) وما اتصل بالفعل فى كتبتُ كتبنا كتبتَ كتبتِ كتبتما كتبتم كتبتنّ كتب (٣) كتبتْ كتبا كتبتا كتبوا كتبنَ اكتبى وما اتصل بالفعل او بالاسم فى نحو علّمنى (٤) كتابى علّمنا كتابنا علّمكَ كتابكَ علّمكِ كتابكِ علّمكما كتابكما علّمكم كتابكم علّمكنّ كتابكنّ علّمه كتابه علّمها كتابها علّمهما كتابهما علّمهم كتابهم علّمهنّ كتابهنّ وتسمى هذه بالضمائر المتصلة

واما العلم فهو اسم وضع لتعيين مسمّاه بدون احتياج الى قرينة كمحمود وزينب ومكة والنيل

(١) انا للمتكلم الواحد او المتكلمة الواحدة ونحن للمتكلم ومعه غيره مطلقا وانتَ للمخاطب وانتِ للمخاطبة وانتما للمخاطبين والمخاطبتين وانتم للمخاطبين وانتنّ للمخاطبات وهو للغائب وهي للغائبة وهما للغائبين او الغائبتين وهم للغائبين وهنّ للغائبات فللمتكلم اثنان وللمخاطب خمسة وللغائب خمسة ايضا وعلى هذا الترتيب تجرى الضمائر وتختص ضمائر المتكلم والمخاطب بالعقلاء واما ضمائر الغيبة فتصلح للعقلاء وغيرهم الا الواو وهم فتختصان بالعقلاء من الذكور فلا يصح ان يقال الثيران يصرعون الا رباتهم والعنز النعوش لا يرمون بها والا يقال البنات لا يتطلعون فيه الى ابهاتهم والصواب البنات لا يستطعن ان ينادمن ما نعز

(٢) الضمير المنفصل ما يصح ان يقع فى ابتداء الجملة والمتصل ما ليس كذلك

(٣) الضمير المتصل بالفعل فى كتب ليس له صورة فى اللفظ بل هو مستتر فى الفعل ويقدر بهو ومثله الضمير المتصل بكتبتْ ويقدر بهى والتاء التى فيه علامة التأنيث

(٤) الضمير هو الياء والنون التى قبلها تسمى نون الوقاية

واما

وأما اسم الإشارة فهو ذا وذه وذان وتان أو ذين وتين وأولاء (١) وكثيرا ما تلحقها هاء التنبيه (٢) فيقال هذا وهذه وهذان وهاتان وهؤلاء

وأما الاسم الموصول فهو الذي والتي واللذان واللتان أو اللذين واللتين والذين واللاتي ومن وما (٣) ولا بد لكل موصول من جملة تذكر بعده تبين معناه وتسمى صلة (٤)

وأما ما فيه أل فهو اسم دخلت عليه أل فأفادته التعريف نحو الرجل والكتاب ولا تدخل أل على الأعلام إلا سماعا (٥) وأما المضاف لواحد من المعارف السابقة فهو اسم نسب إلى واحد منها فاكتسب التعريف نحو كتابي وكتاب محمد وكتاب هذا وكتاب الذي كان معنا وكتاب الأستاذ

وأما المعرف بالنداء فهو ما قصد تعيينه بعد حرف النداء كيا غلام

(١) ذا للواحد وذه للواحدة وذان للاثنين وتان للاثنتين وأولاء للجمع مطلقا

(٢) وقد تلحق ذا الكاف وحدها أو مع اللام فيقال ذاك وذلك وتلحق ذان وتان وأولاء الكاف وحدها فيقال ذانك وتانك وأولئك

(٣) الذي للواحد والتي للواحدة واللذان للاثنين واللتان للاثنتين والذين لجماعة الذكور واللاتي لجماعة الإناث ومن وما تستعملان في جميع ما ذكر غير أن من تكون للعاقل وما لغيره

(٤) تقول أكرم الذي علمك والتي علمتك واللذين علماك واللتين علمتاك والذين علموك واللاتي علمنك ومن علمك أو علمتك واحفظ ما تعلمته

(٥) فلا يقال المحمد والعلي من الممنوع الحسن والحكم في الفضل والحارث والنعمان

امثلة

للنكرة بيت بستان فرس قلم دواة يد ورقة عين سفينة نهر

للمعرف بأل البيت البستان الفرس القلم الدواة اليد الورقة العين السفينة النهر

للمعرف بالإضافة بيتكم بستان أبيهم فرس هذا قلم الذي جاء دواة الكاتب يدك ورقة غلام عين تلك سفينة الذين قدموا أمس نهر النيل للمعرف بالنداء يا رجل يا غلام يا سقاء يا حادي يا بائع

تمرين

عين النكرات وأنواع المعارف في هذه العبارات

أوصى علي بن أبي طالب أصحابه فقال لا تقاتلوا أعداءكم حتى يبدءوكم فإنكم بحمد الله على حجة وترككم إياهم حتى يبدءوكم حجة أخرى لكم عليهم فإذا كانت الهزيمة بإذن الله فلا تقتلوا مدبرا ولا تصيبوا معورا ولا تجهزوا على جريح ولا تهيجوا النساء بأذى وإن شتمن أعراضكم وسببن أمراءكم فإنهن ضعيفات القوى والأنفس والعقول ودخل المأمون يوما بيت الديوان فرأى غلاما صغيرا على أذنه قلم فقال له من أنت قال أنا الناشئ في دولتك والمتقلب في نعمتك والمؤمل لخدمتك الحسن بن رجاء فعجب المأمون من حسن بديهته وقال بالإحسان في البديهة تفاضلت العقول ارفعوا هذا الغلام فوق مرتبته

تقسيم الاسم إلى منون وغير منون

ينقسم الاسم إلى منون وغير منون فالمنون ما لحق آخره التنوين وهو نون

ساكنة تحذف خطا وتثبت لفظا في غير الوقف كرجل وغير المنون ما لم يلحق آخره التنوين كالرجل ولا يلحق التنوين العلم اذا كان مونثا (١) كفاطمة وحمزة وزينب او اعجميا (٢) كادريس وبطليموس او مركبا مزجيا (٣) كحضرموت وبختنصر او مزيدا فيه الف ونون (٤) كعثمان وسليمان او موازنا للفعل كاحمد ويزيد (٥) او معدولا به عن لفظ اخر كعمر وزفر (٦) ولا يلحق الصفة اذا كانت على وزن فعلان كعطشان او على وزن افعل كافضل او معدولا بها عن كمثنى وثلاث و أُخر (٧)

(١) سواء كان التانيث معنويا ولفظيا او معنويا فقط او لفظيا فقط

(٢) اي ليس من وضع العرب فمن ذلك ابرهيم واسمعيل وجبرئيل وميكائيل و... وكذلك برنارد وهبرت واغناتيوس وما اشبهها من اسماء الافرنج

(٣) هو كل كلمتين امتزجتا معا وصارتا بمنزلة كلمة واحدة ويظهر الاعراب على ثانيتهما

(٤) خرج نحو سنان علما لاصالة النون فيه

(٥) الاول على وزن اشرب والثاني على وزن يبيع

(٦) ورد في اللغة خمسة عشر علما على وزن فعل غير منونة وهي بلع وثعل وجحى وجشم وجمح ودلف وذحل وزفر وعصم وعمر وقثم وقزح ومضر وهبل و هذل فقال النحاة انها معدولة عن وزن فاعل كعامر وعاصم

(٧) مثنى معدول عن اثنين اثنين وثلاث معدول عن ثلاثة ثلاثة واخر معدول عن اخر

ولا يلحق الاسم المنتهي بالف التانيث المقصورة او الممدودة كحبلى وحسناء ولا جمع التكسير المماثل لصيغة مصابيح (٨) كدراهم ودنانير ويسمى كل نوع من هذه الانواع الاثني عشر ممنوعا من الصرف

امثلة

للعلم المؤنث سعاد مكة عزة بثينة هند مجد

للعلم الاعجمي ابرهيم اسمعيل ادم يعقوب يوسف

للعلم المركب بعلبك قاضيخان بزرجمهر معديكرب اردشير

للعلم المزيد فيه الف ونون عفان حسان سحبان حمدان شعبان

للعلم موازن للفعل اشعب شمر اشهب يغلي يشكر

للعلم المعدول زفر مضر قزح هبل ثعل

للصفة المزيد فيها الف ونون شبعان ملآن ريان غضبان ظمآن

للصفة الموازنة لافعل احسن اعظم اكثر اكبر اعرض

للصفة المعدولة رباع خماس سداس سباع ثمان

للاسم المنتهي بالف التانيث المقصورة طوبى حبارى ذكرى شبعى عليا

(٨) يسمى هذا الوزن بصيغة منتهى الجموع

للاسم المنتهي بالف التانيث الممدودة صحراء كبرياء عاشوراء صنعاء غوغاء

لصيغة منتهى الجموع معالم مصابيح مسائل تواريخ صابر

بين الممنوع من الصرف في العبارات الآتية مع تبيين المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث والنكرة والمعرفة

خلفاء بني امية اربعة عشر اولهم معاوية بن ابي سفيان وآخرهم مروان بن محمد ومدة خلافتهم اثنتان وتسعون سنة هراة مدينة عظيمة بخراسان فتحت في زمن عثمان بن عفان هذه مدينة كبيرة بها مبان وبساتين ومزارع نضرة ينبع فرضة على ساحل البحر الأحمر وعلى طريق الذاهب الى يثرب قوس قزح قوس عظيم يظهر في السماء في اوقات المطر ويكون من سبعة الوان احمر وبرتقالي واصفر واخضر وازرق ونيلي وبنفسجي الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

اعراب الاسم وبناؤه

الاسم عندما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع انواعه بل منه ما يكون مبنيا (١) ومنه ما يكون معربا (٢) كما في الفعل

بيان المبني من الاسماء

المبني من الاسماء الفاظ محصورة منها الضمائر واسماء الاشارة والاسماء

الموصولة واسماء الشرط وقد تقدمت واسماء الاستفهام وهي من وما ومتى وايان واين وكيف وانى وكم (٣) والاعداد المركبة (٤) كخمسة عشر ولا سبيل لمعرفة ما يبنى عليه اكثر المبنيات الا النقل فانطق بها كما تسمع (٥)

(١) مثاله كلمة اين من قولك اين الكتاب واين ذهب علي فمن اين حيث ترى ملازم للفتح

(٢) مثاله كلمة السماء في قوله تعالى اذا السماء انشقت وقوله والسماء رفعها وقوله والسماء ذات البروج فان آخرها في الآية الاولى متحرك بالضم وفي الثانية متحرك بالفتح وفي الثالثة متحرك بالكسر

(٣) نحو من انت وما تريد ومتى جئت وايان تخرج واين تذهب وكيف تصل وانى تفقه وكم اشتريت هذا وقد تبين لك ان من وما تكونان اسمي موصول واسمي شرط واسمي استفهام وان متى وايان واين وانى تكون اسماء شرط واسماء استفهام

(٤) من احد عشر الى تسعة عشر ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنتا عشرة

(٥) بعض الكلمات مبني على السكون كمن وكم وبعضها على الضم كنحن وحيث وبعضها على الفتح كاين وهو وبعضها على الكسر كهذا وامس ولا سبيل لمعرفة ما يبنى عليه اكثر المبنيات الا النقل الصحيح من كتب اللغة وافواه المطلعين وقد ذكرنا اشهر المبنيات في الاستعمال فانطق بها كما سمعت .

بيان المعرب من الاسماء

كل الاسماء معربة الا الفاظا محصورة سبق اشهرها وانواع اعرابها

ثلاثة رفعٌ ونصبٌ وجرٌ (١) ولكلٍ منها مواضع معيّنة لا يصح وقوعه في غيرها

رفع الاسم ومواضعه

الأصل في رفع الاسم ان يكون بضمة وينوب عنها الف في المثنى وواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة وهي ابٌ اخٌ حمٌ وفو وذو بشرط ان تضاف لغير ياء المتكلم (٢) (٣)

ويرفع الاسم اذا كان فاعلاً او نائب فاعل او مبتدأً او خبراً او اسماً لكان واخواتها وخبراً لانّ واخواتها

(١) يؤخذ من هذا مع ما تقدم في الفعل ان الرفع والنصب يكونان في الفعل وفي الاسم وانّ الجزم مختص بالفعل والجر مختص بالاسم

(٢) اما الضمير نحو ابوه واخوك واما الاسم غير ضمير كابو الفضل وذو علم اما اضيفت لياء المتكلم فلا تعرب بهذا الاعراب كما تستعمل في حكم المضاف لياء المتكلم

(٣) تقول اقبل محمدٌ ورجلان ومؤمنون وابو خالد

الفاعل

الفاعل اسم تقدّمه فعل (١) ودلّ على من فعل الفعل او اتصف به (٢) كقطع محمودٌ الغصن فانقطع وكسر الزجاجة فانكسرت واذا كان مؤنثاً انّث فعله بتاء ساكنة في آخر الماضي وبتاء المضارعة في اول المضارع نحو سافرت زينب وتسافر فاطمة واذا كان مثنى او جمعاً بقي الفعل معه كما كان مع المفرد نحو تقابل الثيران واخبر الواصفون

امثلة

للفاعل المفرد المذكر جاء الحق زهق الباطل طلع الهلال يفيض النيل بقدم اخوك يحمد ذو الجد

للمفرد المؤنث خرجت فاطمة ولدت هاجر اكلت حواء تطلع الشمس تضعف المرضعة لا تصدأ الفضة

للمثنى والجمع طلع الفرقدان اقتتلت طائفتان نجح المتساعدان تذرف العينان افلح المؤمنون تظهر البينات ارشد الانبياء

(١) ومثل الفعل ما تضمن معناه نحو فاز السابق فرسه فالسابق فاعل لفاز وهو فعل وفرسه فاعل للسابق لتضمنه معنى سبق

(٢) وقد يدل على من قام به فعل وتضمنه فلان وانطفأ المصباح ونام فلان وطلع الصبا ان

نائب الفاعل

نائب الفاعل اسم حلّ محل الفاعل بعد حذفه كقطع الغصن وتتغير معه صورة الفعل فان كان ماضياً ضم اوله وكسر ما قبل آخره (١) كامتثل وان كان مضارعاً ضم اوله وفتح ما قبل آخره كيقطع الغصن وهو كالفاعل في احكامه وتسمى الجملة المركبة من الفعل وفاعله او نائب فاعله جملة فعلية

امثلة

لنائب الفاعل المفرد المذكر كشف الغطاء خلق الانسان يبغض المتهاون بطلب العلم لا اقض فوك

للمفرد المؤنث ذبحت الشاة سرقت الساعة فهمت المسألة غرست الشجرة ضوعفت الحسنة

للمثنى والجمع اجيب السائلون سمع الشاهدان نصر المجاهدون خذلت الأعداء تكرم الأمهات

تمرين

عين الفاعل ونائب الفاعل في الجمل الآتية مع بيان ما يكون منهما مفردًا او مثنى او جمعًا مذكرًا كان او مؤنثًا

(1) فلا يقال الجواب ارسل وفلان اعلن بفتح السين واللام كما تسمع من كثير

يبلغ الرجل بالصدق منازل الأشراف قد يؤخذ الجار بجرم الجار اذا تخاصم اللصان ظهر المسروق لا تدرك الغايات بالأماني من عز التراب تعطفت به الأحباب من قل حياؤه كثرت ذنوبه جبلت النفوس على حب من احسن اليها اذا عز اخوك فهن في الليل تنقطع الأشغال وتهدأ الخواطر ويتسع مجال القلب وتؤلف الحكمة

المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر اسمان يتألف منهما جملة مفيدة

(1) كالمطر غزير والامران مستويان والعارفون ممتازون وتسمى الجملة المركبة من المبتدإ والخبر جملة اسمية وقد يقع الخبر جملة(2) فعلية نحو العدل يحسن اثره او اسمية نحو الظلم مرتعه وخيم ولا بد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمبتدإ ويقع ايضا شبه جملة(3) نحو النظافة من الايمان والجنة تحت اقدام الامهات

(1) ويميز المبتدأ عن الخبر بكون الأول هو المحدث عنه والثاني هو المحدث به

(2) ويقال حينئذٍ أنّ الجملة في محل رفع

(3) شبه الجملة هو الظرف والجار والمجرور وسيأتي بيان ذلك

امثلة

للمبتدإ والخبر اللذين ليسا بجملة الشمس محرقة والصدق عز الحرب خدعة المتنزهان والمستشار مؤتمن الرفق يمن والحمق شؤم الأولاد اكبادنا الأحكام جارية الأمور متصرفة الحركة بركة المخلوقون متغيرون الشمس والقمر آيتان المتبايعان مختاران ما لم يتفرقا السابقون فائزون

للمبتدإ والخبر الجملة او الشبيه بالجملة العلم طالبه موفق الغضب آخره ندم الصدق ينجو قائله الذهب لا يصدأ جوهره النجاة في الصدق البركة في البكور يد الله مع الجماعة الشرف بالفضل والأدب النميمة من الخصال الذميمة

اسم كان واخواتها وخبر إن واخواتها

تدخل على المبتدإ والخبر كان فترفع الاول ويسمى اسمها وتنصب الثاني

ويسمى خبرها نحو كان المطر غزيراً وتدخل عليهما انّ فتنصب الاول
ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها نحو انّ المطر غزيرٌ
ومثل كان اصبح واضحى وظلّ وامسى وبات وما زال وما برح وما
انفكّ وما فتئ وما دام وصار وليس (١) وغير الماضي من هذه

(١) كان لمطلق التوقيت واصبح للتوقيت بالصبح واضحى للتوقيت بالضحى و
امسى للتوقيت بالمساء وظلّ للتوقيت بالنهار وبات للتوقيت بالليل
وصار للتحول وليس للنفي وما زال وما برح وما انفكّ وما فتئ
للاستمرار وما دام لبيان المدة

الافعال يعمل عمله نحو قد يكون السكوت جواباً ومثل انّ انّ
وكانّ ولكنّ وليت ولعلّ ولا (٢)

(٢) انّ وانّ للتوكيد وكانّ للتشبيه ولكنّ للاستدراك وليت
للتمني ولعلّ للترجي والتوقع ولا لنفي الجنس

امثلة

كان الجو معتدلاً ان يكن الشغل مجهدة فانّ الفراغ مفسدة اصبح البرد
شديداً قد تصبح الامة قوية اضحت الصلاة قريبة قد يضحى العبد
سيداً ظلّ الهواء حاراً يظلّ الحاسد مكروباً امسى العالم مستنيراً
يمسي السعر رخيصاً بات المتقاعد حزيناً يبيت القانع شاكراً ما زال
الناس مختلفة لا يزال الله رحيماً لا ابرح الحق منتصراً لا ابرح العفاف ما فتئت
زينة الفقراء ما انفكّ الباطل مهزوماً لا ينفكّ الشكر زينة الاغنياء

طائفة قائمة على الحق لا يفتأ الكرم محبوباً لا يفتأ الورع مادام
الحرب قائمة ليس العالم والجاهل سواء ان جحود الذنب ذنبان علمت
ان الصلح خير كأنّ صلة العلم نسب خالد شجاع لكنّ ابنه جبان ليت الشباب
عائد لعلّ الغائب قادم لا شيء افضل من الادب لا ابرح والحق منتصراً

تمرين

جرّد هذه الامثلة من كان واخواتها وانّ واخواتها واقرأها بعد ذلك
صحيحة ادخل على امثلة كان واخواتها بعد التجريد انّ واخواتها بالتعاقب
وعلى امثلة انّ واخواتها بعد تجريدها كان واخواتها بالتعاقب

تمرين عام لمرفوعات الاسماء

عيّن انواع المرفوعات في العبارات الآتية مع تعيين الافعال المبنية
والافعال المعربة

اذا تكلّم احد منكم فليجتهد ان تكون الالفاظ عذبة لا يمل سماعها
وان تكون المدلولات صحيحة يمكن وقوعها فليس كلّ لفظ مقبولاً ولا كلّ
مدلول معقولاً الزم الاعتدال فانّ الزيادة عيب والنقصان عجز العالم
والمتعلّم شريكان في الخير سأل عمر رجلاً من شيء فقال الله اعلم فقال عمر لقد شقينا
ان كنّا لا نعلم انّ الله اعلم اذا سئل احد منكم عن شيء لا يعلمه فليقل لا ادري

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل

اذا كان الايجاز كافياً كان الاكثار عيّا

نصب الاسم في مواضعه

الاصل في نصب الاسم ان يكون بفتحة وينوب عنها الف في الاسماء
الخمسة وكسرة في جمع المؤنث السالم وياء في المثنى وجمع المذكر السالم (١)
وينصب الاسم اذا كان مفعولا به او مفعولا مطلقا او مفعولا لاجله
او مفعولا فيه او مفعولا معه او مستثنى بالا او حالا او تمييزا او منادى
او خبرا لكان او اسما لان

المفعول به

المفعول به اسم يدل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تغير لاجله صورة الفعل
كقطع محمد الغصن ويكون واحدا كما تقدم ويكون اثنين اصلهما مبتدا
وخبر (٢) وذلك بعد ظن وخال وحسب ووجد والفى وعلم ورأى وزعم
وجعل وصير واتخذ وعدّ وترك (٣) نحو ظننت عليا صديقا ويكون
اثنين ليس اصلهما مبتدا وخبرا وذلك بعد افعال كثيرة منها اعطى و
سأل ومنح ومنع وكسا والبس نحو اعطيت المتعلم كتابا وغير الماضي
من هذه الافعال يعمل عمله والفعل الذي ينصب المفعول به يسمى متعديا وقد
لا ينصب الفعل مفعولا به ويسمى لازما كخرج وقام وقعد وجلس

(١) فتقول اكرمت محمدا واباخالد ومؤمنات ومؤمنَين ومؤمنِين
(٢) يؤخذ من هذا مع ما تقدم ان المبتدا والخبر يتبدل حكمهما وهو رفع كل منهما بدخول ثلاثة اصناف من العوامل عليهما فالصنف الاول كان واخواتها فانها ترفع الاول وتنصب الثاني والصنف الثاني ان واخواتها فانها تنصب الاول وترفع الثاني والصنف الثالث ظن واخواتها فانها تنصبهما وتسمى هذه الاصناف الثلاثة بالنواسخ
(٣) فرأى وعلم تفيد اليقين وظن وخال وحسب وجعل وزعم تفيد الرجحان وصير وما بعدها تفيد التحويل اي نقل الشيء من حالة الى حالة

امثلة

للمفعول به الواحد سبق السيف العذل احترم اباك واحب اخاك
لن يغلب عسر يسرين صاحب العاقلين وجانب الجاهلين للمفعولين
اللذين اصلهما المبتدا والخبر ظننت السحاب ممطرا يظن الاحول الواحد
اثنين خلت الفجر طالعا اخال الموج جبلا لا احسب اخاك شجاعا فلا
تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وجد الصلح خيرا يجد الحكيم الناس
اخوانا الفيت المسلم امينا يلفى العاقل الكتاب سميرا علمت العدل مثمرا
تعلمون الصدق مثمرا رأيت الظلم مدمرا ارى المتكبر ممقوتا زعمت الشمس
صغيرة يزعم الناس ذا العقل غبيا فجعلناه هباء منثورا يوم يجعل الولدان
شيبا صيرت الطين خزفا صير الانصار الحبيب عدوا اتخذ الله ابراهيم خليلا لا
تتخذ الشيطان وليا عددت الظن اجازة عد الصعب سهلا تركت
المريض نائما لا تترك التعب ضائعا
للمفعولين اللذين ليس اصلهما المبتدا والخبر اعطيت السائل درهما
يعطي الرئيس المجتهد جائزة سألت الله عفوا

لا تسألن بني آدم حاجة   وسل الذي ابوابه لا تحجب

منحت الخادم دينارا امنح الامير الالوف الوفا منعت المريض الطعام
لا تمنع الظمآن وردا كسوت المصحف حريرا يكسو العلم الرجل هيبة
البست الفقير ثوبا يلبس الحلم الانسان وقارا

المفعول المطلق

المفعول المطلق اسم يذكر بعد الفعل للتأكيد او لبيان نوعه او عدده كقتل الحارس اللص قتلا(١) فاصبر صبراً جميلاً ودقت الساعة دقتين وقد يحذف فعله نحو قدوماً مباركاً واتوابا وقد جد قراؤك

امثلة

للمؤكد ارشد الانبياء الناس ارشاداً نفع الكتاب نفعاً ابصرت الهلال ابصاراً اجوب البلاد جوباً واطوي الفيافي طيا اسعى الى العلم سعياً حفظت الكتاب حفظاً اتممت العمل اتماماً

للمبين للنوع قل قولاً سديداً وافعل فعلاً حميداً سر سير العقلاء ولا تعمل عمل السفهاء لا تخبط خبط عشواء احسنت كل الاحسان واذعن السامعون بعض الاذعان

للمبين للعدد تدور الارض دورة واحدة في اليوم يدور القمر ثمانياً وعشرين مرة في الشهر حللت المسئلة حلين ولي عمرو بن العاص مصر مرتين فاجلدوهم ثمانين جلدة

(١) الاصل في هذا الاسم ان يكون موافقا للفعل في لفظه كقتل قتلا ويسمى مصدراً وينوب عنه مرادفه كفرح جذلا وصفته نحو اذكروا الله كثيراً والاشارة اليه كقال ذلك القول وضميره نحو فاني اعذبه عذاباً لا اعذبه احداً وما يدل على نوع منه كرجع القهقرى وما يدل على عدده كدقت الساعة مرتين او على آلته كضربته سوطاً ولفظ كل او بعض مضافين للمصدر نحو فلا تميلوا كل الميل وتأثر بعض التأثر

للمحذوف

للمحذوف فعله حمداً وشكراً صبراً لا جزعاً هنيئاً بعداً للقوم الظالمين قسماً بالله سمعاً وطاعة عجباً لقوم ينكرون الحق

المفعول لاجله

المفعول لاجله اسم يذكر بعد الفعل لبيان علته كوقف الجند اجلالاً للامير وعلامته ان يصلح جواباً للم ولا بد لجواز نصبه ان يتحد مع الفعل في الزمن والفاعل(١)

امثلة

يجوب الناس البلاد ابتغاء الكسب ويجتهد في السعي تحصيلاً للثروة وطلباً للمجد تزينت المدينة اكراماً للقادم اختبرت ابرهيم ثقة بامانته واعتماداً على همته واحترمته مراعاة لفضله واكرمته سعياً في رضاته

المفعول فيه ويسمى ظرفا

المفعول فيه اسم يذكر لبيان زمن الفعل او مكانه كحفظت الدرس صباحاً امام المعلم وكل اسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية نحو زمناً وسنة وشهراً ويوماً وساعة ولا يصلح للنصب من اسماء المكان الا المبهمات(٢) كاسماء الجهات والمقادير نحو امام وفرسخاً

(١) فلا يقال تأهبت السفر لسبق زمن التأهب ولا جئت محبتك اياي لاختلاف الفاعل بل يتعين ان يقال تأهبت للسفر وجئت لمحبتك اياي

(٢) اي ما ليس لها صورة ولا حدود محصورة فلا يقال صليت المسجد ولا صعدت الدار

أمثلة

ظرف الزمان عاش نوح دهرًا ودام الوصب حينًا وكذلنا أبدًا وسرمدًا وزمنًا وقرنًا وحقبة ومدة وعصرًا وعامًا وسنة وشهرًا وأسبوعًا ويومًا وليلة وغدًا وساعة وبرهة ولحظة وسحرًا وفجرًا وبكرة وضحوة وظهرًا وعصرًا وأصيلًا وعشية ظرف المكان تركت الكتاب فوق الكرسي وكذلك تحته وأسفله ويمينه وشماله وتجاهه وأمامه وقدامه وخلفه ووراءه ومشيت بين الصفين وسرت ميلًا أو فرسخًا أو بريدًا وجلست قبل علي وبعده وكنت معه ولديك وعندك وقعدت إزاءه وحذاءه وتلقاءه

المفعول معه

المفعول معه اسم مسبوق بواو بمعنى مع مذكور لبيان ما فعل الفعل بمصاحبته كسرت والجبل وحضر الأمير والجند (١)

أمثلة

توجه القوم والنيل إذ هب والشارع الجديد حضر سعيد وغروب الشمس طالعت والنور لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها اترك الغش والدهر استوى الماء والخشبة

تمرين

احصر عدد المفاعيل التي في هذه العبارات وعين كل نوع منها

(١) استعماله في الكلام قليل ولم يرد في القرآن اسم متعين فيه ذلك وقد ورد في الشعر كقوله

فالشمس كاسفة ليست بطالعة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

فتح عمرو بن العاص مصر سنة عشرين من الهجرة كان المجتهد متشبثًا لم نر بعثًا لحسنه خذ الرفيق قبل الطريق واطلب الجار قبل الدار سالت الأودية سيلًا تحت الجبل عرضت عن السفينة غاظة له ونكاية برق السحاب لحظة والمطر لا ينحدر المزنج عادة فإنه ... قائمة سافطا قسامعة ساخطًا ويكبها حب الهون ويسقطه من العيون

المستثنى بإلا

المستثنى بإلا اسم يذكر بعدها مخالفًا لما قبلها في الحكم كينقص كل شيء بالإنفاق إلا العلم (١) وإنما يجب نصبه إذا ذكر المستثنى منه وكان الكلام مثبتًا كما مثل فإن كان الكلام منفيًا جاز نصبه على الاستثناء وجاز إتباعه للمستثنى منه (٢) فنقول لم يخرج أحد إلا خالدًا أو إلا خالدٌ وإذا لم يذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب ما يقتضيه موضعه في التركيب كما لو كانت إلا غير موجودة نحو ما ساد إلا المجتهد ولا احترم إلا العالم ولا اشتغل إلا بالنافع (٣)

(١) وقد يستثنى بغير وسوى وخلا وعدا وحاشا والاسم بعد هذه الأدوات يكون مجرورًا وقد ينصب بعد خلا وعدا وحاشا على أنه مفعول به ويثبت لغير وسوى ما يثبت للاسم الواقع بعد إلا

(٢) أي يرفع المستثنى إذا كان المستثنى منه مرفوعًا وينصب إذا كان منصوبًا ويجر إذا كان مجرورًا

(٣) فما بعد إلا في هذا المثال فاعل وفي المثال الثاني مفعول به وفي المثال الثالث مجرور كأنك قلت ساد المجتهد واحترم العالم واشتغل بالنافع

امثلة

للتام المثبت لكل غاير ذاجم الا الباغي كل حيوان يحرك فكه الاسفل الا التمساح فشربوا منه الا قليلا منهم لكل داء دواء الا الموت تصدأ كل المعادن الا الذهب

للتام المنفي لا انظر الكواكب نهارا الا النيرين لم يسمعوا النصح الا بعضهم ما جنيت الزهر الا وردة لم اقابل احدا الا محمودا ما جلس النائح على فراش الا الارض ولا حل تحت سقف الا السماء

للناقص لا يأبى الكرامة الا لئيم لا يقع في السوء الا فاعله لن اتبع الا الحق ولن اخشى الا الله لا يحيق المكر السيء الا باهله لا يبل الانسان الا عمله

الحال

الحال اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل او المفعول حين وقوع الفعل كاقبل علي مستبشرا وشربت الماء دائما وعلامته ان يصلح جوابا لكيف ولا تكون الحال الا نكرة وقد تقع الحال جملة (١) نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف

امثلة

للمبين هيئة الفاعل اذا اجتهد الطالب صغيرا ساد كبيرا اعش غريبا او مت كريما لا تمش في الارض مرحا رجع موسى الى قومه غضبان اسفا ولى العدو مدبرا

للمبين هيئة المفعول لا تأكل الفواكه فجة ولا الطعام حارا وكتبت الحجة

(١) مبتدأ وخبر والجملة في محل نصب

هائجا ولا شربت الماء مكشوفا واثبتناه الحكم صبيا دخلت الروض يانعا وركبت الفرس مسرجا (للحال الجملة) قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون اهبطوا بعضكم لبعض عدو اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اقبل يوسف والبشر لائح على وجهه لا تحكم وانت غضبان تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا عرفنا الدين يدعو الى الفلاح

التمييز

التمييز اسم يذكر لبيان عين المراد من اسم سابق يصلح لان يراد به اشياء كثيرة والمبهم اما ملفوظ واما ملحوظ فالاول كاسماء الوزن والكيل والمساحة والعدد نحو اشتريت قنطارا قطنا واردبا قمحا وذراعا جوخا وخمسة عشر كتابا والثاني ما يفهم من الجملة في نحو طاب محمد نفسا (١) وفجرنا الارض عيونا وانا اكثر منك مالا وامتلأ الاناء ماء ولا يكون التمييز الا نكرة

امثلة

للمبهم الملفوظ

لك مثقال ذرة ذهبا ارفع قيمة من رطل نحاسا زكوة الفطر صاع قمحا ... اني رأيت احد عشر كوكبا للمبهم الملحوظ خير الاعمال اعجلها عائدة واكثرها فائدة الانسان اعدل الحيوان مزاجا واكمله اعضاء والطفه حسا وانفذه ذهنا

(١) الفصل من ما يأتي الاشارة المفصلة لهذه التمييز [illegible] محمد نفسا او [illegible]

المنادى

المنادى اسم يذكر بعد يا (1) استلفاتاً لمدلوله كيا عبد الله وهو اما مضاف الى الاسم بعده كما مثل او شبيه بالمضاف كيا رؤوفاً بالعباد او نكرة غير مقصودة كيا غافلاً تنبه فان كان نكرة مقصودة او علماً مفرداً والمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به (2) بني على ما يرفع به نحو يا رجل ويا رجلان ويا عليان ويا مؤمنون ويا عليون ويا علي

امثلة

للمنادى المضاف يا عبد الرحمن يا زين العابدين يا ابا سعيد يا اكرم الخالق يا رسول الله يا سيد القوم

للشبيه بالمضاف يا عظيماً يرجى لكل عظيم يا سامعاً دعاء المظلوم يا حميداً فعله يا زكياً اصله يا اخذاً بيد الضعيف يا ساعياً في الخير

للنكرة غير المقصودة يا مغتراً دع الغرور يا عجولاً تبصر في العواقب يا نائماً لقد اصبحت الحجة يا حليماً الفت القلوب يا مجتهداً ابشر بالنجاح يا مؤمناً لا تعتمد على غير مولاك

للنكرة المقصودة يا غلام يا استاذ يا فتيان يا صبيان يا منصفون يا عالمون يا ابراهيمان يا سيدان يا عمرون يا زيدون

للعلم المفرد يا محمد يا حسين

(1) هي اشهر حروف النداء وقد ينادى بايا وهيا واي والهمزة

(2) فيدخل في المفرد المثنى والجمع

خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها

خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها تقدم ذكرهما في المرفوعات غير ان اسم لا لا يعرب الا اذا كان مضافاً او شبيهاً بالمضاف نحو لا طالب علم محروم ولا ساعياً في الخير مذموم اما المفرد (1) فيبنى على ما ينصب به نحو لا شيء افضل من الادب ولا متحدين مغلوبان ولا متحدين مغلوبون ولا بد ان يكون اسم لا نكرة متصلاً بها كما مثل والا بطل عملها

امثلة

للمضاف لا فاعل بر مكروه لا ناصر حق مخذول لا شاهد زور مقبول لا قليل حياء محبوب لا مضمر شر سائد لا غير زارع حاصد

للشبيه بالمضاف لا قبيحاً فعله محمود لا كريماً عنصره سفيه لا حافظاً عهداً منتقى لا مراعياً وداً شقي لا واثقاً بالله ضائع لا ممتثلاً لما امر الله مليم

للمفرد لا شيء احسن من الكتاب لا سيف اقطع من الحق لا عون اقوى من الصدق لا شفيع انجح من التوبة لا نعمة اعظم من الصحة لا معذور ملوم

تمرين

احضر المنصوبات من الاسماء في هذه العبارات وبين انواعها قال الحراني ابلغ الناس احسنهم لفظاً واسرعهم بديهة لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها عش قانعاً وعاشر الناس متواضعاً يا منتخراً بالحسب ان الفخر بالادب لا يزال الجاهل لاهياً يبيت قلبه خالياً ويصبح طرفه ساهياً

(1) المراد بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف كما في المنادى

تمرين على منصوبات الاسماء

كم نوعا من منصوبات الاسماء في العبارة الآتية

لا شئ اعز عند العاقل من وطنه الذي ترعرع صغيرا فوق ارضه وتحت سمائه وانتفع زمنا بنباته وحيوانه وعاش فيه انسا بين اهله ومع عشيرته اوما اليفا الا معاهدته ولم يرد الا موارده نظر قبل كل شئ شكله فصادف حبه قلبا خاليا فتمكن ولا يعيش الانسان عيشا رغدا ولا ينعم نعمة تامة الا اذا اصبح اهل بلاده عارفين لحقوقهم وواجباتهم واصلح العلم بينهم ورفع الاشياء قيمة واعزها مطلوبا فيا طالب الشرف حب وطنك حبا وصنه صونا قياما بواجبه ورعاية لحقه فان حب الوطن من خير الخصال

جر الاسم ومواضعه

الاصل في الجر ان يكون بكسرة وينوب عنها ياء في المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة وفتحة في الممنوع من الصرف اذا تجرد من ال والاضافة (١) والاسم يجر اذا كان مسبوقا بحرف من حروف الجر او كان مضافا اليه

حروف الجر

حروف الجر هي من والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام والواو والتاء ومذ ومنذ وحتى

(١) فتقول مثلا لمحمد ورجلين ومؤمنين ولابي خالد وافضل فان دخلت ال على الممنوع من الصرف كالافضل او اضيف كافضل الناس جر بالكسرة على الاصل

(١) نحو سافر محمود من القاهرة الى الاسكندرية في يوم ويحتاج الجار والمجرور وكذا الظرف الى متعلق

امثلة

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ابعد عن الشبهات بكثرة الجلبة على قمم الجبال العلم في الصدور رب اشارة ابلغ من عبارة يتسع العمران بالعدل واقسموا بالله الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر العزة لله والطور وكتاب مسطور تالله لقد آثرك الله علينا ما قابلت احدا مذ يومين ومنذ يومين سهرنا حتى مطلع الفجر

المضاف اليه

المضاف اليه اسم نسب اليه اسم سابق ليتعرف بها السابق باللاحق ككون القمر او يتخصص ككون مصباحا (٢) واذا كان الاسم المراد اضافته منونا حذف تنوينه كما مثل واذا كان مثنى او جمع مذكر سالما حذفت نونه (٣) نحو تبت يدا ابي لهب وظفر قاصدو الكعبة

(١) هذه الحروف تكون لمعان كثيرة نكتفي بذكر اشهرها من للابتداء والى وحتى للانتهاء وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وفي للظرفية ورب للتقليل والباء للسببية والقسم والكاف للتشبيه واللام للاختصاص والواو والتاء للقسم ومذ ومنذ للابتداء ان كان ما بعدهما زمنا ماضيا وللظرفية ان كان زمنا حاضرا

(٢) اذا اضيفت النكرة الى معرفة تعرفت بها كما في المثال الاول واذا اضيفت الى نكرة فلا تخرج عن تنكيرها غاية الامر انها تخصص بها فتضيق دائرة شيوعها كما في المثال الثاني

(٣) ومن اللحن ما يقال العقد بين الساعتين وشباكين البيت وضعهما المستر ومتحف الديوان والصواب حذف النون

امثلة

للنقصان المفرد خفقان القلب نبض العرق اختلاج العين
او نغاء الفرخ صنبر ذئبر الاسد عواء الذئب خوار الثور رغاء
البعير صهيل الفرس هدير الحمام
للمضاف المثنى والجمع ضفتا النهر عينا الهر كفتا الميزان مصراعي
الباب يد الانسان شاهدي عدل مسلمو الهند مهاجروا البلغار
حارسو المدينة ذراعي الارض صائغي الذهب قائلي الحق

تمرين للمجرورات

كم مجرورا بالحرف وكم مجرورا بالاضافة في هذه العبارات
من دلائل العجز كثرة الاحالة على المقادير من كان ينفعه في مضرتك
لم يخل في حال عن عداوتك لكل امرئ من دهره ما تعودا سافر
سولون من بلاد اليونان الى مصر واخذ عن حكمائها فاقاما على القرانه
خير المواهب العقل وشر المصائب الجهل رب كلمة سلبت نعمة

تتمة

اذا كان الاسم المعرب مضافا لياء المتكلم فلاشتغال اخره بكسرة
المناسبة تقدر عليه الحركات الثلاث نحو ان مذهبي يرضي صديقي
واذا كان مقصورا فلتعذر تحريك الالف تقدر على اخره الحركات
الثلاث ايضا نحو ان الهدى هدى الله
واذا كان منقوصا فلاستثقال الضم الياء وكسرها تقدر على اخره الضمة

للرفع والكسرة للجر نحو هذا قاضي على الجاني وذلك طرد الغوا علم
الاعراب

امثلة

حكم
الله حسبي رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي ان التقوى افضل لباس والعقل اقوى اساس الشرف
كف الاذى وبذل الندى

لو انصف الناس استراح القاضي — وبات كل عن اخيه راضي
حب التناهي غلط — خير الامور الوسط

تمرين

بين المعرب بالحركات الظاهرة والمعرب بالحركات المقدرة في العبارات
السابقة وعين انواع الحركات المقدرة

التوابع

قد يسري اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث يرفع عند رفعها وينصب
عند نصبها ويجر عند جرها ويجزم عند جزمها ويسمى المتاخر تابعا
والتوابع اربعة نعت وعطف وتوكيد وبدل

النعت ويسمى صفة

النعت تابع يذكر لبيان صفة متبوعه وهو قسمان حقيقي وسببي
فالحقيقي ما دل على صفة في نفس متبوعه نحو اقبل الرجل العاقل
والسببي ما دل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع نحو اقبل الرجل
الكثير ماله

(١) وهو نعت سببي يتبع منعوته في تعريفه وتنكيره ويخص الحقيقي
بأن يتبعه أيضا في إفراده وتثنيته وجمعه وفي تذكيره وتأنيثه أما
السببي فيكون مفردا دائما ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده وقد يقع نعت
النكرة جملة(٢) نحو قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله

أمثلة

للحقيقي

غني شاكر العالم العامل غنية شاكرة العالمة العاملة غنيان
شاكران العالمان العاملان غنيتان شاكرتان العالمتان العاملتان
أغنياء شاكرون العالمون العاملون غنيات شاكرات العالمات العاملات

وللسببي

ملك عزيز جاره غلام غائب أبواه السيد المستفيد زائره الرجل
العاقلة إماؤه ملكة عزيز جارها بنت غائب أبواها السيد المستفيد
زائروها المرأة العاقلة إماؤها
ملكان عزيز جارهما غلامان غائب أبواهما السيدان المستفيد
زائروهما الرجلان العاقلة إماؤهما ملكتان عزيز جارهما بنتان
غائب أبواهما السيدتان المستفيد زائروهما المرأتان العاقلة إماؤهما

(١) إذا الكثرة في الحقيقة صفة للمال لا للرجل ولكن لما كان المال مرتبطا
بالرجل صح اعتبارها نعتا له

(٢) ويقال حينئذ إن الجملة في محل رفع أو نصب أو جر حسبما يكون المتبوع

ملوك عزيز جارهم غلمان غائب أبواهم السادة المستفيد زائروهم
الرجال العاقلة إماؤهم ملكات عزيز جارهن بنات غائب أبواهن
السيدات المستفيد زائروهن النساء العاقلة إماؤهن

تمرين

انطق بالأمثلة المتقدمة مرة مرفوعة ومرة منصوبة ومرة مجرورة
في تراكيب تقتضي ذلك
أجر التغيرات الممكنة من حيث الإفراد والتثنية والجمع مع التذكير
والتأنيث ومع الرفع والنصب والجر في هذا المثال عدو عاقل
خير من صديق جاهل

العطف

العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الحروف
وهي الواو والفاء وثم وأو وأم ولكن ولا وبل(١) كجاء نصر الله والفتح

أمثلة

يسود الرجل بالعلم والأدب دخل عند الخليفة العلماء فالأمراء خرج الشبان
ثم الشيوخ لبثنا يوما أو بعض يوم أقريب أم بعيد ما توعدون سواء علينا أوعظت
أم لم تكن من الواعظين لا تكرم خالدا لكن إنما أكرم الصالح لا الطالح ما سافر محمود بل يوسف

(١) الواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب مع التعقيب وثم للترتيب مع التراخي وأو للشك
أو التخيير وأم لطلب التعيين أو التسوية ولكن للاستدراك ولا للنفي وبل للإضراب
وقد يعطف بحتى نحو قدم الحجاج حتى المشاة والعطف بها قليل وأنكره بعضهم

تمرين

وسط حروف العطف بالتعاقب بين لفظي الذهب والفضة وانطق بهما
مرفوعين ومنصوبين ومجرورين في تراكيب تقتضي ذلك

التوكيد

التوكيد تابع يذكر لتقرير المتبوع برفع احتمال التجوز او السهو (١) وهو
قسمان لفظي ومعنوي فاللفظي يكون باعادة اللفظ الاول فعلا كان
او اسما او حرفا او جملة نحو ظهر ظهر الهلال انت انت صادق لا لا ابوح
قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة
والمعنوي يكون بسبعة الفاظ وهي النفس والعين وكل وجميع وعامة
وكلا وكلتا نحو حضر الامير نفسه او عينه ورأيت الجيش كله او جميعه
او عامته وطالعت الكتابين كليهما وحللت المسألتين كلتيهما ويجب
ان يتصل بضمير يطابق المؤكد كما رأيت

امثلة

للتوكيد اللفظي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس والسابقون السابقون
اولئك المقربون نعم نعم طلع النهار لا ينجح الكسلان لا ينجح الكسلان
للتوكيد المعنوي خرجت عائشة نفسها تشهد بفضلك الاعداء اعينهم يضيع
الجاهل زمانه كله في اللهو واللعب يشغل العاقل اوقاتها جميعها بالفائدة

(١) اذا قلت جاء الخليفة احتمل ان الجائي رسوله او وزيره مثلا وانك نطقت بالخليفة
مجازا او سهوا فاذا قلت جاء الخليفة الخليفة او الخليفة نفسه ارتفع ذلك الاحتمال

بحث

يحب التلامذة عامتهم بر الوالدين كليهما صن يديك كلتيهما عن الاذى

تمرين

ضع من قولك لا يبوح الحسود ادعية امثلة لتوكيد الفعل والاسم و
الحرف والجملة توكيدا لفظيا
ركب احدا وعشرين مثالا للتوكيد المعنوي سبعة منها للرفع وسبعة للنصب وسبعة للجر

البدل

البدل تابع ممهد له بذكر اسم قبله غير مقصود (١) لذاته وهو اربعة انواع
بدل مطابق نحو واضع النحو الامام علي وبدل بعض من كل نحو حضر
الامير اكثره وبدل اشتمال (٢) نحو اعجبني الديوان شعره وبدل
مباين نحو خذ درهما دينارا ويجب في بدل البعض والاشتمال ان يتصل
بضمير يعود على المبدل منه كما رأيت

امثلة

للبدل المطابق اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هبط
ابونا آدم في الهند حصل الطوفان في عهد سيدنا نوح لا اقسم بهذا
البلد وانت حل بهذا البلد نجا من النار الخليل ابراهيم

(١) فالقصد من قولك حضر الامير اكثره الاخبار عن حضور اكثر الامير
فالامير غير مقصود لذاته وانما جيء به تمهيدا لذكر الاكثر فكان
الجملة ذكرت مرتين ليكون الكلام اقوى تأثيرا في نفس السامع
(٢) وضابطه ان يكون بين البدل والمبدل منه مناسبة

للبدل

للبدل البعض طالعت الكتاب نصفه في يوم بني البيت اساسه خسف القمر جزؤه لا تظهر الكواكب نهارا الا النيران

لبدل الاشتمال نفعني الاستاذ نصيحته اطربني البلبل صوته انظر الى الماء جريانه تشكر الناس المجتهد صنعه ليعجبك الامير عفوه

للبدل المباين اشتريت طلا قنطارا الا ثلاثا من الخائن على ذهب نحاسا اخرج الى اللص بعصا سيف الحق الفارس راكبا حمارا فرسا اعط السائل ثلاثة اربعة

تمرين

ائت لكل نوع من انواع البدل بثلاثة امثلة احدها مرفوع وثانيها منصوب وثالثها مجرور

الكلام على الحرف

الحروف في اللغة العربية قليلة لا يتجاوز عددها المائة وقد تقدم اشهرها اسمها الا وجميع الحروف مبنية

وها هي مبنية على حروف المعجم

الالف الهمزة آ اجل. اذ. اذا. اذما. اذن. ال. الا. آلا. الا. الى ام. آما. ايما. إن. آن. إنّ. آنّ. او. اي. اي. ايا. اي. ايا. الباء. بل. بلى. التاء ثم. جلل. جير. حاشا. حتى. خلا. رب. السين. سوف. عدا. على. علي عن. الفاء. في. قد. الكاف. كأنّ. كان. كلا. كي. اللام. لا. لات. لعل. لكنّ لكن. لم. لما. لن. لو. لولا. لوما. ليت. الميم. ما. من. النون. نعم. الهاء. ها. هيا. هل. الواو. وا. الياء. يا. ومحل ذكر معاني هذه الحروف كتب اللغة

نهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من مواضع الرفع والنصب او الجزم او الجر فلا نغير آخرها نظرا لوقوعها في ذلك الموضع بل تلزم ان تبقيها على حالتها التي سمعت بها ولكن نعتبر انها في موضع رفع او نصب او جزم او جر حسبما يقتضيه الموضع نحو ان فهمت ما قدمناه سهل عليك العمل بقضايا (١)

امثلة

للمبني الواقع في محل رفع اكرمتُ اكرمنا اكرمتَ اكرمتما اكرمتم اكرمتِ اكرمتنّ اكرما اكرمتا اكرموا اكرمن انا فاهم نحن فاهمون انت فاهم انتِ فاهمة انتما فاهمان انتم فاهمون انتن فاهمات هو فاهم هي فاهمة هما فاهمان هم فاهمون هن فاهمات

(١) فعل الشرط في هذا المثال فهم وجوابه سهل وحيث انهما مبنيان الاول على السكون والثاني على الفتح فلفظهما يبقى كذلك ويقال انهما في محل جزم اي في محل لو وقع فيه مضارع خال من التوكيد لظهر عليه الجزم والتاء من فهمت فاعل وكذلك نا من قدمنا وحيث انهما مبنيان الاول على الفتح والثاني على السكون فلفظهما لا يتغير وانما يقال انهما في محل رفع كما سبق وما والهاء من قولك ما قدمناه مفعولان وحيث انهما مبنيان الاول على السكون والثاني على الضم فانطق بهما كذلك ويقال انهما في محل نصب والكاف من قولك عليك داخل عليها حرف الجر وحيث انها مبنية على الفتح فلفظها لا يتغير ويقال انها في محل جر وعلى هذا القياس

للمبني الواقع في محل نصب اكرمني محمد واكرمنا واكرمك واكرمك
واكرمكما واكرمكم واكرمكن واكرمه واكرمها واكرمهما
واكرمهم واكرمهن

للمبني الواقع في محل جر كتابي كتابنا كتابك كتابك
كتابكما كتابكم كتابكن كتابه كتابها كتابهما كتابهم
كتابهن

للمبني الواقع في محل جزم ان اخنتم اخنتم لا نفتكم
من صبر نال

تمرين عمومي

اقراء هذه العبارة صحيحة وطبق الفاظها على ما علمته
من قواعد النحو التي سلفت

قال العلامة ابن خلدون اعلم ان تلقين العلوم للمتعلمين انما يكون
مفيدا اذا كان على التدريج شيئا فشيئا وقليلا قليلا يلقي عليه المعلم
اولا مسائل من كل باب من الفن هي اصول ذلك الباب ويقرب اليه في
شرحها على سبيل الاجمال ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول
ما يرد عليه حتى ينتهي الى اخر الفن وعند ذلك يحصل له ملكة في
ذلك العلم الا انها جزئية وغايتها انها هيأته لفهم الفن وتحصيل
مسائله ثم يرجع به الى الفن ثانية فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة
الى اعلى منها ويستوفي الشرح والبيان ويخرج عن الاجمال ويذكر له

ما هنالك من الخلاف ووجهه الى ان ينتهي الى اخر الفن فتجود ملكته
ثم يرجع به وقد شدا فلا يترك عويصا ولا مبهما ولا مغلقا الا وضحه وفتح
له مقفله فيخلص من الفن وقد استولى على ملكته هذا وجه التعليم المفيد
وهو كما رأيت انما يحصل في ثلاث تكرارات وقد يحصل للبعض في اقل
من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه وقد شاهدنا كثيرا من المعلمين
لهذا العهد الذي ادركناه يجهلون طرق التعليم وافادته ويحضرون للمتعلم
في اول تعليمه المسائل المقفلة من العلم ويطالبونه باحضار ذهنه
في حلها ويحسبون ذلك مرانا على التعليم وصوابا فيه ويكلفونه وعي ذلك
وتحصيله ويخلطون عليه بما يلقون له من غايات الفنون في مبادئها
وقبل ان يستعد لفهمها فان قبول العلم والاستعدادات لفهمه تنشأ تدريجا
ويكون المتعلم اول الامر عاجزا عن الفهم بالجملة الا في الاقل وعلى سبيل
التقريب والاجمال وبالامثال الحسية ثم لا يزال الاستعداد فيه يتدرج
قليلا قليلا بمخالفة مسائل ذلك الفن وتكرارها عليه والانتقال فيها
من التقريب الى الاستيعاب الذي فوقه حتى تتم الملكة في الاستعداد ثم في
التحصيل ويحيط هو بمسائل الفن واذا القيت عليه الغايات في
البدايات وهو حينئذ عاجز عن الفهم والوعي وبعيد عن الاستعداد له
كل ذهنه عنها وحسب ذلك من صعوبة العلم في نفسه فتكاسل
عنه وانحرف عن قبوله وتمادى في هجرانه وانما اتى ذلك من سوء
التعليم ولا ينبغي للمعلم ان يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي اكب على التعلم

منه بحسب طاقته وعلى تنبهه قبوله للتعليم ولا يخلط مسائل بغيرها حتى يعينه من اوله الى اخره

تم الكتاب الثاني

من الدروس النحوية لتلامذة المدارس الابتدائية

تأليف

حضرات حفني افندي ناصف ومحمد افندي دياب والشيخ
مصطفى طموم من معلمي المدارس الاميرية
ومحمد افندي صالح من مفتشي نظارة
المعارف العمومية وتم طبعها

بيد الاحقر الجاني
محمد حسن الكلپايكاني
سنة ١٣٢٤
من الهجرة النبوية

الكتاب الثالث من الدروس النحوية مقرر الفرقة الثالثة الابتدائية

الكتاب الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

اللفظ المفرد الدال على معنى يسمى كلمة والجملة المفيدة المركبة من كلمتين فاكثر تسمى كلاما وتنحصر الكلمات في ثلاثة انواع فعل واسم و حرف فالفعل ما يدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه مثل قرأ ويقرأ واقرأ ويختص بدخول قد والسين وسوف والنواصب والجوازم وتاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة (١) ونون التوكيد وياء المخاطبة (٢) نحو قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها سنقرئك فلا تنسى ولسوف يعطيك ربك فترضى وان تصوموا خير لكم الم نشرح لك صدرك انعمت عليهم اذا السماء انشقت ليسجنن وليكونن من الصاغرين استغفري لذنبك والاسم ما يدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءا منه مثل جعفر ومكة وامن ويختص بدخول حرف الجر (٣)

(١) بهذه الخاصة تعلم ان ليس وعسى ونعم وبئس من الافعال لا من الحروف لقولهم ليست وعست ونعمت وبئست

(٢) بهذه الخاصة تعلم ان هات وتعال من الافعال لقولهم هاتي وتعالي

(٣) فمن الخطا ان يقال فلان بيكتب ويقرا

وال وبحرف التنوين وبالنداء والاضافة والاسناد اليه (١) نحو قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا والحرف ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل من والى ولم وهل ويختص بالتجرد من خصائص الاسم والفعل

تمرين

بين الاسماء والافعال وعلامة كل منها من هذه العبارات لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وانك لعلى خلق عظيم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ما شقي عبد بمشورة ولا سعد من استغنى برايه من عامل الناس فلم يظلمهم ووعدهم فلم يخلفهم وحدثهم فلم يكذبهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته وكن على حذر للناس تستره ولا يغرنك منهم ثغر مبتسم

الكلام على الفعل

ينقسم الفعل الى ماض ومضارع وامر

فالماضي ما يدل على حدث في زمن مضى قبل التكلم مثل قرا وعلم وعلامته ان يقبل تاء الفاعل كقرأتُ وتاء التانيث الساكنة كقرأتْ (٢)

(١) بان يكون فاعلا او نائب فاعل او مبتدا وبهذه الخاصة تعلم اسمية الضمائر نحو قرأت وقرأنا

(٢) هذه التاء تكون ساكنة اذا وليها متحرك نحو قالت فاطمة فان وليها ساكن كسرت للتخلص من التقاء الساكنين كقالت امرأة العزيز وتحرك بالفتح اذا وليها الف اثنين نحو قالتا اتينا طائعين وكل حرف ساكن صحيح في اخر الكلمة يحرك بالكسر اذا تلاه ساكن في اول الكلمة التالية نحو خذ الكتاب ولا تهمل المطالعة الا اذا كانت الكلمة الاولى من والثانية ال فانه يفتح نحو من الكتاب والا اذا كانت الكلمة الاولى منتهية بميم الجمع فانه يضم نحو لهم البشرى

والمضارع ما يدل على حدث في زمن التكلم او بعده مثل يقرا ويفهم

والاستقبال ما لم توجد قرينة تعيّنه لاحدهما وتعيّنه للحال لام التوكيد
نحو انّ عمرًا ليقرأ وتعيّنه للاستقبال السين وسوف نحو سيقرأ وسوف يقرأ
وعلامته ان يصحّ وقوعه بعد لم كلم يقرأ ولا بدّ ان يبدأ بالهمزة للمتكلم الواحد
او نون له مع غيره او ياء للغائب المذكر وجمع الغائبة او تاء للمخاطب مطلقا
ومفرد الغائبة ومثناها وتسمّى هذه الاحرف باحرف المضارعة ويجمعها قولك أنيت
والامر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم مثل اقرأ وعلامته ان يقبل
نون التوكيد مع دلالته على الطلب كاذهبنّ

وهناك الفاظ تدلّ على معاني الافعال ولا تقبل علاماتها ويقال لها
اسماء الافعال وهي ثلثة انواع اسم فعل ماضٍ كهيهات بمعنى بعد وشتّان
بمعنى افترق واسم فعل مضارع كوي بمعنى اتعجّب وأفٍّ بمعنى اتضجّر واسم
فعل الامر كصه بمعنى اسكت وامين بمعنى استجب

تمرين

عيّن الافعال بانواعها واسماء الافعال في هذه العبارات
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقضى
ربّك الّا تعبدوا الّا اياه وبالوالدين احسانا امّا يبلغنّ عندك الكبر احدهما
او كلاهما فلا تقل لهما افٍّ ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة وقل ربّ ارحمهما كما ربّياني صغيرا وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا هيهات هيهات لما توعدون اذا ذكر الصالحون فحيّهلا
بعمر حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح وي كانّه لا يفلح الكافرون افٍّ لكم

ولما تعبدون من دون الله صه عن القبيح
عوّد لسانك قول الصدق تحظ به   انّ اللسان لما عوّدت معتاد

تقسيم الفعل الى مجرّد ومزيد

ينقسم الفعل الى مجرّد ومزيد (١) فالمجرّد ما كانت جميع حروفه اصلية و
المزيد ما زيد فيه حرف واكثر على حروفه الاصلية
والمجرّد قسمان ثلاثي كنصر (٢) ورباعي كدحرج والمزيد قسمان مزيد الثلاثي
ومزيد الرباعي فمزيد الثلاثي امّا ان تكون زيادته بحرف واحد كاكرم
او بحرفين كانطلق او بثلاثة كاستغفر (٣)

(١) علماء اللغة انما يلاحظون في ترتيب الكتب اللغوية الحروف الاصلية
للكلمات فاذا اردت ان تعرف من القاموس معنى كلمة استخرج مثلا تنظر في مادة خرج
(٢) الفعل الثلاثي يأتي على ستة اوزان لانّ الحرف الثاني منه ان كان مفتوحا في
الماضي ففي المضارع يكون امّا مفتوحا او مضموما او مكسورا وان كان مكسورا في
الماضي ففي المضارع يكون امّا مكسورا او مفتوحا ولا يكون مضموما وان كان مضموما في
الماضي ففي المضارع يكون مضموما لا غير وامثلتها نصر ينصر وضرب يضرب وفتح يفتح
وفرح يفرح وكرم يكرم وحسب يحسب ويعرف كون الفعل من احد هذه الاوزان بالنقل
(٣) المزيد بحرف واحد من الثلاثي يأتي على ثلثة اوزان فيكون كاكرم وقاتل وقدّم
الاصل كرم وقتل وقدم والمزيد بحرفين يأتي على خمسة اوزان فيكون كتقبّل وتقدّم
وانطلق واجتمع واحمرّ الاصل قبل وقدم وطلق وجمع وحمر والمزيد بثلثة احرف يأتي
على اربعة اوزان كاستغفر واعرورق واجلوّذ واحمارّ الاصل غفر وعرق وجلذ وحمر

ومزيد الرباعي اما ان تكون زيادته بحرف واحد كتدحرج او بحرفين كاقشعر (١)

تمرين

بيّن انواع الفعل المجرد والمزيد في هذه العبارات: من اسرع في العمل لم يسلم من الزلل. من ضيّع الفرصة ندم. احسن الى من شئت تكن اميره واستغن عمّن شئت تكن نظيره واحتج الى من شئت تكن اسيره. خالق الناس بخلق حسن. كفكف من الحدة عند المعارضة. العاقل من اشتغل بعيبه عن عيوب الناس. ليس اضرّ على الناس من الاثرة. اشياء تحمل الانسان ما لا يطيق: الاتكال على القوم والتشبّع? الاتكال على القضاء والقدر وعدم الحمية في الاكل الاتكال على الشعر. من قدم خيراً جنى ثمره. احبب حبيبك هوناً ما عسى ان يكون بغيضك يوماً ما وابغض بغيضك هوناً ما عسى ان يكون حبيبك يوماً ما. قال تعالى استغفروا ربكم انه كان غفاراً. اكفهرت السماء. اسبطرّ الليل. ارجحنّ المطر. اغرورقت عينا المؤمن بالدموع خشية من ربه.

تقسيم الفعل الى جامد ومتصرف

ينقسم الفعل الى جامد ومتصرف فالجامد ما يلازم صورة واحدة والمتصرف ما ليس كذلك. والاول اما ان يكون ملازماً للمضي كعسى وليس ونعم وبئس او للامر كهب وتعلّم. والثاني اما ان يكون ناقص التصرف وهو ما لم يأت منه الا فعلان

(١) المزيد بحرف واحد من الرباعي يأتي على وزن تفعلل فيكون كتدحرج الاصل دحرج والمزيد بحرفين يأتي على وزن افعنلل فيكون كاحرنجم وافعلل كاقشعر الاصل قشعر ... واعلم ان الفعل باعتبار مادته يتنوع الى انواع ... صحيح ومهموز ... باعتبار صورته ...

الثلاثة كبرح وكاد واما تام التصرف وهو ما تأتي منه الافعال الثلاثة كعلم واكرم ويؤخذ المضارع من الماضي بان يزاد في اوله احد احرف المضارعة مضموماً في الرباعي كيدحرج ويحسن ومفتوحاً في غيره كيكتب وينطلق ويستغفر. فان كان الماضي ثلاثياً يبقى ثانيه ثابتاً بضمة او فتحة او كسرة حسبما يقتضيه نقل اللغة كينصر ويفتح ويضرب وان كان غير ثلاثي فاما ان يكون مبدوءاً بتاء زائدة او لا ففي الحالة الاولى يبقى على ما كان عليه قبل زيادة حرف المضارعة كيتقابل ويتقدم ويتدحرج وفي الحالة الثانية يكسر ما قبل آخره وان كان اوله همزة زائدة تحذف كيدحرج ويكرم ويستغفر. ويؤخذ الامر من المضارع بان يحذف منه حرف المضارعة وما بقي فهو الامر ويزاد في اوله همزة ان كان مبدوءاً بحرف ساكن كتقابل وانصر واكرم واستغفر.

همزة الوصل والقطع

الهمزة المزيدة في ماضي الخماسي والسداسي وامرهما ومصدرهما وامر الثلاثي تسمى همزة وصل للتوصل بها الى النطق بالساكن ولذلك تسقط في درج الكلام نحو انطلق واستغفر وانطلِق واستغفِر وانطلاق واستغفار و وفي ابن وابنة وامرئ وامرأة واسم واست واثنين واثنتين وايمن وفي أل وما سوى ما ذكر فهمزته تسمى همزة قطع لا تسقط ابداً نحو اكرم الضيف واعط السائل. وهمزة الوصل تكون مكسورة الا في أل وايمن فتفتح والا في الامر المضموم ما قبل آخره فتضم وهمزة القطع تكون مفتوحة في الافعال الرباعية (١)

تمرين

بيّن همزة الوصل والقطع في هذه الجمل رحم الله امرأً اصلح من شأنه
اوصى ابن المخزومي القرشي ابنه فقال اصغ الى الكلام الحسن لمن يحدثك
بغير اظهار عجب منك ولا اسأله اعاده واكرم عرضك والقِ الفضول
عنك واذا وعدت فحقق واذا حدثت فاصدق واعلم ان كل امرئ
حيث وضع نفسه والمرء يعرف بقرينه

تجنب قرين السوء واصرم حباله	وان لم تجد عنه محيصاً فداره
واحبب حبيب الصدق واترك مراءه	تنل منه صفو الود ما لم تماره
احسن الى الناس تستعبد قلوبهم	فطالما استعبد الانسانَ احسانُ

تقسيم الفعل الى صحيح الآخر ومعتل الآخر

ينقسم الفعل الى صحيح الآخر ومعتله (٢) فالصحيح الآخر ما ليس منتهياً بحرف من حروف العلة وهي الالف والواو والياء نحو قرأ وفهم ويقرأ ويفهم والمعتل الآخر ما كان منتهياً بحرف منها نحو سعى ورضي وسرو ويسعى ويرضى ويسرو

(١) من هذه الضوابط تعلم ان من الخطأ قولهم الاسم والابتداء والانطلاق والاستغفار وفلان بن فلان بقطع الهمزة وقولهم واعلم كلمة الحق والايمان ودم وانعم وتفصيل هنالك بحذفها وقولهم اعطه حقه واجر صرفه بكسرها

تقسيم الفعل الى لازم ومتعد (١)

ينقسم الفعل الى لازم ومتعد فاللازم ما لا ينصب المفعول به نحو خرج وفرح والمتعدي ما ينصبه وهو اربعة اقسام

قسم ينصب مفعولا واحدا وهو كثير ككتب الدرس وفهم المسألة وقسم ينصب مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر وهو ظن وخال وحسب وزعم وجعل وعدّ وحجا ووهب وتفيد الرجحان ورأى وعلم ووجد والفى ودرى وتعلّم وتفيد اليقين وصيّر وردّ وترك وتخذ واتخذ وجعل ووهب وتفيد التحويل نحو ظننت المخبر صادقا وخلت النجم طالعا (١)

(٢) اذا كان الفعل المعتل الآخر ماضيا واسند لواو الجماعة حذف حرف العلة وفتح ما قبله ان كان المحذوف الفا وضم ان كان واوا او ياء فتقول في نحو سعى وسرو ورضي سعوا وسروا ورضوا واذا اسند لغير الواو من الضمائر البارزة لم يحذف حرف العلة بل يبقى على اصله وتقلب الالف واوا او ياء تبعا لاصلها ان كانت ثالثة فتقول في نحو سرو سرونا وفي رضي رضينا وفي غزا ورمى غزونا ورمينا واما ان كان الفعل المعتل الآخر مضارعا واسند لواو الجماعة او ياء المخاطبة فيحذف حرف العلة ويفتح ما قبله ان كان المحذوف الفا ويؤتى بحركة مجانسة لواو الجماعة او ياء المخاطبة ان كان المحذوف واوا او ياء فتقول في يسعى الرجال يسعون وتسعين يا هند وفي يغزو ويرمي الرجال يغزون ويرمون وتغزين وترمين يا هند واذا اسند لغيرهما لم يحذف حرف العلة بل يبقى على اصله وتقلب الالف ياء ان كانت غير ثالثة او اصلها ياء فتقول في يغزو ويرمي النساء يغزون ويرمين وفي يسعى النساء يسعين ولام المضارع المجزوم

وقسم ينصب مفعولين ليس اصلهما مبتدأ وخبرا كاعطى وسأل ومنح ومنع وكسا والبس نحو اعطيت المتعلم كتابا ومنحت المجتهد جائزة وقسم ينصب ثلاثة مفاعيل وهو ارى واعلم وانبأ ونبّأ واخبر وخبّر وحدّث

نحو يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم

واذا زيد في اوّل الثلاثي اللازم همزة (٢) او ضعّف ثانيه صار متعدّيًا لواحد كاخرج وفرّح وان كان متعدّيًا لواحد صار متعدّيًا لاثنين كالبس وفهّم واذا كان متعدّيًا لواحد يكون مطاوعه لازمًا (٣) ككسرت الجرّ فانكسر ودحرجته فتدحرج وجمعت الفوائد فاجتمعت وان كان متعدّيًا لاثنين يكون مطاوعه متعدّيًا لواحد كعلّمته الحساب فتعلّمه (٤)

(١) امثلة البقيّة فلا تحسبنّ الله غافلًا عمّا يعمل الظالمون دعت الشمس صغيرة وجعلوا الملئكة الذين هم عباد الرحمن اناثًا اعدّ لك صديقًا فتركت احجارًا عمرو غائبة حيّة الملّت بنا يومًا ملمّات هبنه حجرًا في اليم رأينا الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودًا فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفّار وما تقدّموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرًا انّهم الفوا اباءهم ضالّين دريتك وفيًّا (تعلّم شفاء النفس قهر عدوّها فبالغ بلطف في التحيّل والمكر) صيّرت الدهر شمعًا رددت الطين اجرًا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض تخذت الصدق شعارًا اتّخذ الله ابرهيم خليلًا فجعلناه هباءً منثورًا وهبني الله فداك وهب تعلّم ملازمان للامر ووهب ملازم للمضي والباقي متصرّف واعلم انّه قد يسدّ مسدّ المفعولين انّ واسمها وخبرها نحو وهم يحسبون انّهم يحسنون صنعًا وقد عمت انّي تغيّرت بعدها هبات السماء مصيبة وقد يحذف احدهما كقول الشاعر بأيّ كتاب ام بأيّة سنّة ترى حبّهم عارًا عليّ وتحسب اي تحسبه عارًا (٢) تتفاوت زيادة الهمزة في اللازم دون التضعيف فيقتصر فيه على ما سمع وامّا التضعيف فليس بقياسي لا في اللازم ولا في المتعدّي على الصحيح
(٣) المطاوعة هي ما يدلّ على اثر فاعل فعل آخر (٤) فائدة جميع الافعال التي على وزن فعل

(١) تمرين

ميّز الافعال اللازمة والمتعدّية في العبارات الآتية انّما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتّقوا الله لعلّكم ترحمون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادّهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى

علمتك الباذل المعروف فانبعثت … اليك بي واجفات الشوق والامل

تقسيم الفعل الى مبني للمعلوم ومبني للمجهول

ينقسم الفعل الى مبني للمعلوم ومبني للمجهول فالاوّل ما ذكر معه فاعله نحو قطع محمودٌ الغصنَ والثاني ما حذف فاعله واُنيب عنه المفعول نحو قُطع الغصنُ والمبني للمجهول ان كان ماضيًا ضمّ اوّله وكسر ما قبل آخره كما مثّل (١) ويضمّ مع اوّله ثانيه ان كان مبدوءًا بتاء زائدة كتُعُلِّم الحساب ويضمّ مع اوّله ثالثه ان كان مبدوءًا بهمزة وصل كاستُخرج المعدن وان كان مضارعًا ضمّ اوّله

البقيّة بفعل ككرم يكرم وشرف يشرف وظرف يظرف لازمة والتي على وزن فعِل يفعَل تكون لازمة اذا دلّت على لون كحمر وسود او عيب كعمش وعور او حلية كفهد وهيف او فرح كطرب وفرح او حزن كغضب وحزن او امتلاء كشبع وروي او خلوّ كعطش وصدي وتكون متعدّية اذا لم تدلّ على شيء من ذلك كعلم وسمع وفهم وحفظ
(١) فاذا كان ما قبل آخره الفًا كقال وباع واختار واستمال قلبت الالف ياءً وكسر ما قبلها فتقول قيل وبيع واختير واستميل ومن اللحن قولهم الرجل المصاب والمبلغ المضاف والمنهيّ اعلن والكتاب ارسل وفي كل كتاب انزل

نحو ما قبل آخره (١) كيقطع الغصن ويتعلّم الحساب ويستخرج المعدن ولا يأبى

المبنيّ للمجهول من اللازم إلّا مع الظرف أو الجارّ والمجرور نحو فُرِح بعمرو وذُهب معه (٢)

تمرين

ميّز الأفعال المبنيّة للمعلوم والمبنيّة للمجهول في هذه العبارات إن ينصركم

الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وخُلق الإنسان ضعيفًا

وأنّا لا ندري أشرٌّ أُريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربّهم رشدًا وإذا رأيت الذين يخوضون

في آياتنا فأعرض عنهم حتّى يخوضوا في حديث غيره ونُفخ في الصور فجمعناهم جمعًا

قل كلّ يعمل على شاكلته يُطاع وليّ الأمر في الحقّ ولو كان مرًّا دخل في شرع عمر

الإنصاف التي كانت سنّة لا تُستطاع وإن يلي بدع بعد بدع وشُرع حين يلي

لا ابتداع صيم يوم عاشوراء بيع الطعام استُخرج الدرّ والعبد يُقرع بالعصا والحرّ تكفيه الملامة

إعراب الفعل وبناؤه

الفعل عند ما يستعمل في جملة مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع أنواعه فمنه

ما يكون آخره ثابتًا لا يتغيّر بتغيّر التراكيب ويسمّى مبنيًّا وعدم التغيّر يسمّى

(١) فإذا كان ما قبل آخره واوًا أو ياءً كيقول ويبيع ويستميل قُلبتا ألفًا فتقول يُقال

ويُباع ويُستمال ومن اللحن قولهم يستعوض والصواب يستعاض واشتهر قولهم يُعفى

من دفع المصاريف والصواب يُعفى لأنّه من أعفاه يعفيه

(٢) فائدة وردت في اللغة أفعال ملازمة للبناء للمجهول منها جُنّ فلان وزُهي علينا

وطُلّ الأمر أي أُهدر دمه وأُولع بالشيء وعُني بالأمر بمعنى اعتنى وزُهي علينا بمعنى تكبّر ووُعك زيد وزُكم وحُمّ

وسُقط في يده أي ندم ونُهضت الدابّة أي أصيبت ... ونُفست المرأة ونُتجت الناقة وعُلم الهلال وأُغمي عليه

بناءً ومنه ما يتغيّر آخره بتغيّر التراكيب ويسمّى معربًا والتغيّر يسمّى إعرابًا

بيان المبنيّ من الأفعال

المبنيّ من الأفعال هو الماضي والأمر والمضارع إذا اتّصلت به نون التوكيد

خفيفةً أو ثقيلةً أو نون الإناث

أمّا الماضي فبناؤه على الفتح نحو كَتَبَ ويُضمّ إذا اتّصل بواو الجماعة نحو

كَتَبُوا ويُسكّن إذا اتّصل بضمير رفع متحرّك نحو كتبتُ وكتبْنا وأمّا الأمر

فبناؤه على ما يُجزم به مضارعه نحو اِسمعْ واسعَ وارمِ وادنُ واسمعا

واسمعوا واسمعي وإن اتّصل بنون التوكيد بُني على الفتح نحو اسمعنّ (١)

وأمّا المضارع المتّصل بنون التوكيد فبناؤه على الفتح نحو لَيُنبذَنّ

ولَنَسْفَعَنّ والمتّصل بنون الإناث بناؤه على السكون نحو والوالدات يُرضعن أولادهنّ

بيان المعرب من الأفعال

المعرب من الأفعال هو المضارع الخالي من النونين وأنواع إعرابه ثلاثة

رفع ونصب وجزم

تمرين

ميّز الفعل المعرب والمبنيّ في هذه العبارة خطب أبو بكر فحمد الله

(١) الماضي لا يؤكّد بالنون مطلقًا والأمر يؤكّد بها مطلقًا وأمّا المضارع فيجب توكيده بها إذا كان

مثبتًا مستقبلًا جوابًا للقسم غير مفصول من لامه بفاصل نحو تالله لأكيدنّ أصنامكم ويمتنع

إذا كان حالًا نحو لأكتبنّها منفيًّا نحو تالله لا يذهب العرف ومفصولًا نحو ولسوف يعطيك ربّك ويجوز في غيره

نحو ولا تحسبنّ الله غافلًا عمّا يعمل الظالمون وإمّا تخافنّ من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء

... ايّها الناس انّي قد وليت عليكم ولست بخيركم فان رأيتموني على حقّ فاعينوني وان رأيتموني على باطل فسدّدوني اطيعوني ما اطعت الله فيكم فاذا عصيته فلا طاعة لي عليكم الا انّ اقواكم عندي الضعيف حتّى آخذ الحقّ له واضعفكم عندي القوي حتّى آخذ الحقّ منه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم

نصب الفعل ومواضعه

الاصل في نصب الفعل ان يكون بالفتحة وينوب عنها حذف النون في الامثلة الخمسة وهي كلّ مضارع اتّصلت به الف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة كيكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون وتكتبين نحو لن تتكلّموا حتّى تصغوا وهو ينصب اذا سبقه احد الاحرف الناصبة وهي أن ولن واذن وكي نحو وان تصوموا خير لكم لن يبلغ المجد حتّى تلعق الصبر اذاً تبلغ القصد لكيلا تأسوا على ما فاتكم

وأن حرف مصدري لحلولها مع ما بعدها محلّ المصدر ومثلها كي (١) ولن لنفي الفعل المستقبل واذن للجواب والجزاء

وقد تنصب أن وهي محذوفة ويجب حذفها في خمسة مواضع الاوّل بعد لام الجحود وهي المسبوقة بكون منفيّ نحو ما كنت لاخلف الوعد لم تكن لتنقض العهد الثاني بعد او التي بمعنى الى او الّا نحو لاستسهلنّ الصعب او ادرك المنى لاكافئنّه او يُجمل

(١) غير انّ المصدر الآتي من كي والفعل مجرور باللام

الثالث بعد حتّى التي بمعنى الى او لام التعليل نحو كلوا واشربوا حتّى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود اخرس حتّى تنجو الرابع بعد فاء السببيّة المسبوقة بنفي نحو لم يجدّ فيجدا وبطلب والطلب يشمل الامر والنهي والعرض والحضّ والتمنّي والترجّي والاستفهام نحو جودوا فتسودوا ولا تعجل فتندم الا تحلّ بنا دبنا فنكرم هلّا كتبت لاخيك فتجيبه

ليت الكواكب تدنو لي فانظمها ... عقود مدح فما ارضى لكم كلمي

لعلّي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطّلع هل تصغي فاحدّثك

الخامس بعد واو المعيّة (١) المسبوقة بنفي او طلب على ما تقدّم في فاء السببيّة نحو لم يأمروا بالخير وينسوا انفسهم لا تنه عن خلق وتأتي مثله ويجوز حذف أن واثباتها بعد لام التعليل نحو حضرت لاسمع او لأن اسمع ما لم تقترن الفعل بلا والا وجب اظهارها نحو لئلّا يعلم اهل الكتاب

جزم الفعل ومواضعه

الاصل في الجزم ان يكون بالسكون وينوب عنه حذف النون في الامثلة الخمسة وحذف حرف العلّة في الفعل المعتلّ الآخر نحو لم يتكلّم ولم يصغوا ولم يرض وهو يجزم اذا سبقه احد الادوات الجازمة وهي قسمان قسم يجزم فعلاً واحداً وهو هذه الاحرف لم ولمّا ولام الامر ولاء الناهية نحو الم نشرح لك صدرك اشوقا ولمّا يمض لي غير ليلة لينفق ذو سعة من سعته لا تقنطوا

(١) اي المفيدة انّ النفي او الطلب منسحب الى ما قبلها وما بعدها معاً فمعنى لا تأكل السمك وتشرب اللبن مثلاً النهي عن الجمع بينهما لا عن كلّ واحد على حدته

من رحمة الله ولم لنفي حصول الفعل في الزمن الماضي (١) ولمّا مثلها غير انّ النفي بها ينسحب على زمن التكلم ولام الأمر تجعل المضارع مفيداً للطلب (٢) ولا للنهي عن مضمون ما بعدها وقسم يجزم فعلين يسمّى اولهما فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه وهو هذا الحرفان إن وإذ ما وهذه الاسماء من وما ومهما ومتى وايّان واين وانّى وحيثما وكيفما واي نحو إن ترحم ترحم اذ ما تتق ترتق من يعمل سوءاً يجز به وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما تكن عند امرئ من خليقة

وان خالها تخفى على الناس تعلم متى ينفق العمل تبلغ الأمل ايّان نؤمنك تأمن غيرنا اينما تكونوا يدرككم الموت انّى تذهبا نجد ما وحيثما تنزل تكرما كيفما تكونوا يكن قرناؤكم اي كتاب تقرأ تستفد وان واذ ما لمجرد تعليق الجواب بالشرط ومن للعاقل وما ومهما لغيره ومتى وايّان للزمان واين وانّى وحيثما للمكان وكيفما للحال واي تصلح لجميع ما ذكر (٣)

---

(١) وتختص بالمضارع ومن اللحن ان يقال لم حصل ولم احد جاء

(٢) حركة هذه اللام الكسر ويجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثمّ والتسكين اشهر بعد الاوّلين وتكثر اللام على مضارع الغائب ويقل دخولها على مضارع المتكلم والمخاطب نحو لتحمل خطاياكم وبذلك فلتفرحوا

(٣) وقد يجزم المضارع اذا وقع جواباً للطلب نحو اسكت تسلم واجتهد تتقدم وجزمه بشرط مقدر اي ان تسكت تسلم وقد يحذف فعل الشرط بعد ان المدغمة في لا نحو تكلم بخير والّا فاسكت ويحذف جواب الشرط ان سبقه ما هو جواب في المعنى نحو انت مجاز فلان قدمت واذا لم يصلح الجواب لأن يكون شرطاً بأن كان جملة اسمية او فعلاً جامداً او دالاً على الطلب او مقروناً بما او لن او قد او السين او سوف او فعلاً لا ينصرف كعسى ولكن وجب اقترانه بالفاء نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فان توليتم فما سألتكم من اجر وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل

الاصل في رفع الفعل ان يكون بالضمة وينوب عنها النون في الأمثلة الخمسة نحو هو يتكلم وهم يسمعون وهو يرفع اذا لم يسبقه ناصب ولا جازم نحو بالراعي تصلح الرعية وبالعدل تملك البرية

تنبيه

اذا كان الفعل معتلاً بالالف فلتعذّر تحريكها تقدّر على آخره الضمة عند الرفع والفتحة عند النصب نحو يسعى ولن يسعى واذا كان معتلاً بالواو او الياء فلاستثقال ضمها تقدّر على آخره الضمة عند الرفع نحو يدعو ويرمي وذلك طرداً لقواعد الاعراب

تمرين

بيّن انواع اعراب الفعل في هذه العبارات ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً لولا اخرتني الى اجل قريب فأصدّق وأكن من الصالحين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين متى تحسن اخلاقك يكثر مصادقوك ايّان تستعملوا لين الجانب تسهل عليكم صعاب الامور

ولم ار بعد الدين خيراً من الغنى ولم ار بعد الكفر شراً من الفقر

البقية ان تنكث فسيقولون ان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان ترن انا اقل منك مالاً وولداً فعسى ربي ان يؤتين خيراً والى ذلك اشار بعضهم بقوله اسمية طلبية وبجامد وبما ولن وبقد وبالتنفيس

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً

الكلام على الاسم

ينقسم الاسم إلى جامد ومشتق فالجامد ما لم تلاحظ فيه الوصفية كرجل وعلم والمشتق ما لوحظت فيه كعالم وسديد (١)

تقسيم الجامد

ينقسم الجامد إلى قسمين اسم ذات كإنسان وسبع وفرس وشجر وطير واسم معنى كفهم وشجاعة وسير وارتفاع وانخفاض (٢) ومن اسم المعنى يكون الاشتقاق وهو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ

المصدر

الأصل الذي تصدر منه المشتقات يسمى مصدراً وللمصدر الثلاثي أوزان كثيرة المدار في معرفتها على السماع (١) فيكون كنصر وشغل وعلم وصغر

(١) فإن الأول يدل على ذات ملحوظ فيها صفة العلم والثاني يدل على ذات ملحوظ فيها صفة السداد أي سديد بخلاف رجل وعلم فإن الأول دال على ذات فقط والثاني على معنى فقط

(٢) ومثله ضوء ونور وزمان ووقت وحين فليس اسم المعنى خاصاً بالمصدر

(٢) مثلاً كتب ويكتب واكتب وكاتب ومكتوب ومكتب واكتب كلها مأخوذة من لفظ كتابة مع المناسبة في المعنى والتغيير في اللفظ كما ترى

ودعوى وبشرى وذكرى ورحمة وتدبر ونعمة وقعود ووداد وسهيل وللمصدر الرباعي أربعة أوزان فعللة لنحو دحرج وإفعال لنحو أكرم و

تفعيل لنحو قدم وفعال أو مفاعلة لنحو قاتل

أما مصادر الخماسي والسداسي فتطرد بأن تكون على وزن ماضيه بضم ما قبل آخره إن كان مبدوءاً بتاء زائدة كتدحرج تدحرجاً وبكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره إن كان مبدوءاً بهمزة وصل كانطلق انطلاقاً

تقسيم المشتق

ينقسم الاسم المشتق إلى سبعة أنواع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة واسم التفضيل

اسم الفاعل

اسم الفاعل اسم مصوغ لما وقع منه الفعل ويصاغ على وزن فاعل إن كان الفعل ثلاثياً كناصر وفاتح (٢) وإن كان غير ثلاثي يصاغ على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر كمدحرج ومكرم ومنطلق ومستخرج

(١) منها فعلان لكل فعل دل على اضطراب كغليان وجولان وفعال لما دل على امتناع كإباء وحران وفعالة لما دل على حرفة كسياسة ودباغة وفعيل لما دل على سير أو صوت كرحيل وذميل نوع من أنواع السير وصهيل وزئير وفعال لما دل على داء أو صوت كصداع وزكام وصراخ ونباح وفعولة أو فعالة للفعل اللازم من نحو كرم كسهولة ونباهة وفعل للازم من نحو فرح كطرب وفرح وفعول للازم من غير ما ذكر كقعود وجلوس وفعل للمتعدي كفتح وفهم وجميع هذا باعتبار الغالب وإلا فالمعول على السماع

(٢) ومن الخطأ أن يقال باب مقفل وشراب مهضم وشيء مقبض ونائم وخبر مشاع وكلام مبهم والصواب قافل وهاضم وقابض وسام وشائع

(١) ويحول اسم الفاعل من الثلاثي عند قصد المبالغة الى فعّال كشرّاب او مفعال كمقوال او فعول كصبور او فعيل كعليم او فعل كحذر وتسمّى صيغ المبالغة

اسم المفعول

اسم المفعول اسم مصوغ لما وقع عليه الفعل ويصاغ على وزن مفعول ان كان الفعل ثلاثيًا كمنصور ومفتوح وان كان غير ثلاثي يصاغ على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر كمدحرج ومكرم ومعظم ومستخرج (١) ولا يصاغ اسم المفعول من اللازم الا مع الظرف او الجار والمجرور وقد يقال هو مجتمع ومنطلق وانما يقال مجتمع عنده ومنطلق به

الصفة المشبهة

هي ما صيغت من الافعال اللازمة التي كفرح يفرح او كرم يكرم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبات وتكون من الاول على ثلثة اوزان فعل كفرح واشر وافعل كاسود واكحل وفعلان كعطشان وشبعان ومن الثاني على اوزان شتى اشهرها فعيل كشريف وظريف وفعل كشهم وضخم وفعل كحسن وبطل

(١) ومن الخطأ ما يقال اسم الراسل وهذا الامر لاغ لما قبله وغالق الباب وقافله والصواب المرسل وملغ ومغلق ومقفل

(١) ومن الخطاء قولهم الخطاب المرسول والباب المعلوق والمعفو والعدل المعتوق والمآء المغلي والمجلس الملغي وانت ملزوم بفعل كذا والصواب المرسل والمغلق والمعفو عنه والمعتق والمغلي والملغى وملزم

اسماء الزمان والمكان

هنا اسمان مصوغان لزمان الفعل ومكانه وهما من الثلاثي على وزن مفعل بفتح العين اذا كان الفعل معتلّ الآخر او كان ما قبل آخر المضارع مضمومًا او مفتوحًا كمرمى ومنظر ومذهب وعلى مفعل بكسر العين اذا كان الفعل مبدوّا بواو محذوفة في المضارع او كان ما قبل آخر المضارع مكسورًا كموضع ومجلس ومن غير الثلاثي كصيغة اسم مفعوله نحو مكرم ومعظم ومدحرج ومنزع (١)

اسم الآلة

اسم الآلة اسم مصوغ لما وقع الفعل بواسطته ويصاغ على وزن مفعل او مفعال او مفعلة كمبرد ومقود ومفتاح ومبارد ومكنسة ومقرعة ومصفاة (٢)

اسم التفضيل

اسم التفضيل اسم مصوغ على وزن افعل للدلالة على ان شيئين اشتركا في صفة وزاد احدهما على الآخر فيها ولا يصاغ الا من

(١) فائدة كثيرًا ما يشتبه اسما الزمان والمكان بمصدر قياسي مبدوء بالميم يسمى بالمصدر الميمي وضابطه ان يكون من الثلاثي على وزن مفعل بفتح العين كمنظر ومضرب بمعنى النظر والضرب الا في نحو وعد يعد موعدًا فمكسورة ومن غير الثلاثي كصيغة اسم مفعوله ايضًا فصيغته اسم المفعول واسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي من غير الثلاثي واحدة ويتعين المعنى بالقرينة

(٢) بكسر الميم فيهن وكثير من الناس يفتحها غلطًا فيقولون مبرد ومكنسة ومقرعة وقد يضمونها فيقولون مُفتاح وهو خطأ ايضًا

فعل ثلاثي (١) قابل للتفاوت (٢) كافضل واكرم ويجب افراده وتذكيره وتنكيره و

عند مقارنته بالمفضل عليه مجرداً بمن ونكرة مضافاً اليها اسم التفضيل نحو الرجال افضل من النساء وزينب افضل امرأة والزينبات افضل بنات ويجب مطابقته لموصوفه (٣) عند عدم المقارنة بأن عُرّف بال واضيف الى معرفة ولم يقصد التفضيل نحو الرجال الافضلون وزينب الفضلى والزينبات الفضليات والهندان فضليا النساء اما اذا قصد التفضيل فتجوز المطابقة وعدمها نحو الانبياء افضل الناس او افاضلهم وفاطمة افضل النساء او فضلاهن والزينبات افضل الفتيات وفضلياتهن

تمرين

بيّن انواع المشتقات في العبارات الآتية واذكر فعل كل نوع ان اكرمكم عند الله اتقاكم كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجراً عظيماً يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً

(١) اما غير الثلاثي فيدل على التفضيل منه باشد واكثر وما اشبههما نحو هو اشد استخراجاً للدقائق واكثر ابتهاجاً بالحقائق

(٢) اما ما لا يقبل التفاوت كفني ومات فلا معنى للتفضيل فيه

(٣) المراد بالموصوف هنا ما يشمل المبتدأ لان الخبر صفة في المعنى

فقد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل لا تصاحب الا عاملاً تقياً ولا تخالط الا فاضلاً زكياً ولا تشاور الا اميناً رضياً الكريم اذا وعد وفى لا يغرنك حسن المنظر اذا ساء المخبر خليلك من رآك

تقسيم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح

ينقسم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح فالمقصور ما كان آخره الفاً لازمة كالهدى والمصطفى والمنقوص ما كان آخره ياء لازمة مكسوراً ما قبلها كالداعي والمنادي والصحيح ما ليس كذلك كشجر وكتاب واذا نون المقصور حذفت الفه نحو هذا فتى اتبع هدى ولذ باب باذى واذا نون المنقوص حذفت ياؤه رفعاً وجراً وتثبت في حالة النصب نحو هو هاد لكل غاو وان كان هادياً

تقسيم الاسم الى مفرد ومثنى(١) وجمع

ينقسم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع فالمفرد ما دل على واحد كمحمد ورجل والمثنى ما دل على اثنين بزيادة الف ونون (٢) او ياء ونون ككتابان او كتابين والجمع ثلاثة اقسام جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير فجمع المذكر السالم ما دل على اكثر من اثنين بزيادة واو ونون او ياء ونون نحو مؤمنون ومؤمنين وجمع المؤنث السالم ما دل على اكثر من اثنين بزيادة الف وتاء كزينبات وجمع التكسير ما دل على اثنين بتغير صورة مفرده

(١) اي التثنية لمثناه وجمعه فنحو قوم مفرد والتثنية لقومين واقوام وبعضهم يعرف المفرد هنا بانه ما ليس مثنى ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما ولا من الاسماء الخمسة

(٢) واما تثنية ثلث على ثلثاي فخطأ والصواب ثلثان او ثلثين

كحبال وعرائس

وكيفية التثنية ان تزيد الالف والنون او الياء والنون على المفرد بدون تغيير فيه فتقول في رجل وامرأة وظبي وهادي رجلان وامرأتان وظبيان وهاديان لكن اذا كان مقصورا تنقلب الفه ياء ان كانت رابعة فصاعدا وترد الى اصلها ان كانت ثالثة فتقول في دعوى ومصطفى ومستقصى دعويان ومصطفيان ومستقصيان وفي فتى وعصا فتيان وعصوان واذا كان مختوما بالف التأنيث الممدودة تنقلب همزته واوا فتقول في صحراء وسوداء صحراوان وسوداوان

ويلحق بالمثنى اثنان واثنتان وثنتان كلا وكلتا (١) مضافين للضمير (٢)

وكيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم ان تزيد الواو والنون او الياء والنون على المفرد بدون تغيير فيه فتقول في محمد ومرسل محمدون ومرسلون ومحمدين ومرسلين لكن اذا كان منقوصا تحذف ياؤه (٣) ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء للمناسبة فتقول في هادي هادون وهادين واذا كان مقصورا تحذف الفه ويبقى الفتح قبل الواو والياء دليلا على الالف فتقول في مصطفى مصطفون ومصطفين ولا يجمع هذا الجمع الا اعلام الذكور العقلاء

(١) انما اعتبرت هذه الكلمات ملحقات لانه لا مفرد لها من لفظها

(٢) فاذا اضيفت للاسم الظاهر لزمها الالف واعربا اعراب المقصور نحو كلتا الجنتين اتت اكلها

(٣) يؤخذ من هذا ومما سبق ان ياء المنقوص تثبت في التثنية وتحذف في الجمع ومن اثباتها فيه كقولهم خرجوا غير راضين وصادوا غاصبين

واوصافهم بشرط الخلو من التاء (١)

ويلحق بجمع المذكر السالم اولو وعشرون واخواتها وبنون وارضون وسنون واهلون ووابلون (٢)

وكيفية جمع الاسم جمع المؤنث السالم ان تزيد الالف والتاء على المفرد بدون تغيير فيه فتقول في زينب زينبات لكن اذا كان مختوما بتاء التأنيث تحذف التاء فتقول في فاطمة فاطمات واذا كان مختوما بالف التأنيث مقصورة او ممدودة تعامل معاملتها في التثنية فتقول في حبلى ورحى وعصا حبليات ورحيات وعصوات وفي صحراء صحراوات واذا كان ثلاثيا ساكن الوسط كدعد وسجدة يفتح الحرف الثاني فتقول دعدات وسجدات

ولا يجمع هذا الجمع الا اعلام الاناث كزينب واوصاف غير العقلاء المذكر كشامخ كجبلى وصحراء وكل خماسي لم يسمع له جمع تكسير كسرادق وحمام واصطبل وما صغر كدريهم وما عدا ذلك فهو مقصور على السماع كسموات وامهات وسجلات وجمع التكسير له اوزان كثيرة المدار في معرفة اكثرها على النقل فيكون كما في افلام واعمدة وفتية وصفر وكتب وصور وقطع وهداة وسحرة وركع ودرهم

(١) فلا يقال المفرد المصروفين ولا الآنسات الواردين للنساء المسافرين ونحوهما مما هو شائع ولا بد في العلم ان يكون خاليا من التركيب وفي الصفة ان تكون قابلة للتاء التأنيث او دالة على التفضيل

(٢) لان اولي وعشرين واخواتها الى التسعين لا مفرد لها من لفظها ولان بنين وارضين وسنين واهلين ووابلين ليس مفردها علما ولا صفة لعاقل

وقبله وعذال وجبال وقلوب وفقهاء وغلمان وأنبياء وخصيان

ومن جموع التكسير صيغة منتهى الجموع وهي كل جمع ثالثه ألف بعدها حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن كجواهر ومصابيح (1)

تمرين

ميز المقصور والمنقوص والمفرد والمثنى والجمع بأنواعه في هذه العبارات

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ۝ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ۝ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝ ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها ۝ إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ من يفعل الخير لا يعدم جوازيه ۝ لا يذهب العرف بين الله والناس ۝ إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ۝ التمسوا الرزق من خبايا الأرض

تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث

ينقسم الاسم إلى مذكر ومؤنث فالمذكر ما دل على ذكر كرجل وفاضل والمؤنث ما دل على أنثى كامرأة وفاضلة وعلامة التأنيث تاء متحركة (2)

(1) ومنه مواد ودواب وعوام وخواص ونحوها إذ الحرف المشدد في الحقيقة حرفان (2) وتكون في الوصف مميزة المؤنث من المذكر كقائم وقائمة ومنطلق ومنطلقة ومدح وممدحة ومرتفع ومرتفعة وحسن وحسنة وجميل وجميلة

كعائشة أو ألف مقصورة كسلمى أو ألف ممدودة كحسناء وقد يخلو المؤنث من العلامة فيسمى مؤنثا معنويا كزينب ومريم وقد توجد العلامة في المذكر فيسمى مؤنثا لفظيا كحمزة وزكريا وقد يعامل بعض الأسماء معاملة المؤنثات الحقيقية فتسمى مؤنثات مجازية (1) كالشمس والحرب والمدار في هذا على النقل

وكما تكون التاء للتأنيث تكون للوحدة (2) كعنبة وللمبالغة كراوية

تقسيم الاسم إلى نكرة ومعرفة

ينقسم الاسم إلى نكرة ومعرفة فالنكرة ما لا يفهم منه معين ككتاب وقلم والمعرفة ما يفهم منه معين وهي سبعة أنواع الضمير والعلم واسم الإشارة والاسم الموصول والمحلى بأل والمضاف لواحد مما ذكر والمنادى

الضمير

الضمير ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب كأنا وأنت وهو وينقسم إلى قسمين بارز ومستتر فالبارز ما له صورة في اللفظ كتاء قمت والمستتر ما ليست له صورة في اللفظ كالضمير الملحوظ في نحو قم وينقسم البارز إلى منفصل ومتصل فالمنفصل ما كان ظاهر الاستقلال في النطق كأنا ونحن

(1) فيعود عليها ضمير المؤنث كالدار دخلتها ويشار إليها بما يشار به للمؤنث كهذه الشمس ويؤنث لها الفعل كقامت الحرب

(2) أي تدل على أن ما دخلت عليه واحد مما تجرد منها بدل على الجنس كتمر وتمرة

والمنفصل ما كان كأنّه جزء من الكلمة السّابقة كفهمتُ وفهمتما وينقسم المنفصل
بحسب موقعه من الاعراب الى قسمين ما يختصّ بالرّفع وهو انا وانتَ وهو وفروعهن

(١) وما يختصّ بالنّصب وهو ايّاي وايّاك وايّاه وفروعهن (٢) وينقسم المتّصل
بحسب اعرابه المحلّي ايضًا الى ثلاثة اقسام ما يختصّ بالرّفع وهو خمسة التّاء (٣)
كفهمتُ والالف كفهما والواو كفهموا والنّون كفهمن والياء كفهمي وما هو مشترك بين النّصب
والجرّ وهو ثلاثة ياء المتكلّم نحو ربّي اكرمني وكاف المخاطب (٤) نحو ما ودّعك ربّك
وهاء الغائب (٥) نحو قال له صاحبه وهو يحاوره وما

(١) فرع انا نحن وفرع انتَ انتِ انتما انتم انتنّ وفرع هُو هِي هما هم هنّ

(٢) فرع ايّاي ايّانا وفرع ايّاكَ ايّاكِ ايّاكما ايّاكم ايّاكنّ وفرع ايّاه ايّاها ايّاهما ايّاهم ايّاهنّ

(٣) سواء كانت مجرّدة كفهمتُ وفهمتِ وفهمتَ او متّصلة بما كفهمتما او بالميم كفهمتم او بالنّون المشدّدة كفهمتنّ

(٤) سواء كانت مجرّدة كاكرمكَ واكرمكِ او متّصلة بما كاكرمكما او بالميم كاكرمكم او بالنّون المشدّدة كاكرمكنّ

(٥) سواء كانت مجرّدة كاكرمه او متّصلة بالالف كاكرمها او بما كاكرمهما او بالميم كاكرمهم
( ) او بالنّون المشدّدة كاكرمهنّ

(فائدتان) الاولى الكاف تفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتضمّ لما عداهما والهاء تفتح للغائبة
وتضمّ لغيرها الّا اذا سبقها كسرة او ياء ساكنة فتكسر الثّانية ضمائر التّكلّم والخطاب
تختصّ بالعقلاء وضمائر الغيبة مشتركة بين العقلاء وغيرهم الّا الواو وهم فمختصّان بالعقلاء
من الذّكور فلا يجوز ان يقال الكتب جمعوا لاصحابهم والنّساء ينفقون على اولادهم بل
يقال الكتب جمعت لاصحابها او جمعن لاصحابهنّ والنّساء ينفقن على اولادهنّ

هو مشترك بين الرّفع والنّصب والجرّ وهو نا نحو ربّنا انّنا سمعنا والمستتر ينقسم الى مستتر جوازًا
الى مستتر جوازًا او مستتر وجوبًا فالاوّل ما يلحظ في فعل الغائب او الغائبة

او الصّفات واسم الفعل الماضي كعليّ فهم وهند فهمت وبكر فاهم والكتاب
مفهوم وخطر حسن وشتّان والثّاني ما يلحظ فيما عدا ذلك كافهمْ وتفهمْ
يا احمد وافهمُ ونفهمُ وتفهمُ ولا يكون الضّمير المستتر الّا في محلّ رفع

العلم

العلم اسم وضع لمسمّى معيّن بدون احتياج الى قرينة كمحمّد وسعاد وبغداد والاهرام
وينقسم الى ثلاثة اقسام اسم وكنية ولقب فالكنية كلّ مركّب اضافيّ صدّر ب
اب وامّ كابي بكر وامّ عمرو واللّقب كلّ ما اشعر بمدح او ذمّ كالرّشيد
والجاحظ والاسم ما عدا هذا كهرون وعمرو ويؤخّر اللّقب عن الاسم
كهرون الرّشيد وعمرو الجاحظ ولا ترتيب بين الكنية وغيرها

اسم الاشارة

اسم الاشارة اسم وضع لمسمّى معيّن بواسطة اشارة حسّيّة والفاظه
ذا للواحد وذي وذه وتي وته للواحدة وذان وذين للاثنين وتان
وتين للاثنتين واولاء للجمع مطلقًا وكثيرًا ما تسبقها هاء التّنبيه فيقال
هذا وهذي وهذه وهؤلاء وقد تلحق ذا وتي الكاف (١)
وحدها او مع اللّام فيقال ذاك وتيك وذلك وتلك وتلحق ذين

(١) هذه الكاف حرف خطاب تتصرّف تصرّف الكاف الاسميّة فتقول ذلكِ وذلكَ
وذلكما وذلكم وذلكنّ نظرًا للمخاطب ويجوز الجمع بين الكاف وها فيقال
هذاك وهاتيك بخلاف الكاف المصحوبة باللّام فلا يقال هذالك

وتين واولاء الكاف وحدها فيقال ذانك وتانك واولئك

الموصول

الموصول اسم وضع لمسمّى معيّن بواسطة جملة تذكر بعده تسمى صلة وهي الّذي للواحد والّتي للواحدة واللّذان واللّذين للاثنين واللّتان او اللّتين للاثنتين والّذين والاولى لجماعة الذكور العقلاء واللاتي واللائي لجماعة الاناث ومن وما لجميع ما ذكر غير ان من تكون للعاقل وما لغيره ولا بدّ من اشتمال الصّلة على ضمير يطابق الموصول يسمى عائدًا تقول اكرم الّذي علمك والّتي علمتك واللّذين علماك واللّتين علمتاك والّذين علموك واللاتي علمنك ومن علمك او علمتك واحفظ ما تعلمته وهكذا

المحلّى بال

المحلّى بال هو اسم دخلت عليه ال فافادته التعريف نحو السّيف والقلم ولا تدخل ال على الاعلام الّا سماعًا كالفضل والنّعمان والحرث والعبّاس

المعرّف بالاضافة

المعرّف بالاضافة هو اسم اضيف الى واحد من المعارف السّابقة فاكتسب التعريف نحو قلمك وقلم محمود وقلم ذلك وقلم الّذي كتب وقلم المعلّم

المعرّف بالنّداء

المعرّف بالنّداء هو منادى قصد تعيينه فاكتسب التّعريف كيا رجل ويا غلام

تمرين

ميّز النّكرة وانواع المعارف في هذه العبارة خطب ابو بكر يوم السّقيفة فقال نحن المهاجرون اوّل النّاس اسلامًا واكرمهم احسابًا واوسطهم

دارًا واحسنهم وجوهًا واكثر النّاس ولادة في العرب وامسّهم رحمًا برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم اسلمنا قبلكم وقدّمنا في القرآن عليكم فقال الله تبارك وتعالى والسّابقون السّابقون الاوّلون من المهاجرين والانصار الّذين اتّبعوهم باحسان فنحن المهاجرون وانتم الانصار اخواننا في الدّين وشركاؤنا في الفيء وانصارنا على العدوّ وآويتمونا فجزاكم الله خيرًا نحن الامراء وانتم الوزراء لا تدين العرب الّا لهذا الحيّ من قريش فلا تنفسوا على اخوانكم المهاجرين ما منحهم الله من فضله

تقسيم الاسم الى منوّن وغير منوّن

ينقسم الاسم الى منوّن وغير منوّن فالمنوّن ما لحق آخره التّنوين وهو نون ساكنة تحذف خطًّا وتثبت لفظًا في غير الوقف كرجلٌ وغير المنوّن ما لم يلحق آخره التّنوين كالرّجل

ولا يلحق التّنوين العلم اذا كان مؤنّثًا (١) كفاطمة وحمزة وزينب او اعجميًّا (٢) كادريس وبطليموس او مركّبًا مزجيًّا كحضرموت وبختنصّر

(١) لكن يجوز التّنوين في الثّلاثي السّاكن الوسط كدعدٍ وهندٍ

(٢) لكن يجب التّنوين في الثّلاثي السّاكن الوسط كنوحٍ وشيثٍ وهودٍ

او مزيدًا فيه الف ونون كعثمان وسليمان او موازنًا للفعل (١) كاحمد ويزيد او معدولًا (٢) عن لفظ آخر كعمر وزفر ولا يلحق الصّفة اذا كانت على وزن فعلان (٣) كعطشان او على وزن افعل كافضل او معدولة بها عن لفظ آخر كمثنى وثلاث وآخر (٤)

الاثنى عشر ممنوعًا من الصرف (١)

تمرين

ميّز الاسماء المنصرفة والممنوعة من الصرف في هذه الجمل

الخلفاء الراشدون اربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ان ابراهيم لأوّاه حليم ومبشّرًا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد واذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكًا وآتاكم ما لم يؤت احدًا من العالمين الجهل يقود الانسان الى دركات الضيق واللؤم يسوقه الى مطمع اخيب الشرة له مطامع توقع في الضلال نائل اللئيم ظمآن ومعاشر السفيه حيران

إعراب الاسم وبناؤه

الاسم عندما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع انواعه بل منه ما يكون مبنيًّا ومنه ما يكون معربًا كما في الفعل

بيان المبني من الاسماء

الضمائر واسماء الاشارة والاسماء الموصولة واسماء الشرط واسماء الافعال مبنية وقد سبق الكلام عليها وكذا الاعداد من احد عشر الى تسعة عشر سوى اثنى عشر واسماء الاستفهام وهي من وما ومتى وايان واين وكيف وانّى وكم

(١) ملخص مما ذكرنا ان موانع الصرف تنقسم الى قسمين قسم يمنع وحده وهو صيغة منتهى الجموع والف التانيث ممدودة او مقصورة وقسم يمنع مع غيره وهو العلمية والوصفية فالعلمية يمنع منها ستة اشياء والوصفية يمنع معها ثلثة

(١) نحو من انت وما تريد ومتى جئت وايان تخرج واين تذهب وكيف يصل

ولا يلحق الاسم المنتهي بالف التانيث المقصورة او الممدودة كحبلى وحمرا ولا صيغة منتهى الجموع كدراهم ودنانير وتسمى كل نوع من هذه الانواع

(١) بان يكون على وزن يخص الفعل او يغلب فيه او يشتمل على زيادة لها معنى في الفعل دون معنى لها في الاسم مثال الأول دئل اسم قبيلة وشمّر اسم فرس فان وزن فعل وفعّل خاصًّا بالفعل كنصر وشمّر ووجودهما في الاسماء نادر ومثال الثاني اثمد اسم واصبع واذ نحو اسماء بلاد فان وزانها في الفعل اكثر منها في الاسم كاضرب واذهب واسمع ومثال الثالث احمد ويزيد اسم بلد ويزيد وتغلب اسم بلد فان الالف والنون والياء والتاء تدل في الفعل على التكلم والغيبة والخطاب ولا تدل على معنى في الاسم ومن هنا تعلم ان نحو حسن وجعفر وصالح مصروف

(٢) لما وجد النحاة الاعلام التي على وزن فعل منوّنة وليس فيها الا العلمية وهي لا تكفي في المنع الصرف قدروا انها معدولة عن وزن فاعل لان صيغته صار عنها بها التحويل عنها على كعمر وزفر معدول عن عامر وزافر

(٣) فيشترط في وزن فعلان ان لا يؤنث بالتاء فان انث بها نون ولا يمنع التانيث بها الا اربع عشرة كلمة وهي أليان وحبلان ودخنان وصحيان وسخنان وسيفان وصوجان وعلان وقشوان ومصان وموتان ونصران وندمان فان ما عدا ذلك مونثه على وزن فعلى كعطشان وغضبى وسكران وسكرى فعلى هذا لا يصح ان يقال عطشانة وسكرانة وغضبانة ونحوها

(٤) يقال احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث وهكذا الى عشار ومعشر فهو معدول عن الاعداد رباع اي اربعة اربعة وخماس اي خمسة خمسة ولا تستعمل هذه الالفاظ الا صفة او حالًا

وانّى تقف وبكم اشتريت هذا

باب المعرب من الاسماء

كل الاسماء معربة الا الفاظاً محصورة سبق لشهرها وانواع اعرابها ثلاثة رفع ونصب وجرّ ولكل نوع مواضع معيّنة لا يصح وقوعه في غيرها

رفع الاسم ومواضعه

الاصل في رفع الاسم ان يكون بضمّة وينوب عنها الف في المثنّى وواو في جمع المذكّر السالم والاسماء الخمسة وهي أبٌ وأخٌ وحمٌ وفو وذو بشرط ان تضاف لغير ياء المتكلّم (٢) نحو قال الامام وصاحباه ونقل عنهم الراوون وذوا الفضل ويرفع الاسم اذا كان فاعلا او نائب فاعل او مبتدأ او خبرا او اسما لكان واخواتها او خبرا لانّ واخواتها

الفاعل

الفاعل اسم تقدّمه فعل مبنيّ للمعلوم او شبهه (٣) ودلّ على من فعل نحو فاز السابقون ويكون ظاهرا او ضميرا مذكرا او مؤنثا مفردا او مثنّى وجمعا

(١) يذكر في الاسماء الموصولة وفي اسماء الشرط وفي اسماء الاستفهام كلمة ايّ نحو احترم ايّهم هو اكبر سنّا وايّ كتاب تقرا تستفد وايّ فنّ تتعلّم وهي في جميع هذه الاحوال معربة ولذلك ضربنا عن ذكرها صفحا وقد تبيّن ممّا ذكر ان من وما ومتى وايّان واين وانّى وكيف [illegible]

(٢) اما ما الوصف منها فانه يعرب على الاصل نحو انت اخ [illegible] لياء المتكلّم غير ان اعرابه يكون بحركات مقدّرة كما سيأتي وكذلك يشترط فيها ان تكون مفردة فان صغّرت اعربت بحركات وان ثنّيت او جمعت اعربت اعراب المثنّى والجمع (٣) كاسم الفاعل والصفة المشبّهة

واذا كان مؤنثا انّث فعله بتاء ساكنة في آخر الماضي وبتاء المضارعة في اول المضارع نحو فسّرت زينب وتسافر دعد والشجرة أثمرت او تثمر ويجوز ترك التانيث ان كان منفصلا عن الفعل او ظاهرا مجازي التانيث او جمع تكسير مطلقا نحو سافرت او سافر اليوم دعد واثمرت او اثمر الشجرة وجاءت او جاء الغلمان والجواري واذا كان مثنّى او جمعا يكون الفعل معه كما يكون مع المفرد نحو اقتتلت طائفتان وفاز السابقون

نائب الفاعل

نائب الفاعل اسم تقدّمه فعل مبنيّ للمجهول او شبهه (١) وحلّ محلّ الفاعل بعد حذفه نحو اكرم الرجل المحمود فعله وهو كالفاعل في احكامه السابقة وهو في الاصل مفعول به وقد يكون ظرفا او مصدرا او جارّا ومجرورا نحو سُهرت الليلة وكتبت كتابة حسنة ونظر في الامر واذا تعدّد المفعول به انيب الاول نحو اعطي السائل درهما ووجد الخبر صحيحا واعلم المستفهم الامر واقعا وتسمّى الجملة المركّبة من الفعل وفاعله او نائب فاعله جملة فعلية

المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر اسمان تتألّف منهما جملة مفيدة نحو السابق فائز و[illegible] يكون الاول هو المحدّث عنه والثاني هو المحدّث به وتسمّى الجملة المركّبة منهما جملة اسمية

(١) كاسم المفعول والمنسوب نحو [illegible]

والخبر يكون مطابقاً للمبتدأ في الافراد والجمع مع التذكير او التأنيث تقول السابق فائز والسابقان فائزان والسابقون فائزون والسابقة فائزة والسابقتان فائزتان والسابقات فائزات

ويقع الخبر جملة نحو الحلم يسمو صاحبه والعضب اخو ندم ولابد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمبتدأ كما رأيت ويقع ظرفاً او جاراً ومجروراً (١) نحو العفو عند المقدرة والعلم في الصدر ويتعدد الخبر نحو هو الغفور الودود ذو العرش المجيد

وقد يكون الاسم الواقع بعد المبتدأ فاعلاً او نائب فاعل ساداً مسدّ الخبر فيستغني به عنه اذا كان المبتدأ وصفاً مسبوقاً بنفي او استفهام نحو اقائم اخواك ما مخذول تابعوك

اسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها

تدخل على المبتدأ والخبر (كان) فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها نحو كان علي مسافراً ومثل كان

(١) الخبر عند بعضهم هو نفس الظرف او الجار والمجرور فتكون اقسام الخبر حينئذ ثلاثة مفرداً وجملة وشبه جملة وعند بعضهم هو المتعلق المحذوف فان قدرته كائناً كان من قبيل الخبر المفرد وان قدرته استقر كان من قبيل الخبر الجملة فيكون الخبر قسمين فقط

(١) اصبح واضحى وظل وامسى وبات وما زال وما برح وما انفك وما فتئ وما دام وصار وليس (٢) نحو اصبح علي مسافراً واضحى

علي مسافراً وهلم جرّاً

وكان لمطلق التوقيت واصبح للتوقيت بالصبح واضحى للتوقيت بالضحى وامسى للتوقيت بالمساء وظل للتوقيت بالنهار وبات للتوقيت بالليل وصار للتحول وما زال وما برح وما انفك وما فتئ للاستمرار وما دام لبيان المدة وليس للنفي

وغير الماضي من هذه الافعال يعمل عمله نحو يكون علي مسافراً وكن مقيماً ولم يرد لافعال الاستمرار امر ولا مصدر ولا لليس ودام غير الماضي

وتدخل على المبتدأ والخبر انّ فتنصب الاول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها نحو انّ علياً مسافر ومثل انّ أنّ وكأنّ وليت ولكنّ ولعلّ ولا نحو علمت انّ علياً مسافر وكأنّ علياً مسافر وهلم جرّاً وانّ وانّ للتوكيد وكأنّ للتشبيه ولكنّ للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي ولا لنفي الجنس وتفتح انّ اذا حلت محل المصدر كما اذا وقعت في موضع الفاعل نحو يسرني انك مجتهد او نائب الفاعل نحو اوحي اليّ انه استمع نفر او المفعول به

(١) كان واخواتها تسمى افعال الناقصة لانه لا يتم بها مع مرفوعها كلام وقد يجيء تامة فتكتفي بالمرفوع ويعرب فاعلاً نحو وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت السموات والارض غير انّ ليس وفتئ وزال لا تكون الا ناقصة

(٢) وكثيراً ما تزاد الباء في خبر ليس نحو أليس الله بكاف عبده

نحو وداًنك مخلص او بعد الجار نحو اعطيته لانه مستحق

وتكسر اذا حلت محل الجملة كما اذا وقعت فى الابتداء نحو انّا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله او بعد الا نحو الا انّ اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون او حكيت بالقول نحو قال انّى عبد الله او وقعت صلة لجملة حالية نحو هز على الاعداء وانّه منتصر

ويجوز كل من الفتح والكسر اذا صح الاعتباران اذا وقعت بعد الفاء الواقعة فى جواب الشرط نحو من يتقدم فانّه ينجح (١) او بعد اذا الفجائية نحو ظننته غائباً اذا انّه حاضر (٢) او بعد حيث واذ (٣) نحو امنت حيث انّه مقيم او اذ انّه مقيم غير انّه عند الفتح يجب تقدير الخبر

تمرين

ميّز انواع المرفوعات فى هذه العبارات بطلبك الرزق كما تطلبه يسود المرء بالاحسان الى قومه خير الاموال ما استرق حرّاً وخير الاعمال ما استحق شكراً وضع الاحسان فى غير موضعه ظلم وحدة المرء خير من جليس السوء يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات الماء مع رقته يقطع الحجر مع شدته ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس

(١) بفتح الهمزة وكسرها فالفتح على انها وما بعدها فى تأويل المصدر مبتدأ والخبر محذوف والتقدير فنجاحه حاصل والكسر على ما بعد الفاء جملة مستقلة اى فهو ينجح

(٢) التقدير على الفتح اذا حضوره حاصل وعلى الكسر اذا هو حاضر

(٣) التقدير على الفتح حيث اقامته حاصلة او اذ اقامته حاصلة وعلى الكسر حيث هو مقيم او اذ هو مقيم جواز الفتح والكسر بعد حيث واذ هو المختار وهو مذهب الكسائى واعتمده ابن الحاجب والصبان وغيرهما

نزلاً خالدين فيها لا يبغون عنها حولاً قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربّى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربّى ولو جئنا بمثله مدداً قل انّما انا بشر مثلكم يوحى الىّ انّما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً استصغر ما فعلت من المعروف ولو كان كثيراً واستعظم ما اتاك منه ولو كان صغيراً خلق الانسان ضعيفاً الدين النصيحة تجوع الحرة ولا تأكل بثديها

اذا انت لم تعرف لنفسك حقها ... هواناً بها كانت على الناس اهونا

فنفسك اكرمها وان ضاق مسكن ... عليك بها فاطلب لنفسك مسكنا

نصب الاسم ومواضعه

الاصل فى نصب الاسم ان يكون بالفتحة وينوب عنها الالف فى الاسماء الخمسة والكسرة فى جمع المؤنث السالم والياء فى المثنى وجمع المذكر السالم نحو احترم امّك واباك وعمّاتك واخويك والاقربين وينصب الاسم اذا كان مفعولاً به (١) او مفعولاً مطلقاً او مفعولاً لاجله او مفعولاً فيه او مفعولاً معه او مستثنى بالّا او حالاً او تمييزاً او منادى او خبراً لكان واخواتها او اسماً لانّ واخواتها

(١) من المفعول به المنصوب فى تراكيب الاغراء والتحذير والاختصاص نحو الاجتهاد الاجتهاد والمروءة والنجدة اى الزم الاجتهاد والزم المروءة ونحو الكسل الكسل اياك والكسل اى احذر الكسل ونحو اياك والكسل او نجّ نفسك من الكسل والكسل احذره ونحو نحن العرب نقرى الضيف اى اخص العرب ومن الخطأ ما يقال نحن الموقعون على هذا نلتمس كذا والصواب الموقعين لنصبه على الاختصاص

المفعول به

المفعول به

المفعول به اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تغير لاجله صورة الفعل نحو يحب الله المتقن عمله ويكون ظاهرا كما مثل او ضميرا متصلا نحو ارشدني العلم وارشدك وارشده او منفصلا نحو ما ارشد الا اياي واياك واياه

ويجوز تقديم المفعول به على الفاعل وتاخيره عنه فتقول بنى البيت ابرهيم وبنى ابرهيم البيت ما لم يكن احدهما ضميرا متصلا او محصورا فانما يجب تقديمه نحو قرأت الكتاب وانما فهم حسن نصفه واكرمني الامير وانما اخذ الكتاب بكر كما يجب تقديم الفاعل عند الالتباس نحو ضرب اخي خالد وتقديم المفعول به على الفعل جائز بخلاف الفاعل ونائبه

المفعول المطلق

المفعول المطلق مصدر يذكر بعد فعل من لفظه لتاكيده او لبيان نوعه او عدده نحو كلم الله موسى تكليما فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر فدكتا دكة واحدة وينوب عن المصدر مرادفه نحو فرح جذلا وصفته نحو اذكروا الله كثيرا والاشارة اليه كقال ذلك القول وضميره نحو فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا وما دل على نوعه كرجع القهقرى او على عدده كدقت الساعة ثلاث دقات او على آلته كضربته سوطا او لفظ كل او بعض مضافين للمصدر نحو فلا تميلوا كل الميل وتاثر بعض التاثر وقد يحذف فعله نحو صبرا على الشدائد آتوا بنا وقد حذف فرد ناؤك حمدا وشكرا لا كفرا عجبا لك انا ناصح لك

المفعول لاجله

المفعول لاجله اسم يذكر لبيان سبب الفعل نحو لا تقتلوا اولادكم خشية املاق وهو اما مجرد من ال والاضافة او مقرون بال او مضاف فان كان الاول فالاكثر نصبه نحو زينت المدينة اكراما للقادم ويجر على قلة نحو

من امكم لرغبة فيكم جبر ... ومن تكونوا ناصريه ينتصر

وان كان الثاني فالاكثر جره بالحرف نحو اصفح للشفقة بمسيء وينصب على قلة نحو

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الاعداء

وان كان الثالث جاز فيه الامران على السواء نحو تصدق ابتغاء مرضاة الله او لابتغاء مرضاته

ولا بد لجواز النصب ان يكون مصدرا قلبيا متحدا مع الفعل في الوقت والفاعل فان فقد شرط من هذه الشروط وجب جره بحرف الجر نحو ذهب للمال وجلس للكتابة وسافر للعلم وحمد في الاشفاق عليه

المفعول فيه

المفعول فيه اسم يذكر لبيان زمن الفعل او مكانه نحو سافر ليلا ومشى ميلا ويسمى الاول ظرف زمان والثاني ظرف مكان وكل اسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية ولا يصلح من اسماء المكان الا المبهمات كاسماء الجهات الست وهي فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف وكاسماء المقادير نحو سار ميلا او فرسخا او بريدا وكاسم المكان الذي سبق

شرحه في المشتقات نحو جلس مجلس الخطيب بخلاف المختص كالدار والمسجد فلا ينصب على الظرفية بل يجر بفي تقول جلست في الدار وصليت في المسجد وما يستعمل ظرفا وغير ظرف من أسماء الزمان والمكان يسمى متصرفا نحو يوم وليلة وميل وفرسخ إذ يقال يومك يوم مبارك والميل ثلث الفرسخ والفرسخ ربع البريد وما يلازم الظرفية فقط أو الظرفية وشبهها وهو الجر بمن يسمى غير متصرف نحو قط وعوض(١) وبينا وبينما(٢) ونحو قبل وبعد ولدن وعند(٣)

المفعول معه

المفعول معه اسم مسبوق بواو بمعنى مع يذكر لبيان ما فعل الفعل بمقارنته كما ترك المغترون اللهو وإنما يتعين نصب الاسم على أنه مفعول معه إذا لم يصح عطفه على ما قبله كما ذهب الشائع الجديد فإن صح العطف جاز الأمران كسار الأمير والجند ويتعين العطف بعد ما لا يتأتى وقوعه الا من متعدد كما تقاتل زيد وعمرو

المستثنى بالا

المستثنى بالا اسم يذكر بعدها مخالفا في الحكم لما قبلها نحو لكل داء دواء

(١) قط ظرف لاستغراق الزمن الماضي نحو ما فعلته قط وعوض لاستغراق الزمن المستقبل نحو لا أفعله عوض ولا يستعملان الا بعد نفي كما رأيت

(٢) يقال بينا أو بينما أنا جالس حضر فلان الأصل حضر فلان بين أوقات جلوسي الا ان الفتحة مدت وزيدت ما

(٣) لدن وعند بمعنى واحد لكن عند تستعمل ظرفا للأعيان والمعاني وللغائب والحاضر ولدن لا تستعمل الا للأعيان الحاضرة تقول هذا القول عندي صواب ولا تقول هو لدني صواب وتقول عنده مال وإن كان غائبا ولا تقول لدنه مال الا إذا كان حاضرا

الا الموت وإنما يجب نصبه إذا كان الكلام تاما موجبا بأن ذكر المستثنى منه ولم يتقدمه نفي كما مثل فإن كان الكلام منفيا جاز نصبه على الاستثناء واتباعه على البدلية تقول لا تظهر الكواكب نهارا الا النيرين والا النيران وإن كان الكلام ناقصا بأن لم يذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب ما يقتضيه ما قبله في التركيب كما لو كانت الا غير موجودة نحو لا يقع في السوء الا فاعله لا تتبع الا الحق ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله ويسمى الاستثناء مفرغا وقد يستثنى بغير وسوى فيجر ما بعدهما بالاضافة ويثبت لهما ما للاسم الواقع بعد الا تقول لكل داء دواء غير الموت لا تظهر الكواكب نهارا غير النيرين أو غير النيرين لا يقع في السوء غير فاعله لا تتبع غير الحق ولا يحيق المكر السيئ بغير أهله وقد يستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجر ما بعدها على أنها أحرف جر أو ينصب مفعولا به على أنها أفعال نحو قام الرجال عدا واحد أو واحدا فإن سبقتها ما تعين النصب نحو ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

الحال

الحال اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل نحو تكلم صادقا وانقل الخبر صحيحا والأصل في الحال أن تكون نكرة مشتقة ووقوعها معرفة قليل نحو آمنت بالله وحده وتقع جامدة إذا دلت على تشبيه نحو كر علي أسدا أو على مفاعلة(١) نحو بعته يدا بيد أو على ترتيب نحو ادخلوا رجلا رجلا أو على

(١) المفاعلة وقوع الفعل من جانبين كضاربت فلانا ضاربا أي ضربته وضربني وقولنا بعته يدا بيد معناه بعته متقابضين ومثله كلمته فاه الى فيه أي متشافهين

سعر نحو بعت الحنطة مداً بدرهم أو كانت موصوفة نحو إنا أنزلناه قرآناً عربيا

وتقع الحال جملة ولا بد من اشتمالها على رابط وهو إما الواو فقط نحو لئن أكله

الذئب ونحن عصبة أو الضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو

أو هما معاً نحو خرجوا من ديارهم وهم ألوف وتقع ظرفاً وجاراً ومجروراً نحو رأيت

الهلال بين السحاب وأبصرت السمك في الماء وتتعدد الحال نحو رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا

التمييز

التمييز اسم يذكر لبيان المراد من اسم سابق يصلح لأن يراد به أشياء كثيرة

والمميز إما ملفوظ أو ملحوظ فالأول كأسماء الوزن والكيل والمساحة و

العدد نحو اشتريت رطلاً مسكاً وصاعاً تمراً وقصبة أرضاً وعشرين كتاباً والثاني

ما يفهم من الجملة في نحو طاب محمد نفساً (١) وفجرنا الأرض عيوناً وأنا أكثر منك

مالاً وأعز نفراً ويجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة أن يجر بالإضافة

(١) إذا اقتصر على طاب تحير في الأشياء المنسوبة لمحمد لاحتمال أن يكون أصله أو كلامه أو نفسه مثلاً فبذكر التمييز يتعين المراد

(٢) ألفاظ العدد من ثلاثة إلى تسعة تكون على عكس المعدود في التذكير والتأنيث سواء كانت مفردة كسبع ليال وثمانية أيام أو مركبة كخمسة عشر قلماً وعشر دواة أو معطوفاً عليها كثلاثة وعشرين يوماً وأربع وعشرين ساعة وأما واحد واثنان فهما على وفق المعدود في الأحوال الثلاثة تقول في المذكر واحد وأحد عشر وأحد وثلاثون واثنان واثنا عشر واثنان وثلاثون وفي المؤنث واحدة وإحدى عشرة وواحدة وثلاثون واثنتان واثنتا عشرة واثنتان وثلاثون وأما مائة وألف فلا يتغير لفظهما في التذكير والتأنيث وكذلك

أو بمن تقول اشتريت رطل مسك أو رطلاً من مسك وصاع تمر أو صاعاً من تمر

وقصبة أرض أو قصبة من أرض أما مميز العدد (٢) فيجب جره جمعاً مع الثلاثة

والعشرة وما بينهما ومفرداً مع المائة والألف ونصبه مفرداً مع أحد عشر وتسعة

وتسعين وما بينهما تقول أخذت خمس تفاحات ومائة رمانة وألف سفرجلة

وأحد عشر غصناً وخمساً وعشرين ريحانة

المنادى

المنادى اسم يذكر بعد يا استدعاءً لمدلوله كيا عبد الله ومثل يا وا أيا

وهيا وأي والهمزة وهو إما مضاف للاسم بعده كما مثل أو شبيه بالمضاف

كيا ساعياً في الخير أو نكرة غير مقصودة كيا معشراً مع الفرقد

فإن كان نكرة مقصودة أو علماً مفرداً وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف

بني على ما يرفع به نحو يا إنسان ويا فتيان ويا مصطفون ويا إبراهيمان ويا

إبراهيمون ويا إبراهيم

وإذا أريد نداء ما فيه أل أتي قبله بأيها للمذكر وأيتها للمؤنث أو

باسم الإشارة (١) نحو يا أيها الإنسان ما غرك يا أيتها النفس المطمئنة

يا هذا الإنسان يا هذه النفس إلا مع الله نحو يا الله والأكثر معه حذف

حرف النداء وتعويضه بميم مشددة فيقال اللهم

البقية ألفاظ العقود كعشرين وثلاثين إلا عشرة فإنها تكون على عكس معدودها إن كانت مفردة كعشرة رجال وعشر نسوة وعلى وفقه إن كانت مركبة كخمسة عشر رجلاً وخمس عشرة امرأة

(١) ويقال في الإعراب أي منادى واسم الإشارة [illegible]

خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها

خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها تقدم ذكرهما في المرفوعات. اسم لا (١) لا يعرب الا اذا كان مضافا او شبيها بالمضاف نحو لا ناصر حق مخذول ولا كريما عنصره سفيه. اما المفرد فيبنى على ما ينصب به نحو لا سمير احسن من الكتاب ولا متذاكرين نائمان ولا متذاكرين ناسون ولا بد ان يكون اسم لا نكرة متصلا بها كما مثل والا بطل عملها ولزم تكرارها نحو لا زيد هنا ولا عمرو ولا في الدار صغير ولا طويل

تمرين

ميز انواع المنصوبات في هذه العبارات

احزم الناس من ملك جده هزله وقهر لبه هواه. كن شكورا على النعمة صبورا في الشدة. استدم مودة الصديق بالاخاء. فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا. لا تتكل الى غيرك فيما يخصك مما تتركه طلبا للدعة. فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. البخل المخجل في الدنيا على الفقراء ويجانب في الاخرة حسنات الاغنياء. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا

(١) لا هذه تسمى نافية للجنس لان الخبر منفي بعدها عن جميع افراد الجنس فلا يصح ان تقول لا رجل في الدار بل رجلان بخلاف لا في قولك لا رجل في الدار فانها لنفي الوحدة فيصح ان تقول لا رجل في الدار بل رجلان

الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. انفع الناس عقلا من ظلم من هو دونه. الدهر لا يبقى على نحو غيره

جر الاسم ومواضعه

الاصل في الجر ان يكون بكسرة وينوب عنها ياء في المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة وفتحة في الممنوع من الصرف اذا تجرد من ال والاضافة (١) نحو اقتد بمحمد والصاحبين والتابعين لابي حنيفة والاسم يجر اذا كان مسبوقا بحرف من حروف الجر او كان مضافا اليه

حروف الجر

حروف الجر هي من والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام والواو والتاء ومذ ومنذ وحتى وخلا وعدا وحاشا نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والاشهر [illegible]

(٢) والى وحتى للانتهاء وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وفي

(١) فان دخلت ال على الممنوع من الصرف او اضيف جر بالكسرة على الاصل نحو اخذت بالاحسن وباحسن الامور

(٢) امثلة يصل النور من الشمس الى الارض في ثماني دقائق. نزلت عن الدابة. على الفلك تحملون. بكرت الى البحر الهندي. في بحر الهند لا تثاره ابلغ من عبارة. رفعة الاقدار باقتحام الاخطار. علمه النجوم للنشأة [illegible] لله ما في السموات وما في الارض. خلقت في قائم بالليل [illegible] ولو حملتني في الهوى وصونا تسالته. انزلت الله علينا ماء. ما كلمته مذ سنة ولا قابلته منذ شهر. مذ يومنا ومنذ يومنا. سلام هي حتى مطلع الفجر

١٤٦ للظرفية وربّ للتقليل والباء للسببية والقسم والكاف للتشبيه واللام للملك والواو والتاء للقسم ومذ ومنذ للابتداء ان كان ما بعدهما ماضيا وللظرفية ان كان زمنا حاضرا ويحتاج الجار والمجرور وكذا الظرف الى متعلق(١)

المضاف اليه

المضاف اليه اسم نسب اليه اسم سابق ليتعرف السابق باللاحق او يتخصص به نحو سفينة نوح وسفينة نجار واذا كان الاسم المراد اضافته منونا حذف تنوينه كما مثل واذا كان مثنى او جمع مذكر سالما حذفت نونه نحو على ضفتي النهر ومهندسو المدينة ويمتنع دخول ال على المضاف الا اذا كان وصفا فيجوز بشرط ان يكون مثنى او جمع مذكر سالما او يكون في المضاف اليه نحو الفاتحا مصر خالد وابو عبيدة والساكنو مصر آمنون والمتبع الحق منصور والسالك طريق الباطل مخذول

تتمة

اذا كان الاسم المعرب مضافا لياء المتكلم فلاشتغال آخره بكسرة المناسبة

(١) متعلق الظرف والجار والمجرور هو فعل او ما فيه معنى الفعل كالمصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ويجب حذفه ان كان كونا عاما وهو يفهم بدون ذكره نحو العلم في الصدر فلا يصح ان تقول كائن في الصدر ويمتنع حذفه ان كان كونا خاصا وهو ما لا يفهم عند حذفه نحو انا واثق بك اذ لو قلت انا بك لا يفهم المعنى المقصود نعم اذا دلت عليه قرينة فلا يجب ذكره كما اذا قيل لك بمن تثق فقلت بك ومما تقدم تعلم ان التصريح بالمتعلق خطأ في مثل في محل كائن بالبيت والى جلال موجود ونحو الخبر للمخصوص في نحو الكائن بالشارع الجديد والصواب حذفه

١٤٧ تقدر عليه حركات الثلاث نحو ان مذهبي مذهبي لصديقي واذا كان مقصورا فلتعذر تحريك الالف تقدر على آخره الحركات الثلاث ايضا نحو ان الهدى هدى الله واذا كان منقوصا فلاستثقال ضم الياء وكسرها تقدر على آخره الضمة للرفع والكسرة للجر نحو حكم القاضي على الجاني في ذلك طبقا لقواعد الاعراب

تمرين

بيّن انواع المجرورات في هذه العبارات

حلمك على السفيه يكثر انصارك عليه اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله المرء محبوب بجميل الاخلاق اولو الالباب ما ذكرنا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى هذا رأي العاقل عامة ورأي الجاهل لكل سؤال جواب لكل اجل كتاب

ولا تعجل بظنك قبل خبر ۞ فعند الخبر تنقطع الظنون
ترى بين الرجال العين فضلا ۞ وفيما اخبروا الفضل المبين
كلون الماء مشتبها وليست ۞ تخبر عن مذاقته العيون

التوابع

قد يجري اعراب الكلمة على ما بعدها فيجيء برفع عند رفعها ونصب عند نصبها ويجر عند جرها ويجزم عند جزمها ويسمى المتاخر تابعا والتوابع اربعة نعت وعطف وتوكيد وبدل

النعت

النعت تابع يذكر لبيان صفة متبوعه وهو قسمان حقيقي وسببي فالحقيقي ما يدل على صفة في نفس متبوعه كدخلت حديقة غناء والسببي ما يدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع كدخلت الحديقة الحسن نباتها وهو يتبع متبوعه في تعريفه وتنكيره ويختص الحقيقي بأن يتبعه أيضا في إفراده وتثنيته وجمعه وفي تذكيره وتأنيثه أما السببي فيكون مفردا دائما ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده ويستثنى من ذلك المصدر إذا نعت به وأفعل التفضيل النكرة فإنهما يلزمان الإفراد والتذكير تقول هم شهود عدل وهن بنات أكرم فتيات وكذا الصفة جمع ما لا يعقل فإنها تعامل معاملة المؤنث المفرد أو الجمع تقول أياما معدودة أو معدودات

وللخبر والحال من المطابقة مثلها للمبتدأ وصاحب الحال ما للنعت (١) والجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال

(١) لأن الخبر في الحقيقة للمبتدأ والحال صفة لصاحبه فتقول في الحقيقي هم صادقون وهن صادقات والخبر جاء الرجال صادقين والنساء صادقات وفي الحال جاء الرجال صادقين والنساء صادقات فإن دل على عدد من شهد على نساء شهد الرجال على النساء وهم انفصل عن غيرهم وهن انفصلن عن غيرهن والأملاك جيدة والصحف جيدة واشتريت أملاكا جيدة وصحفا جيدة واشتريت الأملاك جيدة والصحف جيدة وتقول في السببي هم كريم آباؤهم أو كريمة أمهاتهم وهن كريم آباؤهن أو كريمة أمهاتهن ورأيت رجالا كريما آباؤهم أو كريمة أمهاتهم ونساء كريما آباؤهن أو كريمة أمهاتهن ورأيت الرجال كريما آباؤهم أو كريمة أمهاتهم والنساء كريما آباؤهن أو كريمة أمهاتهن وعلى هذا يقاس مطابقة الحال لصاحبها في غير الإعراب

العطف

العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الأحرف وهي الواو والفاء وثم وأو وأم ولكن ولا وبل وحتى كيسود الرجل بالعلم والأدب دخل عند الخليفة العلماء فالأمراء ثم الشبان ثم الشيوخ لبثنا يوما أو بعض يوم أقريب أم بعيد ما توعدون سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين لا تكرم خالدا لكن أخاه أكرم الصالح لا الطالح ما سافر محمود بل يوسف قدم الحجاج حتى المشاة

والواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب مع التعقيب وثم للترتيب مع التراخي وأو لأحد الشيئين وأم للمعادلة ولكن للاستدراك ولا للنفي وبل للإضراب وحتى للغاية

ولا يحسن العطف على الضمير المستتر والمتصل المرفوع إلا بعد الفصل نحو اسكن أنت وزوجك الجنة يدخلونها ومن صلح ومن معكم ويعطف الفعل على الفعل نحو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم

التوكيد

التوكيد تابع يذكر تقريرا للمتبوع لرفع احتمال التجوز والسهو وهو ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي يكون بإعادة اللفظ أو مرادفه فعلا كان أو اسما أو حرفا أو جملة نحو قد قدم الحاج والحق واضح واضح

ونعم نعم وطلع النهار طلع النهار ويؤكد الضمير المستتر والمتصل بضمير رفع منفصل نحو اكتب انا كنت انت ارقب عليهم والمعنوي يكون بسبعة الفاظ وهي النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا نحو خاطبت الامير نفسه او عينه واشتريت البيت كله وجميعه او عامته وتبعا لذلك كليهما وصن يديك كلتيهما عن الاذى ويجب ان يتصل بها ضمير مطابق للمؤكد كما رأيت واذا اريد توكيد ضمير الرفع المتصل او المستتر بالنفس او العين وجب توكيده اولا بالضمير المنفصل نحو قمت انا نفسي قم انت عينك

البدل

البدل تابع ممهد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته وهو اربعة انواع بدل مطابق نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وبدل بعض من كل نحو خسف القمر جزؤه وبدل اشتمال نحو يعجبني الامير عفوه وبدل مباين نحو اعط السائل ثلاثة اربعة ويجب في بدل البعض والاشتمال ان يتصلا بضمير يعود على المبدل منه كما رأيت ويبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب وقد اكثر النحاة نابحاثا مما سموه عطف البيان (١) والمثلة هي امثلة البدل المطابق

(١) ومنه اللقب بعد الاسم كعلي زين العابدين والاسم بعد الكنية كابي حفص عمر والظاهر بعد الاشارة كهذا الغلام والموصوف بعد الصفة كالكليم موسى والمفسر بعد المفسر كالمسجد اي الذهب فالواضح انا الى الان لم افهم الفرق بين البدل والبيان ثم خطأ كل ما ذكروا من الفرق بينهما

تمرين

بين انواع التوابع في هذه العبارات والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا يوقد من شجرة مباركة زيتونة جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة الحليم عند الغضب والشجاع عند الحرب والصديق عند الحاجة يطوفون من حوله محفوفين مشتاقين منشد

الكلام على الحروف

الحروف في اللغة العربية قليلة لا يتجاوز عددها المائة وقد تقدم كثير منها في ابواب متفرقة وجميع الحروف مبنية وها هي مرتبة على حروف المعجم

الالف المهمزة أ اجل اذ اذا اذما اذن أل ألا ألا ألا إلا إلى أم أما إما إن أن إن أن إنما أنما أو أي أيا إي الباء بل بلى التاء ثم جلل جير حاشا حتى خلا رب السين سوف عدا على عن الفاء في قد الكاف كأن كما كأن كلا كي اللام لا لات لعل لكن لكن لما لن لو لولا لوما ليت الميم ما من النون نعم الهاء ها هيا هلا الواو وا الياء يا

وكل طائفة من هذه الحروف اشتركت في معنى او عمل تنسب اليه وتخص به

احرف الجواب وهي لا ونعم وبلى واي واجل وجلل وجير وان
نحو قالوا انصبر قلت لا قال اللواحي ائتناهم فقلت نعم الست
بربكم قالوا بلى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق يقولون لي
صفها فانت بوصفها خبير اجل عندي بأوصافها علم
قالوا نخوض غمار الموت قلت جلل لا تقحم المنون فقلت جير
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه

واحرف النفي وهي لم ولما ولن وما ولا ولات وان (١) نحو لم
يلد لما يذوقوا عذاب لن تراني ما هذا بشرا لا شيء على الارض باقيا
ولات حين مناص ان احد خيرا من احد الا بالعافية

واحرف الشرط وهي ان واذما ولو ولولا ولوما واما نحو ان تعودوا
نعد وانك اذ ما تأت ما انت آمر به تلف من اياه تأمر آتيا ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفسدت الارض
لوما الاصاخة للوشاة وكان لي من بعد سخطك في رضاك رجاء
فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم

واحرف التحضيض وهي الا والا وهلا ولولا ولوما نحو الا تقاتلون
قوما نكثوا ايمانهم الا ادعيتم حق الاخوة هلا ارسلت الي رسولا
لولا اخرتني الى اجل قريب لوما تأتينا بالملائكة

(١) الاحرف الاربعة الاخيرة تعمل عمل ليس في رفع الاسم ونصب الخبر كما ترى في الامثلة

والاحرف

والاحرف المصدرية وهي أنّ وأن وكي ولو وما نحو او لم يكفهم انا
انزلنا يريد الله ان يخفف عنكم جئت لكي استفيد يود احدهم لو يعمر
الف سنة وضاقت عليهم الارض بما رحبت

واحرف الاستقبال وهي السين وسوف وأن وإن ولن نحو
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى يبين الله
لكم ان تضلوا وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون واحرف التنبيه وهي الا واما وها ويا نحو الا
ان اولياء الله لا خوف عليهم اما والله لاعاتبنه ها انا صاحبك
بالباب يا ليت قومي يعلمون واحرف التوكيد وهي إنّ وأنّ والنون ولام
الابتداء وقد نحو انا اليكم مرسلون قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
ليسجنن وليكونن من الصاغرين لانتم اشد رهبة في صدورهم قد
سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

ومن ذلك حروف الجر والعطف والنداء ونواصب المضارع وجوازمه
وقد مر بيانها

وتنقسم الحروف الى عاملة كإن واخواتها وغير عاملة كاحرف الجواب
وتنقسم الحروف الى مختصة بالافعال كاحرف التحضيض ومختصة بالاسماء
كحروف الجر ومشتركة كلا النافيتين والواو والفاء
العاطفتين

نهاية

١٥٤

الكتاب الثالث

نهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من مواضع الرفع او النصب او الجزم او الجر فلا تغير اخرها نظراً لوقوعها في ذلك الموضع بل يلزم ان يبقيها على حالتها التي سمعت بها ولكن تعتبر انها في موضع رفع او نصب او جزم او جر حسبما يقتضيه الموضع و يظهر اثر ذلك في التابع نحو ان حسنت مثل الاعمال تنودن و تبلغ نهاية الكمال (١)

(١) تنودن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التاكيد وهو في محل جزم لوقوعه جواب شرط لان وتبلغ فعل مضارع مجزوم لفظاً لكونه معطوفاً عليه

تم الكتاب الثالث

من الدروس النحوية لتلامذة المدارس الابتدائية

تاليف

حضرات حفني افندي ناصف و محمد افندي دياب و الشيخ مصطفى طموم من معلمي المدارس الاميرية و محمد افندي صالح من مفتشي نظارة المعارف العمومية

تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد اقل الكتاب

ابن محمد علي محمد حسن الكلپايگاني في شهر محرم الحرام ١٣٢٧

دروس النحوية